



كلية الشرطة

مجلة دورية نصف سنوية تصدر عن مكتب العلاقات العامة - كلية الشرطة

في خدمة الوطن

كلية الشرطة تدرب
طلاب المدارس على
الحياة العسكرية

سعادة الدكتور عيسى بن سعد النعيمي
وزير التنمية الإدارية والعمل والشؤون الاجتماعية يزور
كلية الشرطة ويؤكد على أهمية تأهيل الكوادر الوطنية

تغطية
خاصة عن فعاليات
درب الساعي





كلمة العدد

تسعى كلية الشرطة بكل إمكاناتها وطاقاتها إلى تحقيق هدفها السامي في تجهيز قوة شرطة أكثر فاعلية وأقوى أداء، لينعم الوطن بمزيد من الأمان والاستقرار، فتتطلق لتحقيق رسالتها وبرامجها التعليمية والتدريبية والعمل من أجل مجتمع آمن من خلال خفض معدلات الجريمة والإسهام في إنفاذ القانون وإحقاق العدالة بطريقة تضمن ثقة الجمهور في الشرطة كما تسعى دوماً للارتقاء بمستوى الطلبة المرشحين من كافة النواحي الفكرية والنفسية والجسدية خلال فترة دراستهم بالكلية وتفرس في نفوسهم قيم جليلة أهمها النزاهة والأمانة والعدالة لتجعل منهم ضباطاً علماء قدر المسؤولية، وأهلاً لتحمل أعباء مهامهم وواجباتهم الشرطة الموكلة إليهم بموجب القانون وتنفيذها بمهارة وإتقان والوصول إلى المستوى المطلوب من الجاهزية وحسن الأداء فقد تم الأخذ بالشمولية والتكاملية عند وضع البرامج المتعلقة بتأهيلهم وإعدادهم بما يضمن بمخرجات نتطلع لتحقيقها لتخريج جيل مسلح بالعلم ويحقق آمال وطموحات قيادتنا الرشيدة.

هكذا تعمل الكلية وهي تتطلق بقوة نحو آفاق التطوير والتحديث بالارتباط الوثيق بأسباب التقدم العلمي والتكنولوجي في مجال الأمن ومكافحة الجريمة ومواجهة التحديات الأمنية بكل كفاءة واقتدار لتحقيق المنظومة الأمنية الشاملة، من خلال تسليح طلبتها بالتعليم والتدريب وتطوير علوم الشرطة والقانون وتنمية قدراتهم ومهاراتهم الحياتية وذلك عن طريق إتاحة الفرصة أمامهم لممارسة البحث العلمي ومعرفة مناهج لأجراء البحوث والدراسات في مجالات الأمن والقانون والمشاركة في المناظرات التي تنمي لديهم فنون المحاضرة والاستماع للرأي والرأي الآخر مما تحقق المنفعة وتوسع من مداركهم.

إن كلية الشرطة لن تدخر جهداً في سبيل خدمة الوطن بكل إخلاص واجتهاد بتخريج ضباط شرطة علمية درجة عالية من الكفاءة الشرطة والجاهزية ليحققوا آمال الوطن وعزته وأمنه واستقراره، حفظ الله تراب وأرض وطننا الغالية وأدام عليه نعمة الأمن والأمان التي نعيشها في ظل قيادتنا الحكيمة.

العميد الدكتور

محمد عبد الله بن محمد بن المطر

مدير عام كلية الشرطة



عين الشعب.. عن كل الميحن



كلية الشرطة
Police College



كلية الشرطة
Police College

مجلة دورية نصف سنوية تصدر عن
مكتب العلاقات العامة - كلية الشرطة

المشرف العام
العميد الدكتور / محمد عبدالله المحنة المري

رئيس التحرير
النقيب / حسين مسفر عامر الحبابي

مدير التحرير
الملازم / خالد محمد الهاجري

سكرتير التحرير
عبدالمقصود جمال الدين

أسرة التحرير
حمزة بله الأمير
نبيل أحمد بدر

مشرف فني
قيس محمود نصيرات

منسق علاقات عامة
طه العيسائي

تصميم لغوي
مصطفى السيد أبو ضاهر

تصوير
محمد صلاح السمانني
محمد عثمان الجوردي
عمر عبد الوهاب

التصميم بالخارج الفني
أمير أحمد كمال زيدان
أحمد محمد عبدالمصطفى

طبعت بمطابع الشرطة

تنويه: المقالات والمواد المنشورة بالمجلة تعبر عن رأي
أصحابها دون أن تعكس مسؤولية علمة المجلة ولا تعكس
وجهة نظر وزارة الداخلية

policecollege.qa @policecollegeqa
policecollege.qa pccollege@mol.gov.qa
www.mol.gov.qa/policecollege

أدوات تحمي
حياتك الرقمية
من جرائم الاحتيال

42 مقال
الدكتور / أحمد محمد عبدالباقى
المحاضر بمعهد لتدريب الشرطة

الإصابات والوفيات ذات
الصلة بحوادث الحريق

حدث..
أم جريمة؟

38 مقال
استشاري / طارق ضيف الله
إدارة المخبر الجاني

في خدمة
الوطن

04 أخبار
كلية الشرطة تدرّب طلاب المدارس على الحياة العسكرية

كلية الشرطة
في خدمة
الوطن

الغلاف

التطوير
الأكاديمي
للطلبة

66 مقال
أ.د. مخلد الطرلونه
أستاذ القانون الدولي بكلية الشرطة

الجودة
في الأداء طريق للاعتماد

58 مقال
أ.د. علاء عبدالرزاق السالمى
أستاذ تقويم الجرائم المساعد بكلية الشرطة

14 أخبار
كلية الشرطة بالتعاون مع الاتحاد العربي
للمكتبات والمعلومات لتنظيم لجهة... الأناط
الجديدة من خدمات المكتبات المعاصرة

12 أخبار
خلال محاضرة لرئيس مركز البحوث بجامعة
نيو هيفن الأمريكية كلية الشرطة تستعرض
التقنيات الحديثة في مسرح الجريمة

10 أخبار
وزير التنمية الإدارية والعمل والشؤون
الاجتماعية يزور كلية الشرطة

حق الجار في
الفيزا الإسلامية

74

المركز القانوني
للمفقود في التشريع
القطري

32 مقال
أ.د. محمود الخيال
أستاذ القانون - كلية الشرطة

26 قضايا الكلية
عميد الشؤون الأكاديمية أ.د. حسين فتحدي
الكلية بدأت قطف ثمار الانتماء الأكاديمي

20 ضيف العدد
العميد عبدالله صقر المهندس
مدير إدارة حقوق الإنسان بوزارة الداخلية

شاركت كلية الشرطة بفعاليات درب الساعي التي أقيمت ضمن احتفالات البلاد باليوم الوطني الذي يوافق ١٨ ديسمبر تحت شعار (مطوعين الصعاب)، وذلك بحضور سعادة السيد / صلاح بن غانم العلي وزير الثقافة والرياضة، وتعد فعاليات درب الساعي فرصة للحياة التراث القطري، لما يقدمه من تجسيد حي لحياة الأجداد في الكثير من جوانبها.

وشاركت الكلية بقرية للعمليات والتدريب بهدف تعميق وتعزيز مفهوم الحماية الوطنية وترسيخ قيمة الولاء في أذهان الصغار والجيل الناشئ.

ويعد ميدان خدمة الوطن الذي نظمته الكلية أحد أبرز فعاليات اليوم الوطني وشهدت الفعاليات عروفاً مميزة جذبت طلاب المدارس، وشارك فيها أكثر من ٣٥٠ طالباً من ١٥ مدرسة ابتدائية من الصفين الخامس والسادس الابتدائي مرتدين الزي العسكري في العديد من التمرينات التي تعرفهم بأسلوب وطبيعة الحياة الشرطية، من خلال إجراء العديد من التجارب الحية أمام الجمهور.

وحرص الطلاب على التعرف على أقسام الكلية وتعلم كيفية تأدية التحية العسكرية والتدريب على حركات الدفاع عن النفس وخوض تجربة مطاردة المجرمين والسيطرة عليهم، واجتياز الموانع وتسليق الأبراج والرمية على الأهداف.

وقد شهدت هذه الفعاليات تفاعلاً كبيراً من جانب طلاب المدارس مع برامجها التوعوية والثقافية وذلك تحقيقاً لقيمة المشاركة وغرس روح الانتماء الوطني.

في خدمة الوطن

كلية الشرطة تدرب طلاب المدارس
على الحياة العسكرية





العميد الدكتور/ محمد عبدالله المحنا

متخصصون يقومون بتدريب طلبة المدارس بقرية كلية الشرطة للعمليات والتدريب

وحول مشاركة الكلية في هذه الفعالية قال العميد الدكتور/ محمد عبدالله المحنا مدير عام الكلية ان الكلية تتشرف بالمشاركة في فعاليات اليوم الوطني تخليداً لذكرى المؤسس الشيخ / جاسم بن محمد آل ثاني رحمه الله.

وأضاف العميد/ المحنا أن كلية الشرطة تشارك عبر جناح كبير يتسع لأعداد كبيرة من الزوار لمشاهدة التدريبات التي يقوم بها متخصصون في التدريبات العسكرية، لافتاً إلى أن الكلية استهدفت تدريب ٢٥٠ طالباً من مختلف المدارس عبر التنسيق مع إدارات المدارس لتحديد مواعيد المشاركة بفعاليات كلية الشرطة.

وأشار إلى توفير كافة الخدمات والمعدات اللازمة للتدريب، إذ تم تخصيص مسرح مصغر للتعرف على الجريمة وكيفية الكشف عن الجناة عن طريق الأدلة، موضحاً أن هناك قسماً خاصاً بأمن المطارات وكيفية التعامل مع البضائع المخالفة للقوانين، كما يتم تعريف الطلبة بشكل مبسط على طبيعة السلاح وكيفية استخدامه والتصويب على الهدف.

” الرائد الدكتور/ جبر حمود النعيمي المشاركة المجتمعية للكلية في هذه الفعاليات تعزز قيم الولاء والانتماء لدولتنا الغالية

من جانبه قال الرائد الدكتور/ جبر حمود النعيمي مدير إدارة الشؤون الإدارية والمالية بالكلية أن كلية الشرطة تشرفت بالمشاركة في هذه الفعالية التي تعد الأهم على المستوى المحلي خلال احتفالات الدولة باليوم الوطني مؤكداً ان الكلية حرصت على المشاركة في هذه الفعالية بجناح خاص (قرية كلية الشرطة للعمليات والتدريب) باعتبارها أحدي الجهات الداعمة للجانب الأمني بالدولة، وحرصها على المشاركة المجتمعية في مثل هذه الفعاليات التي تعزز قيم الولاء والانتماء لدولتنا الغالية وبطريقة تعاضلية مع الجمهور، وعن قرية كلية الشرطة قال: (هي قرية متكاملة للعمليات والتدريب «ميدان خدمة الوطن»، ولها بوابة رئيسية ومزودة بمنصة للجمهور وميدان موانع وميدان رمادية كذلك تجسيد لمركز شرطة «درب الساعي» وبها مطار يحاكي الاجراءات التأمينية في المطارات ومسرح للجريمة على شكل منزل).

” الرائد/ فهد السبيعي خطة لإقامة قرية داخل كلية الشرطة بعد النجاح الذي حققه ميدان خدمة الوطن بدرب الساعي

وفي ذات السياق قال الرائد/ فهد سعيد السبيعي مدير إدارة التدريب بالكلية ان قرية كلية الشرطة للعمليات والتدريب حصلت على موقع مميز ضمن فعاليات درب الساعي، ما ساهم في إقبال عدد كبير من الجمهور لمشاهدة العرض العسكري الذي قدمه الأبطال، مضيفاً إن الهدف من إنشاء القرية هو مشاركة المواطنين فرحتهم بهذه المناسبة الغالية على قلوبنا جميعاً في المقام الأول، ثم تعريف طلاب المدارس على عمل الشرطة بوجه عام، وكلية الشرطة على وجه الخصوص فضلاً عن ترسيخ معاني الولاء والانتماء للوطن واستقطاب النشء للانحاق بالكلية في المستقبل. وبين الرائد فهد السبيعي النعيمي ان خطة لإقامة قرية داخل كلية الشرطة على غرار قرية العمليات والتدريب التي اقامتها الكلية بدرب الساعي وذلك بعد النجاحات الكبيرة التي حققها ميدان خدمة الوطن في فعاليات درب الساعي، وأكد انه بناء على توجيهات من معالي الشيخ عبدالله بن ناصر بن خليفة آل ثاني رئيس مجلس الوزراء وزير الداخلية تم اتخاذ الإجراءات اللازمة لنقل فكرة القرية لإقامتها بصورة دائمة داخل مقر الكلية. وأشار إلى أن هدف القرية هو تدريب طلاب المدارس خلال فترة إجازات الشتاء وإجازات الصيف على التمارين الشرطية والميدانية والتي تشمل حصصاً من المشاة العسكرية وتدريباً على القبض والسيطرة على المتهمين أو الخارجين على القانون.





وأضافت أن فعالية خدمة الوطن من العائلات الميدانية التي يشارك فيها طلاب الصغين الخامس والسادس الابتدائي وتهدف إلى تنمية روح الانتماء للوطن الغالي وتعزيز الهوية القطرية لدى الطلاب، إضافة إلى غرس حب الحياة العسكرية في نفوسهم ليكونوا رجالاً قادرين علي تحقيق الأمن وحماية الوطن. وهذا الهدف يحتاج لإصرار وجهود كبيرة وصبر وجلد.

مركز الشرطة الموجود داخل ميدان خدمة الوطن حيث يلتقون داخل المركز بأحد المدربين الذي يشرح لهم طبيعة عمل رجل الشرطة في المركز. ومن جانبها قالت السيدة ميذا النعيمي رئيس فعالية خدمة الوطن إن هذه الفعالية تقام للعام الثاني على التوالي حيث أقيمت العام الماضي بالتنسيق والتعاون مع هيئة الخدمة الوطنية، وهذا العام تقام بالتعاون مع كلية الشرطة.

من تاحيته أفاد النقيب/ راشد علي التميمي رئيس قسم التدريب الرياضي بكلية الشرطة أن ميدان درب الساعي استهدف طلاب المدارس والجمهور من العتة العبرية التي تتراوح أعمارهم بين 5 إلى 13 عاماً. بهدف إعطائهم نبذة تنقيعية وميدانية عن الحياة العسكرية الشرطة. وأضح النقيب/ راشد التميمي أن المحطة الأولى التي يتطلق منها الطلاب للتعرف على حياة رجل الشرطة تبدأ من مجسم

وقال النقيب عبدالله ضمن المهندي رئيس قسم التدريب العسكري أن تدريب طلاب المدارس تضمن إقامة ميدان حواجز مكون من ست حواجز ميدانية حركية في نهايتها حاجز الأبراج، وهو عبارة عن برجين متقابلين يقوم الطالب بالصعود على أحدهما بواسطة شبكة ثم ينتقل منها إلى البرج المقابل له بواسطة حبل يمتد أفقياً بين البرجين، مشيراً إلى أنه كان هناك حاجز سابع عبارة عن رماية بينادق الليزر.



سعادة الدكتور/ عيسى بن سعد النعيمي يؤكد علم أهمية تأهيل الكوادر الوطنية



وتحدث سعادة الدكتور/ عيسى النعيمي عن أهمية الانتماء والولاء الوظيفي واصفاً اياه بأنه أسس معاني الوفاء والاخلاص والتعاني في العمل والتعاون والعمل بروح العريق الواحد، وكل هذا يسهم في تحسن الاداء ويساعد على تحقيق الأهداف المرجوه.

وقال إن دولة قطر ولله الحمد في ظل قيادة حضرة صاحب السمو الشيخ تميم بن حمد آل ثاني امير البلاد المعدي تشهد أعلى معدلات التنمية واحتلت مراكز متقدمة في كافة المجالات، وكان للمتابعة الحثيثة لسمو نائب الامير في كثير من القطاعات والموارد البشرية بشكل خاص الأثر الأكبر في دفع عجلة التنمية والطهرة التي تشهدها البلاد هذا ادي وبشكل خاص الى وجود موارد بشرية مؤهلة في كل الميادين.

وأفاد بأن الامن والتنمية وجهان لعملة واحدة مشيراً إلى أنه بدون أمن لا توجد تنمية، واليوم على سبيل المثال لا يوجد اي مستثمر يرغب ان يستثمر في بلد لا تنعم بالامن ولا يمكن أن يبدع المواطن وينتكر وهو يشعر بعدم الاطمئنان الأمني ولكن الانسان الذي يشعر بالامن والامان سوف يتميز ويبدع وينتكر مؤكداً أن التميز والازدهار والتقدم والتنمية لها علاقة وثيقة بالامن.

وعن مخرجات الكلية قال سعادة الوزير أنه من خلال الامكانيات الموجودة ومجموعة الشباب الطمري الواعد القائم على تأهيل هؤلاء الطلبة، والبرامج التدريبية والزيارات وبرامج الالتحاق بالخارج لتعوية اللغة الانجليزية والكثير من الخدمات المقدمة والرعاية التي يحظى بها الجميع أتوقع بعد كل ذلك بإذن الله تعالى سوف تكون

وفي نهاية اللقاء قام سعادة الدكتور/ عيسى النعيمي بجولة تفقدية داخل الكلية رافقه فيها السيد مدير عام الكلية ومديرو الادارات حيث عبر سعادته عن إعجابيه بالمستوي المتميز الذي وصلت اليه كلية الشرطة من حيث مبانيتها ومنتشأتها المتطورة ومستوي الخدمات التي تقدم للطلبة المرشحين.

المخرجات قوية ومشرفة وتخرج قيادات واعده تعخر ونعتز بها. وأضاف أن هذا شيء فيه تميز ويدعو للعكر وهذا يدل على حرص معالي رئيس مجلس الوزراء وزير الداخلية على تقديمه الدعم اللامحدود للكلية حتى تحقق تطلعات قيادتنا الرشيدة.



أكد سعادة الدكتور/ عيسى بن سعد الجفالي النعيمي وزير التنمية الإدارية والعمل والشؤون الاجتماعية، خلال لقائه بطلبة كلية الشرطة علم أهمية استثمار الثروة البشرية لدفع عجلة التنمية المستدامة استجابة لتطلعات رؤية قطر الوطنية ٢٠٣٠، والتي تطمح للوصول بدولة قطر إلى مصاف الدول المتقدمة بحيث لا يمكن أن تطور اقتصادها ومجتمعها دون مواردها البشرية.

وأشار سعادته إلى أهمية تكريس الجهود والعمل على زيادة تأهيل الكوادر الوطنية لتتواءم قدرتها مع المتغيرات التي تشهدها المنطقة على كافة الاصعدة وخلق جيل مبتكر يسعي الى التطوير.

وأفاد بأن الدولة حريصة على تهيئة البنية التحتية المناسبة لجذب الاستثمارات في القطاعين العام والخاص لدفع عجلة التنمية الشاملة وتعدد مصادر الدخل وهذا يدعمه الامن لتحقيق الامان للمستثمرين لنجعل قطر نموذجاً يحتذى به وأرض خصبة لتشجيع الاستثمارات. وأوضح ان قطر تمضي قدماً نحو تحقيق الرفاهية والعيش الكريم لأبناء الوطن برغم ما تبوح به دول العالم من أزمت طاحنة في السنوات الماضية والوقت الراهن لتتصدر قائمة الدول الأعلى نمواً في العالم والعضل لله عز وجل ثم للرعاية الكريمة الذي يوليها سيدي حضرة صاحب السمو / الشيخ تميم بن حمد بن خليفة آل ثاني امير البلاد المعدي جعله الله ورعاه لأبناء وطنه.

”
استثمار الثروة البشرية
لدفع عجلة التنمية
المستدامة

”
الازدهار والتقدم والتنمية
لها علاقة وثيقة بالامن



خلال محاضرة لرئيس مركز البحوث بجامعة نيو هفنن الامريكية كلية الشرطة تستعرض التقنيات الحديثة في مسرح الجريمة

أنواع الأدلة مثل الأدلة سريعة الزوال، الأدلة الشكلية، الأدلة الطبية، الأدلة الالكترونية والأدلة المشتركة، والتي يجب أخذها بعد ذلك إلى المختبر الجنائي لتحليلها.

وتحدث الدكتور/ هنري سي لي عن التقنيات الحديثة التي تستخدم الآن في مسرح الجريمة وبدلاً من استخدام وسائل الأضواء الكبيرة تستخدم أجهزة صغيرة وعملية، وأجهزة رادار دقيقة للبحث عن أدلة تحت الماء وريبورتات للبحث عن الأجسام المتفجرة واستخدام الطائرة الصغيرة في الأماكن التي لا يستطيع رجال الشرطة الدخول إليها. وأجهزة ثلاثية الأبعاد لتمثيل مسرح الجريمة وجهاز ميكروسكوب ثلاثي الأبعاد وجهاز المسح ثلاثي الأبعاد لتحليل الحرائق، وقال أن السائد في السابق نقل الأدلة إلى المختبر الجنائي، ولكن المعمول به الآن هو نقل المختبرات الجنائية من خلال هذه الأجهزة إلى مسرح الجريمة. وتناول في محاضرته القيمة بعض القضايا التي حقق فيها باستخدام هذه التقنيات الحديثة وقال أن هناك جيلاً من الأجهزة الحديثة التي ستساهم بشكل كبير في حل القضايا الشائكة والقادمة وتسهيل عمل رجال التحقيق والتحريات.

المثال، كانت التقنيات المستخدمة في الستينيات من القرن الماضي تتمثل في استجواب المشتبه بهم حتى اعترافهم وتقديمهم للمحاكمات، وقد أكره الكثير من الناس وقدموا لمحاكمات غير عادلة ونالوا جزاء بدون وجه حق. وفي السبعينيات تطورت التقنيات قليلاً واعتمدت على معرفة الدوافع والأسباب وراء ارتكاب الجرائم وفي القرن الحادي والعشرين استخدمت أجهزة الشرطة تقنيات حديثة تطورت وأصبحت مهمة كوسيلة الحمض النووي والبصمات والعيّنات والجزئيات وتقنيات الطب الشرعي. مضيقاً بأن مسرح الجريمة الكثير من المعلومات التي يجب أن تعرف وتحلل لدراساتها. ودعا ضباط التحقيق إلى أهمية معرفة الدوافع والوسائل المستخدمة في مسرح الجريمة والتوقيت والزمن الذي استغرقه الجاني في ارتكاب الجريمة. ثم تحدث المحاضر الكبير عن أنواع الجريمة وقال من الممكن أن يكون مكاناً أو جسماً وحسب الدراسات الحديثة يمكن أن يكون عادياً أو محورياً أو حتى في عين الضحية، أو طائره كما حدث في أحداث سبتمبر أو بحرا أو جهاز حاسوب، فقد تغير المفهوم السائد عن مسرح الجريمة وعلى المحققين النظر في جميع أنحاء مسرح الجريمة. وتطرق المحاضر إلى

مشيّدات بالجهود التي تبذلها الشرطة القطرية في نشر الأمن حتى أصبحت معدلات الجريمة في دولة قطر منخفضة، وأشار الخبير في محاضرته إلى أن حل غبوض أية جريمة يبدأ من مسرح الجريمة، مستشهداً بخبرته التي استمرت لسنوات طويلة في التحقيق في العديد من القضايا وفي مقدمتها قضية اعتداءات الحادي عشر من سبتمبر في أمريكا، حيث طلبت منه الأمم المتحدة التحقيق في القضية بعبء سبعة خبراء آخرين. كما طلب منه الكونغرس الأمريكي إعادة التحقيق في قضية مقتل الرئيس الأمريكي الأسبق جون كينيدي والتي حدثت في عام ١٩٦٢م، وأيضا قضية الرئيس الأمريكي السابق بيل كلينتون مع موظفة البيت الأبيض مونيكا. إلى جانب التحقيق في قضايا كبيرة في دول عديدة بطلب من حكوماتها من بينها جريمة قتل زعيم المعارضة في تايلند والذي اغتيل بطلق ناري.

وأكد أن قراءه مسرح الجريمة قراءه صحيحة تقود إلى معلومات وأدلة تساهم بشكل قاطع في حل القضايا. وقال أن التحقيق الجنائي ليس بجديد وإنما قديم قدم البشرية، فالجريمة ليست وليده العصر، واختلعت التقنيات مع مرور الزمن، فعلى سبيل

عقدت كلية الشرطة يوم الخميس ٢٠١٧/٣/٢م محاضرة قيمة بعنوان «التقنيات الحديثة في مسرح الجريمة» القاها الدكتور/ هنري سي لي رئيس مركز البحوث والتدريب واستاذ الطب الشرعي في جامعة نيو هفنن الأمريكية، حضر المحاضرة سعادة اللواء الدكتور/عبدالله يوسف المال مستشار معالي وزير الداخلية ونائب رئيس المجلس الأعلى لكلية الشرطة والعميد الدكتور/ محمد عبد الله المحنا المري مدير عام كلية الشرطة والعميد / خليفة عبد الله النعيمي مدير عام الإدارة العامة للمباحث الجنائية والعميد/ بدر ابراهيم الغانم مدير المكتب الفني بمكتب معالي وزير الداخلية، كما حضرها عدد من مدراء الإدارات، وضباط التحقيق بالإدارات الأمنية وأقسام التحقيق والمهتمين بموضوعات مسرح الجريمة.



الدكتور/ هنري سي لي

ويعتبر المحاضر خبيراً في الطب الشرعي ومسرح الجريمة وقد استعان به العديد من الدول لعك طلاسم قضايا شائكة كثيرة، كما تم تكليفه من قبل الأمم المتحدة والكونغرس الأمريكي للتحقيق في قضايا كبيرة كانت حديث وسائل الاعلام الأمريكية والعالمية المختلفة. كما منح (١٩) درجة دكتوراه فخرية من جامعات عالمية تقديراً لجهوده التي بذلها في هذا المجال.

وفي بداية محاضرته أوضح الدكتور/ هنري لي أنه حضر للمرة الخامسة لدولة قطر، مشيداً بالحفاوة وكرم الضيافة، وقال أن ضباطاً من وزارة الداخلية القطرية طفقوا تدريبات في الجامعة وكانوا خير سفراء لبلادهم. وأضاف أن التقنيات الحديثة في مسرح الجريمة ساهمت في حل العديد من القضايا، مشيراً إلى أن الأمم المتحدة قد أعدت دراسات تعيد بازدياد معدل الجريمة في دول العالم ما جعل السلطات تبحث عن تقنيات جديدة لكشف الجرائم الفاضحة وتقديم الجناة للعدالة.



تحت شعار سهولة الوصول الي المعرفة

كلية الشرطة بالتعاون مع الاتحاد العربي للمكتبات والمعلومات تنظم ندوة..
الأنماط الجديدة من خدمات المكتبات المعاصرة



نظمت كلية الشرطة بالتعاون مع الاتحاد العربي للمكتبات والمعلومات «علم» ندوة بعنوان «الأنماط الجديدة من خدمات المكتبات المعاصرة» بمشاركة حوالي «100» من أمناء المكتبات وأخصائيي المعلومات بدولة قطر.



حضر الندوة العميد الدكتور/ محمد عبد الله المحنا المري مدير عام كلية الشرطة ومسؤولين من وزارة الداخلية ومدراء الإدارات بكلية الشرطة، وعدد من السادة الضباط وأعضاء هيئة التدريس بالكلية.

وتوجه العميد الدكتور/ محمد عبد الله المحنا في كلمته الافتتاحية للندوة الدولية بالشكر والعرفان لمعالي الشيخ عبد الله بن ناصر بن خليفة آل ثاني رئيس مجلس الوزراء وزير الداخلية واللواء الركن/ سعد بن جاسم الخليفي مدير عام إدارة الأمن العام للدعم اللامحدود لكلية الشرطة.

ورحب مدير عام كلية الشرطة بالحضور من أمناء المكتبات وأخصائيي المعلومات، شاكرًا إياهم على طيبة دعوة الكلية والاتحاد العربي للمكتبات والمعلومات بالمشاركة في الندوة التي يقدم فيها «4» من الباحثين ذوي الخبرة الثرة في مجال علوم المكتبات أوراق عمل

متنوعة تتناول الأنماط الحديثة في مجال خدمات المكتبات ما يعود بالعائده الكبيرة للعاملين في هذا المجال المعرفي الحيوي والهام لنهضة الأمم. وأضاف العميد الدكتور/ محمد المحنا أن القرن الواحد والعشرون شهد بروز التحديات المتمثلة في تقنيات التواصل الحديثة التي قللت من الاهتمام بالكتاب، لكن المكتبات المعاصرة سابتت الزمن، واستعدت بالتقنيات المتطورة لكيفية الحصول على المعرفة.

من جهته قال الدكتور/ خالد امام الحلبي رئيس الاتحاد العربي للمكتبات والمعلومات أن تلاقى الإرادة الأكاديمية المتمثلة بكلية الشرطة والإرادة المهنية المتمثلة بالاتحاد العربي للمكتبات والمعلومات في هدف سام من أهداف خطط التنمية المستدامة التي تحرص دول العالم كافة على التأكيد على وجودها وهي التنمية المهنية وصولاً إلى التعلم مدى الحياة، والذي تأتي هذه الندوة في إطاره تحقيقاً للغاية المنشودة من مثل هذه اللقاءات.

من جانبه قال الملازم أول/ خليعة بوهاشم السيد رئيس قسم البحوث والدراسات الذي يندرج فرع المكتبة ضمن قسمه، أن استضافة كلية الشرطة لهذه الندوة الدولية في مجال المكتبات يأتي في إطار دورها الداعم للتطوير المهني في المجالات البحثية والمهنية المتعلقة بالتخصصات الأكاديمية المعتمدة بالكلية. وأضاف أن نهضة الأمم وارتقاء الشعوب يرتكز على انتشار المعرفة التي تعتمد بشكل أساسي على توفير الكتب المرجعية ومصادر المعلومات. وأفاد أن تزويد أمناء المكتبات واختصاصي المعلومات في دولة قطر بالوسائل الحديثة في عمل المكتبات من شأنه التأثير إيجاباً على تقديم خدمة متقدمة لرواد المكتبات، وبالتالي تصبح المكتبات الموجودة في الدولة مواكبة لأحدث النظم العالمية، ما يمكنها من تقديم خدمات متنوعة وحديثة للمستفيدين بشكل يؤثر على تطوير وسائل البحث العلمي.

وبمناسبة انعقاد الندوة قال د. سيف



بن عبد الله بن حمود الجابري أن ندوة الأنماط تلقي الضوء على التطور في مجال المكتبات، وربط المكتبات التطبيقية بالتطور التقني. ومن هنا نكتسب اهميتها، حيث أصبح التطور ضرورة لا بد منها. ونحن اليوم في عصر المعلومات، فلا بد لمؤسسات المعلومات ان تكون مرتبطة وسياقة في استخدام التكنولوجيا، لتوصيل المعلومة في المجتمع الذي تعمل فيه، والمعتز ان تكون بناءه في خدمة مجتمع المعلوماتية.

من جانبه قال د. عماد بشير أن مثل هذه الندوات مطلوبة لتعميم الوعي فيما يخص اهمية المكتبات في المجتمعات، واهمية الاعتماد عليها للوصول الى المعرفة، والمكتبة اليوم مؤسسة اساسية في مجتمعات المعرفة والمعلومات بمختلف انواعها، المكتبة ضرورية في الجامعات والمؤسسات العلمية والمعاهد البحثية

وقالت د. أمل وجيه حمدي: من المؤكد أن مجتمع غير القارئ لا يمكن ان يكون مجتمعاً متحضراً، المكتبة هي معنك المعرفة، إذا لم يشعر الناس في أي مجتمع بأهمية المكتبة لن يضع قدمه على عتبة التقدم، واهمية الندوة تأتي من ايماننا ان المكتبة يجب ان تكون برنامج عمل لكل شخص ان يتعود الحضور الى المكتبة ويقرأ، كما يفتح الموبايل الصباح ويقرأ رسائله واذكاره، يجب أن تتأصل فيه عادة القراءة.



تكريم الطلبة المتميزين بالدفعة الاولى

كرمت الكلية المتعوقين من الطلبة المرشحين بالدفعة الأولى، بحضور العميد الدكتور/ محمد عبدالله المحسن مدير عام كلية الشرطة، والرائد الدكتور/ جبر حمود النعيمي مدير إدارة الشؤون الإدارية والمالية، والشيخ/ فهد السبيعي مدير إدارة التدريب، والأساتذة الدكتور/ حسين فتحي عميد الشؤون الأكاديمية، وعدد من السادة الضباط وأعضاء هيئة التدريس بالكلية.

وفي كلمته الاستهلاكية للبرنامج توجه المدير العام للكلية بالشكر لمعالي الشيخ/ عبدالله بن ناصر بن خليفة آل ثاني رئيس مجلس الوزراء ووزير الداخلية ورئيس المجلس الأعلى للكلية، وسعادة اللواء الركن/ سعد بن جاسم الخليفي مدير عام الأمن العام، وسعادة اللواء/ عبدالله يوسف المال مستشار معالي وزير الداخلية ونائب رئيس المجلس الأعلى للكلية على الدعم اللامحدود الذي قدموه للكلية.

وأشاد بالسيرة المتميزة للدفعة والنجاحات المستمرة التي حققتها منذ التحاقها بالكلية، مؤكداً أن جميع منتسبي الدفعة متعوقين، وكلهم أسهم بجدد كبير في الإنجازات التي حققت في مسيرته الكلية، إذ وجدوا الثناء في المجالس، ودرك أدائهم البارز في المسير الوطني أراً طيباً في المجتمع، وشكل أدائهم المتميز والتزامهم في التدريب الصيبي بالملكة المتحدده رده فعل مبنازه وكانوا خير سغراء للدولة والوزارة والكلية.

لوحة الشرف

1. الأول في النتيجة النهائية المشتركة والأول في المقررات التدريبية، مرشح ضابط / عبدالهادي مسفر جابر سهل المري
2. الثاني في النتيجة النهائية المشتركة والأول في التدريب العسكري، مرشح ضابط / عبدالعزيز جمال محمد النعيمي
3. الثالث في النتيجة النهائية المشتركة، مرشح ضابط / جار الله حسن مهدي القحطاني
4. الأول في المقررات الأكاديمية، مرشح ضابط / راشد صقر فهد صقر المريخي
5. الأول في السلوك والمواظبة، مرشح ضابط / شاهين عيسى ماجد عيسى الغانم
6. الأول في الزمالة، مرشح ضابط / فهد سالم حمد بوشهاب السيد
7. الأول في التدريب الرياضي، مرشح ضابط / سيف الدين خالد أحمد أبو زهره



امتحانات نهاية الفصل الدراسي للدفعات الثلاث بكلية الشرطة

عقدت كلية الشرطة امتحانات نهاية الفصل الدراسي للدفعات الثلاث حيث أدى طلبة الدفعة الأولى امتحانات نهاية الفصل الدراسي الرابع، والدفعة الثانية نهاية الفصل الدراسي الثاني، وامتحانات الفصل التأسيسي للدفعة الثالثة.

وتفقد العميد الدكتور/ محمد عبدالله المحسن المري مدير عام كلية الشرطة سير الامتحانات، واطلع على مستوى تنظيم اللجان، وأثنى على الجهد الكبير الذي قام به أعضاء لجنتي «الاعداد والتنظيم، المراقبة» في إنجاح خطة سير الامتحانات، مؤكداً أن اللجنتين أنجزتا العمل على أكمل وجه من خلال تقديم تجربة متميزة تضاف إلى النجاحات التي وسمت أداء أجهزة الكلية منذ التأسيس.



انطلاق الفصل الدراسي ربيع ٢٠١٧

بدأ برنامج محاضرات الفصل الدراسي للدفعات الثلاث بكلية الشرطة، ويتضمن الفصل الدراسي الخامس للدفعة الأولى المقررات التالية (قانون الأسرة، قانون العمل، التحقيق الجنائي، القانون الدولي الاساني، القانون التجاري)، البحث الجنائي، القوانين المكملة). إضافة إلى مقرري «العيادة القانونية، فن المناظرة». فيما يشتمل جدول الفصل الدراسي الثالث للدفعة الثانية على المقررات التالية (قانون العقوبات، قانون الأسرة، القانون التجاري)، أحكام الالتزام، عمليات الشرطة، المواقف الامنية، التاريخ القطري). كما يتضمن الفصل الدراسي محاضرات في العديد من المجالات القانونية والشرطية والاجتماعية، ويحتوي الفصل

الدراسي الاول للدفعة الثالثة على مقررات قانونية وشرطية ومقررات عامة (المدخل لدراسة القانون، علم الاجرام والعقاب، إدارة وتنظيم الشرطة، مناهج البحث العلمي، اللغة الانجليزية، اللغة العربية، الثقافة الاسلامية). إضافة الى المحاضرات العامة في المجالات القانونية والشرطية والثقافية والوطنية.

توقيع عقد تنفيذ البرنامج الصيفي للغة الانجليزية لطلبة الدفعة الثالثة



وقعت كلية الشرطة مع جامعة مانشستر ميتروبوليتان البريطانية عقداً لتنفيذ البرنامج الصيفي للغة الانجليزية للطلبة القطريين الدفعة الثالثة الذي سيتم تنفيذه من قبل مركز اللغات بجامعة مانشستر ميتروبوليتان وتم التوقيع في مبنى كلية الشرطة بالسيلية.

وقع عن كلية الشرطة العميد الدكتور/ محمد عبدالله المحنا المري مدير عام كلية الشرطة وعن جانب جامعة مانشستر ميتروبوليتان الدكتور/ ديريك باوسيلد معاون عميد كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية.

وقال العميد الدكتور/ المري أن البرنامج يهدف إلى رفع كفاءة طلبة كلية الشرطة في اللغة الانجليزية من خلال دروس مكثفة في مهارات اللغة الانجليزية بشكل عام وتعزيز لغة الطلبة بأنفسهم عند التواصل مع الآخرين باللغة الانجليزية وبشكل

واضح وفعال وكذلك دعم فهم الطلبة للممارسات التفاعلية داخل العصور الدراسية والتي تنمي القدرة الذاتية على التعلم.

وأضاف مدير عام كلية الشرطة أن مثل هذه البرامج تمكن الطلبة من التواصل الايجابي والفعال من خلال معايشة واقع التكلم باللغة الانجليزية مع الآخرين وتحسين طلاقتهم اللغوية وجعلهم قادرين على استخدامها

بدون اي صعوبة أو تكلف.

من جانبه رحب الدكتور/ ديريك باوسيلد بإدامة التعاون بين كلية الشرطة وجامعة مانشستر ميتروبوليتان مؤكداً ان الجامعة لن تألو جهداً في تسخير إمكانياتها اللوجستية والبشرية لخدمة الطلبة القطريين وتقديم أفضل خبراتها لإنجاح فعاليات هذا البرنامج.



بعدد إجمالي لساعات التدريس (١٠٥٦) ساعة: يوقعان عقد تنفيذ برنامج تدريبي في اللغة الإنجليزية

أبرم عقد بين كلية الشرطة والمعهد الثقافي البريطاني لتنفيذ برنامج تدريبي في اللغة الإنجليزية للطلبة المرشحين (الدفعة الثالثة).

ومثل كلية الشرطة في توقيع العقد مديرها العام العميد الدكتور/ محمد عبد الله المحنا ومن جانب المجلس الثقافي السيدة/ روزانا داوود مديرة الخدمات اللغوية بالمجلس، وتضمن بنود العقد تنفيذ برنامج تدريبي لعائده مرشحي الكلية لمدة (١٠٥٦) ساعة ويكون البرنامج مركزاً على اللغة الإنجليزية بهدف تطوير التواصل الكتابي والشعبي، حيث يتضمن المهارات الأربع (القراءة، الكتابة، الاستماع، التحدث) بالإضافة

إلى النحو والتعبير وكيفية النطق.

وقال العميد الدكتور محمد المحنا: إن البرنامج الذي تم توقيعه مع المجلس البريطاني يهدف إلى بناء لغة المرشحين عند استخدام اللغة الإنجليزية المحكية والمكتوبة، وسيتم تحديد المحتوى على ضوء احتياجات المرشحين.



مذكرة تفاهم بين كلية الشرطة ومركز قطر للمناظرات

أبرمت كلية الشرطة ومركز قطر للمناظرات التابع لمؤسسة قطر للتربية والعلوم وتنمية المجتمع، مذكرة تفاهم تشمل إقامة علاقات عمل وتعاون فيما بينهما في كافة المجالات، وتعزيز ثقافة الحوار وفن المناظر وذلك نحو اعداد قادة المستقبل ودعم الجهود ذات الاهتمام المشترك، وقع عن كلية الشرطة المدير العام العميد الدكتور محمد عبدالله المحنا، والدكتورة حياة عبدالله معرفي المدير التنفيذي لمركز مناظرات قطر بحضور مديري الإدارات وعدد من الضباط ومسؤولي مركز قطر للمناظرات. وحددت المذكرة مجالات التعاون بين الجهتين حيث يسمح بتبادل الزيارات والخبرات والمتخصصين والاستعانة بهم في اقتراح أو تنظيم أو المشاركة في أي من البرامج والأنشطة التي تهم الطرفين، والتنسيق والتعاون المشترك في توفير وتنظيم البرامج والأنشطة التعليمية والتدريبية في مجال تعزيز ثقافة الحوار وفن المناظر ورفع مستوى النقاش بين مرشحي الطرف الاول بما يساهم في بناء أجيال قادرة على خدمة المجتمع القطري علمياً وأمنياً.



الكلية تستقبل الدفعة الثانية من الدورة التأهيلية الحتمية لخريجي الجامعات المدنية

المتعلقة بنظام التدريب والسكن والدراسة في الكلية. ويهذه المناسبة قال النقيب/ فهد سعيد السبيعي مدير إدارة التدريب بالكلية: تشرف اليوم بالتحاق الدفعة الثانية من منتسبي الدورة التأهيلية الحتمية لخريجي الجامعات المدنية التي تتكون من (١٠٠) متدرب، يتلقون فيها برنامجاً تدريبياً وأكاديمياً يستمر لمدة ستة أشهر، وأضاف أن الكلية بدأت الاستعداد لهذه الدورة منذ تحريج الدفعة الأولى من الضباط الجامعيين، لهذا لم تكن هناك أي عواقب لوجستية للتحضير لاستقبال هذه الدفعة من كل النواحي الإدارية والتدريبية والأكاديمية بالرغم من الزيادة الكبيرة من المتدربين في هذه الدورة عن الدفعة السابقة.

استقبلت كلية الشرطة الدفعة الثانية من المتدربين في الدورة التأهيلية الحتمية لخريجي الجامعات المدنية من منسوبي عدد من الجهات العسكرية بالدولة، وكان في استقبال المتدربين عند وصولهم لمبنى الكلية كل من: النقيب/ فهد سعيد السبيعي مدير إدارة التدريب بكلية الشرطة والنقيب/ عبد الله ضمن المهندي رئيس قسم التدريب العسكري، والنقيب/ عبد الله مشعل الخيارين رئيس قسم سرايا الطلبة والملازم أول/ عبد الله سالم الكواري قائد دورة الجامعيين الثانية وعدد من السادة الضباط.

وقور وصول المتدربين إلى الكلية تم توزيعهم إلى ثلاث فصائل وإعطائهم التوجيهات اللازمة بشأن كافة الأمور

استهلت المجلة اللقاء بالاستيضاح من العميد المهدي عن أبرز المحطات العملية في مشواره المهني منذ التحاقه بقوة الشرطة

التحقت بكلية الشرطة بجمهورية مصر العربية وتخرجت منها العام ١٩٩٢ وحصلت على ليسانس الحقوق ودبلوم العلوم الشرطة. حيث التحقت ضابطاً في إدارة الشؤون القانونية وتدرجت في سلم الوظيفة الإداري إلى أن ترأست المكتب العني بقسم العتاي القانونية بالإدارة لغاية عام ٢٠٠٥ وعند صدور القرار بإنشاء الإدارة. تم تعييني مديراً لها منذ عام ٢٠٠٥ إلى وقتنا الحالي. الأمر الذي كان مدعاه لاعتزازي. فألى جانب ما يتطوي عليه قرار التعيين من ثقة وتقدير إلا أنه من جهة ثانية أمانة ومسؤولية وفرصة للخدمة المباشرة باتجاه تأمين الحقوق وقضاء حوائج الناس المشروعة. بما يلي نداء الضمير. وتعزيز ثقة الجمهور بإجراءات الوزارة ومن ثم تعزيز سمعة بلدنا في مجال حقوق الإنسان. والي جانب ما سلف اود الإشارة بأن العمل القانوني قد أتاح لي الفرصة للإسهام بمناقشة العديد من العوانين الاسترشادية سواء في إطار الأمانة العامة لجامعة الدول العربية. أو مجلس وزراء الداخلية العرب. أو الأمانة العامة لمجلس دول التعاون الخليجي.

ما هي الضرورات أو الدواعي التي تقف وراء تأسيس الإدارة؟

أود أن أشير بدأ إلى أن تأسيس الإدارة اما جاء متزامناً مع صدور الدستور في العام ٢٠٠٥. مع ما يتطوي عليه من مغزى عميق يضفي على حدث التأسيس بعداً خاصاً. ذلك ان الدستور إلى جانب كونه القانون الأعلى في البلاد. هو حامي الحقوق والحريات. والضامن لدولة المؤسسات حيث جاء إنشاء الإدارة تطبيقاً لما ورد في المادة (١٨) منه التي أكدت على تكريس (مبادئ العدل والاحسان. والحرية. والمساواة. ومكارم الأخلاق). وخطوة متميزة في إطار اهتمام دولة قطر بحقوق الإنسان. حيث أضحت تعزيزها وحمايتها خياراً استراتيجياً وطنياً لا رجعة عنه.

كما جاء إنشاء الإدارة مبادره معهومة في سياق التحولات الديمقراطية التي شهدتها الدولة منذ العام ١٩٩٥ من القرن المنصرم. ومن أبرزها إنشاء المجلس البلدي المركزي. واصدار الدستور الدائم. وإطلاق مؤسسات المجتمع المدني. وحرية الصحافة. وإنشاء اللجنة الوطنية لحقوق الإنسان. تاهيك عن الضرورات المهنية المتعلقة بطبيعة عمل وزارة الداخلية التي تجعلها على صلة دائمة ومتجددة بحقوق الإنسان. وسواء في إطار مهامها الخدمية. أو الأمنية. أو الإجرائية الجنائية لتحقيق العدالة. ذلك فضلاً عن اتساع قاعده الجمهور المتعامل مع إدارتها والمستفيد من خدماتها ووجوب التعامل معه. على قيم حقوق الإنسان. والمشروعية. واحترام الكرامة الإنسانية.

هل لسيادتكم ان يضم قراء المجلة علمه بيئة من اختصاصات الإدارة واتجاهات عملها؟

يمكن الوقوف على اختصاصات الإدارة واتجاهات عملها وذلك من خلال ما ورد في المادة (٢) من قرار إنشاء الإدارة والهيكل التنظيمي المرافق له. حيث يمكن توزيعها بنحو مجمل ومركز على المحاور التالية:

ينظر إلى إدارة حقوق الإنسان التي جرى تأسيسها بقرار معالي وزير الداخلية رقم (٢٦) لسنة ٢٠٠٥ بوصفها آلية مؤسسية لتعزيز وحماية حقوق الإنسان بوزارة الداخلية وجزءاً حيويًا من المنظومة الوطنية لحقوق الإنسان.

وقد كان للمجلة هذا اللقاء مع السيد العميد عبدالله صقر المهدي مدير الإدارة. للوقوف على دواعي إنشاء الإدارة. وسياق تأسيسها. واتجاهات عملها. والنهج الذي اعتمده في تحقيق أهدافها وأبرز إنجازاتها. ورؤيتها المستقبلية.

العميد عبدالله صقر المهدي

مدير إدارة حقوق الإنسان بوزارة الداخلية

أنشئت إدارة حقوق الانسان بهدف الانتقال من مرحلة بذل العناية الي تحقيق النتائج

حوار:
عبدالمقصود جمال الدين



تأسيس إدارة حقوق الانسان جاء تطبيقاً لما ورد فيه المادة (١٨) من الدستور التي أكدت على تكريس "مبادئ العدل والاحسان. والحرية. والمساواة. ومكارم الأخلاق"

**اهتمام دولة قطر
بتعزيز وحماية حقوق
الإنسان خياراً استراتيجياً
وطنياً لا رجعة عنه**

**الضرورات المهنية
المتعلقة بطبيعة
عمل وزارة الداخلية
تجعلها علم صلة دائمة
ومتجددة بحقوق الإنسان**

المحور الخدمي: ويتمثل بتلقي ودراسة وبحث الشكاوى التي ترد إلى وزاره الداخلية ومعالجتها على أسس العدل والانصاف والقوانين المتبعة بالتنسيق مع أجهزة الوزارة المعنية.

المحور القانوني: ويجد تعبيره في العمل على تحقيق أهداف الاتفاقيات الدولية لحقوق الإنسان فيما يخص عمل وزارة الداخلية. وذلك بالتنسيق مع أجهزة الوزارة المعنية. هذا إلى جانب:

اقترح الرد على التقارير التي ترد من المنظمات والهيئات الدولية والإقليمية المعنية بحقوق الإنسان (وسواء أكانت حكومية، أو غير حكومية) والتي تدخل في اختصاصات الوزارة. ومتابعة الالتزامات التي تفرها الاتفاقيات الدولية ذات الصلة بحقوق الإنسان التي تكون الدولة طرفاً فيها.

المحور الرقابي: زيارة المؤسسات العقابية والإصلاحية وحجز الأبعاد والإدارات الأمنية للوقوف على مدى التزامهم بالقوانين واللوائح المعمول بها في الدولة، وعدم انتهاك حقوق الإنسان ورفع التقارير بشأنها للوزير.

المحور التوعوي الوقائي: توعية أجهزة الوزارة المعنية بحقوق الإنسان من خلال اصدار النشرات والتعاميم، وإقامة الندوات والمحاضرات، وذلك بالتنسيق مع إدارة العلاقات العامة بالوزارة واللجنة الوطنية لحقوق الإنسان.

المحور الإنساني والاجتماعي: ويجد صورته من خلال مشاركة الإدارة في تنفيذ سياسات الرعاية الاجتماعية لنزلاء المؤسسات العقابية والإصلاحية وذلك بالتنسيق مع إدارة المؤسسات والمؤسسات العامة ومنظمات المجتمع المدني ذات الصلة.

المحور المتعلق بالشراكات والانفتاح اقليمياً ودولياً: ويتمثل بتمثيل الوزارة في عموم المؤتمرات والندوات والورش الأمية والاقليمية والمحلية المتعلقة بحقوق الإنسان. هذا فضلاً عن ارساء الشراكات مع المؤسسات والهيئات ذات الصلة على هذه الأصعدة لتحقيق أهداف الإدارة.

تريء ما هو النهج الذي اختطته الإدارة لترجمة الاختصاصات ألفة الذكر والتي تمثل منظومة أهداف إنسانية وقانونية وإجتماعية وتوعوية تصب في مفهوم حقوق الإنسان، إلى حيث التنفيذ؟

لم يكن أمام الإدارة في العترة الوجيزة التي ظلت تأسيسها منتصف العام ٢٠٠٥ سوى أن تخضع تنفيذها لاختصاصاتها المعلنة للتخطيط العلمي المنظم، وعلى وفق منهجية واضحة وبعيداً عن العفوية أو الارتجال. فكان أن اشغلت وبنحو مكثف خلال النصف الثاني من العام ٢٠٠٥ على إعداد استراتيجية واضحة لعملها، حيث تم اعتمادها مطلع العام ٢٠٠٦ من قبل سلطة القرار في الوزارة، وقد انطوت على تحديد واضح للرؤية، والرسالة، والقيم، والأهداف، وتحديد دقيق للجهة المتعده، والجهات المستعده، والمشاركة فضلاً عن تحديد آليات التنفيذ المتمثلة بخمسة برامج هي المبينة في الآتي:

١. برنامج الانصاف وبناء الثقة: ويختص بشؤون معالجة الشكاوى والالتماسات.
٢. برنامج التربية على حقوق الإنسان: ويختص بنشر ثقافة حقوق الإنسان في الأوساط الأمنية.

٢. برنامج الخدمات والإنسانية والاجتماعية: المعني بالإسهام في رعاية نزلاء المؤسسات العقابية والإصلاحية وإصلاحهم وتأهيلهم.

٤. برنامج البحوث والمعلومات: ويعنى بإعداد البحوث والدراسات التي تخدم البرامج السابقة.

٥. برنامج العلاقات والاتصال: ويعنى بتوطيد العلاقة ما بين إدارة حقوق الإنسان ومحيط الوزارة المحلي والاقليمي والدولي في مجال حقوق الإنسان.

لقد حثنا هذا العرض للوقوف على ما تحقق من إنجازات في إطار البرامج السابقة التي انطوت عليها الاستراتيجية؟

أشاطركم الرأي في أهمية هذا التساؤل لأن العبرة ليست دائماً في طرح الرؤى والأفكار مهما كانت علمية أو منهجية فحسب وإنما لكي تكتمل صورة الانجاز، فإنه ينبغي ان تتحول العكرة إلى ممارسة عملية بناءه ومكثفاً فقد جعلت مسيره عمل إدارتنا بكم وفير من الإنجازات في سياق السعي لتحقيق أهدافها آنفة الذكر، وسواء خلال المرحلة الأولى للاستراتيجية التي استمرت من عام ٢٠٠٦م، إلى نهاية عام ٢٠٠٨م، أو المرحلة الثانية التي تمتثلت باعتماد الاستراتيجية لثلاث سنوات التالية:

وإذا افترت هذه الإنجازات بتقدير ودعم معالي وزير الداخلية، فضلاً عما وجدته الجهة المعنية في الوزارة (إداره التخطيط الاستراتيجي)، من موافقة أنشطة إدارتنا وإجراءاتها، لمعايير الجودة وشروط التميز، فقد تم تأهيل إدارتنا في إطار عمليات اختبار وتقييم فنية معقده لنيل شهادة المواصفة القياسية الدولية الأيزو (٩٠٠١-٢٠٠٨) وتم الحصول عليها فعلاً في أيلول من عام ٢٠١٠م.

ولعل أبرز ما تحقق من إنجازات وهو غيوض من فيض جهود منتسبي الإدارة (عسكريين ومدنيين)، الآتي:

- بحث ومعالجة ما يناهز (٨٠٠٠) شكوى والتماس.

- إنجاز حزمة من الورش التدريبية بالتعاون مع الهيئات والمنظمات الإقليمية والدولية المعنية بحقوق الإنسان، إلى جانب عدد وفير من الحفائب التدريبية في الإدارات الأمنية والخدمية للوزارة (مرور جوازات، مؤسسات عقابية وإصلاحية، بحث جنائي، فرقة، الشرطة المجتمعية، أمن الجنوب شرطة الأحداث).

- تحقيق ما يزيد على (٢٠٠) محاضرة عامة بشأن حقوق الإنسان في البرامج التدريبية المعتمدة في معهد تدريب الشرطة، والإدارات الأمنية، وكذا تدريس مادة حقوق الإنسان ضمن مقررات العلوم الشرطية في كلية أحمد بن محمد العسكرية لثلاث سنوات.

- اعتماد وتنفيذ آلية لرصد وتقييم أوضاع حقوق الإنسان على وفق معايير الرقابة المعتمدة أمياً، والتي أثمرت عن كم من الزيارات ناهز (٨٠) زيارة للمؤسسات العقابية والإصلاحية، وأماكن الاحتجاز في الإدارات الأمنية، وحجز الإبعاد.

- إعداد الدراسات الميدانية لبحث مشكلات العنف الأسري، وتقييم أوضاع نزلاء المؤسسات العقابية والإصلاحية، بالتنسيق مع قسم العلوم الاجتماعية بجامعة قطر، علاوة على إنجاز عدد من أوراق العمل لمؤتمرات قادة الشرطة والأمن العرب، والورش الإقليمية والدولية المعنية بحقوق الإنسان.

**تلقى ودراسة
الشكاوى الواردة للوزارة
ومعالجتها بالتنسيق مع
الجهات المعنية**

**نراقب مدى الالتزام
بتطبيق اللوائح عبر زيارة
المؤسسات العقابية
والاصلاحية وحجز الأبعاد
والإدارات الأمنية**

حصول إدارة حقوق الإنسان علم الأيزو يؤكد مطابقة الأنشطة والبرامج والإجراءات لمعايير الجودة وشروط التميز

بحث ومعالجة ما يناهز (٨٠٠٠) شكوى والتماس

- إرساء الشراكة مع كلية القانون، والهلل الأحمر القطري، ومركز الأمم المتحدة للتدريب والتوثيق في مجال حقوق الإنسان لجنوب غرب آسيا والمنطقة العربية (الدوحة)، والتي أثمرت عن إقامة العديد من الملتقيات العلمية والورش التدريبية، وتبادل الخبرات والإصدارات، ومشروعات لتأهيل نزلاء المؤسسات العقابية والإصلاحية.

- إطلاق مشروع المكتبة الأمنية الحقوقية الذي يتضمن سلسلة بأهم الصكوك الدولية لحقوق الإنسان ذات الصلة بالعمل الأمني، وقد صدر منها مجموعة بواقع (١٨) صكاً باللغة العربية وأخرى مماثلة باللغة الإنجليزية فضلاً عن عدد من الأدلة والمصوغات التوجيهية.

تطرقتم ضمن اتجاهات عمل إدارة حقوق الإنسان إلى معالجة الشكاوى والالتماسات، ترمي ما هي أنماط هذه الشكاوى التي ترد إلى الإدارة؟

تدور معظم الشكاوى حول المشكلات التي تثار في إطار علاقات العمل بين صاحب العمل والعامل الوافد، أما باقي أنماط الشكاوى فتتعلق (بالتماس النظر بقرار إبعاد، أو مأذونيات الخروج، أو الجنسية، وغيرها). علماً بأن قسم التحقيقات والشكاوى قد اعتمد سيقاً في إنجاز المعاملات يتم من خلاله الرد في فترة أقصاها من أسبوع إلى (١٠) أيام وحسب نوع الشكاوى، ناهيك عن تجربة الإدارة في مجال استطلاع رأي الجمهور المتعامل مع الإدارة من المشتكين والملتصين للوقوف على درجة رضاه عن خدمات الإدارة في هذا المجال، وقد أنجزت الإدارة (٧) استطلاعات بالتعاون مع إدارة التخطيط الاستراتيجي لحد الآن.

وماذا عن العلاقة ما بين إدارة حقوق الإنسان واللجنة الوطنية لحقوق الإنسان؟

تعد اللجنة الوطنية لحقوق الإنسان في طليعة الجهات التي تقيم معها الإدارة شراكة فعالة على مستوى الدولة، لاعتبارات عدة منها: عضوية مدير الإدارة في اللجنة ممثلاً عن وزارة الداخلية لمناقشة وبحث أوضاع حقوق الإنسان وترقيتها على الصعيد الوطني، وبخاصة ما يتعلق منها بمجالات عمل وزارة الداخلية، ذلك فضلاً عن التعاون المستمر والمتجدد ما بين الإدارة واللجنة، على أصدده معالجة الشكاوى، والتدريب، وتبادل الخبرات والإصدارات، والمشاركات في المؤتمرات وورش العمل وغير ذلك.

عموماً فإن العلاقة ما بين الطرفين إنما تقوم على قاعده فهم عريض ومتبادل وشعاف للأدوار والوظائف والأهداف لكل منهما، ويسعدني في هذا السياق أن أشير بأن هامشاً واسعاً من البرونة والنقة يمكن أن يلمسه المرء في منظور اللجنة لواقع الأداء الأمني، وأداء إدارة حقوق الإنسان في التعامل مع التقارير الدورية للجنة، وهو ما تبدى جلياً في التقرير الدوري للجنة للعام ٢٠١٦م الذي كان بحق منصفاً وإيجابياً لأداء الوزارة في مجال حقوق الإنسان.

وهل يشغل المحيط الإقليمي والدولي حيزاً من اهتمامات الإدارة؟

إلى جانب مشاركة الإدارة في عموم الملتقيات والمؤتمرات الإقليمية والأممية، فتمة آفاق مهمة للتعاون أرسنها الإدارة بالتعاون مع الأمانة العامة لدول مجلس التعاون الخليجي، والأمانة العامة لجامعة الدول العربية، وذلك عبر التعليق

على مشروعات العوانين الاسترشادية الخليجية ذات الصلة بحقوق الإنسان ومشروعات الاتفاقيات العربية في مجالات مختلطة من قبيل الاتفاقيات العربية لتنظيم أوضاع اللاجئين، والنظام الأساسي للمحكمة العربية لحقوق الإنسان.

زد على ذلك الدور المميز للإدارة في تقديم أوراق بحثية إلى مؤتمرات قادة الشرطة والأمن العرب والمسؤولين عن حقوق الإنسان بوزارات الداخلية العربية، والتي حظيت بالإشادة الواسعة، وجرى اعتماد جانب منها وثائق تعكس تجارب نموذجية في المجالات التي تناولتها حيث جرى تعميمها للاسترشاد بها على الصعيد الأمني العربي في ميدان حقوق الإنسان.

بحكم الخبرة التي تمتلكونها في ميدان حقوق الإنسان والمستقاة من تجربة عمل الإدارة على مدى فترة تزيد على العقد من السنوات، وبخاصة على الصعيد الخارجي، كيف ترون مكانة دولة قطر عالمياً في مجال حقوق الإنسان؟

أعتقد أن هذا التساؤل جوهري وكبير وهو يحتاج لوحده لأكثر من حوار بالنظر لرسوخ مكانة دولة قطر في مجال حقوق الإنسان، فهي كما هو معروف (كعبة المضيوم)، وباعيا طويل في مجال العمل الإنساني ودعم التنمية الدولية، كما أن مشروعاتها في دعم شؤون تنمية العديد من البلدان ذات الاقتصاديات الضعيفة باتت من الحقائق التي يعرفها القاصي والداني ويكفي أن أشير هنا إلى أن حصول دولة قطر على مراتب متقدمة عربياً وعالمياً، بشهادات موثقة دولياً في مجالات (التنمية المستدامة ومكافحة الفساد، والتنافسية، والأمن والسلم العالمي، والسلام الإيجابي، والأمان السياسي والاقتصادي، وغيرها) وهي مؤشرات تعتمد حسابات تصح عن تقدم محرز في تأمين عموم الحقوق الاقتصادية والاجتماعية والثقافية، والمدنية والسياسية، وإلى احترام التعددية الثقافية بحيث أضحت قطر نموذجاً لتعايش الثقافات والحضارات، إنما يقدم إجابة واضحة ومقنعة عن المكانة المرموقة لدولة قطر عالمياً في مجال حقوق الإنسان.

وماذا عن مشروعات ورؤى الإدارة المستقبلية؟

أود أن أكون صريحاً، ذلك إني لا أميل في العادة للمحديث عما تنوي فعله مستقبلاً وإنما بما تم تحقيقه من إنجاز على أرض الواقع، وما هو قيد التنفيذ حاضراً، ومع ذلك فدعني أوضح لكم بأن العمل على المحافظة على مستوى الجودة الحالي في الأداء والسعي لتطويره نحو الأفضل إنما يشكل الهاجس الدائم والتحدي الثابت للإدارة وباحتصار فلا زالت أماننا أشواطاً كبيره للانفتاح على الجهات المعنية بحقوق الإنسان إقليمياً ودولياً وإرساء المزيد من الشراكات والبرامج معها لبناء قدرات أعضاء قوة الشرطة على نهج حقوق الإنسان، وفي طليعة هذه الجهات مركز الأمم المتحدة الإقليمي للتوثيق والتدريب في مجال حقوق الإنسان (الدوحة)، واللجنة الدولية للصليب الأحمر، والمفوضية السامية لشؤون اللاجئين وغيرها من الهيئات والمؤسسات الأممية المعنية بحقوق الإنسان.

مع ضرورة الإشارة إلى نية الإدارة لتنفيذ مشروع ثقافي توعوي لدمج حقوق الإنسان في الأنشطة الثقافية والأكاديمية لكلية الشرطة سنعمل عليه بالتعاون مع الجهات المعنية في الكلية بإذن الله

اسهامات بحثية متميزة اعتمدت كوثائق استرشادية على المستوى الأمني والحقوق العربي

في إطار تناول قضايا الكلية بشكل موسع ضمن أبواب المجلة طرحنا عدداً من التساؤلات الخاصة بالجانب العلمي على الأستاذ الدكتور / حسين فتحى عميد الشؤون الأكاديمية، وتلقينا منه اجابات حول مجمل القضايا مثل مسار الاعتماد الأكاديمي، والمجلة المحكمة، ومركز البحوث، إضافة إلى تقييم التغذية الراجعة من برامج الكلية الصيفية، كما تناول الحوار ثمار الابتعاث الأكاديمي وآفاقه، وغيره من الموضوعات ذات الصلة بالمجال الأكاديمي.

٣/ تعاملت الكلية بصيغ متعددة في شأن التعاون مع المؤسسات التعليمية والمهنية البريطانية ضمن البرنامج المعتمد مثل جامعة مانشستر متروبوليتان، كلية الشرطة البريطانية، شرطة مانشستر الكبرى والمجلس الثقافي البريطاني.. في ضوء ذلك ماهي انعكاسات هذه التجربة على التحصيل العلمي للطلبة؟

نهج التعاون مع مؤسسات أكاديمية ومهنية أنتج تجربة جيدة جداً بالنسبة لمخرجات المجلس الثقافي البريطاني وجامعة مانشستر متروبوليتان، وكانت التجربة ممتازة بالنسبة لشرطة مانشستر الكبرى، وذلك في ضوء التغذية الراجعة التي تم فحصها بعناية لنتائج تلك التجارب، غير أنه كان للكلية بعض المآخذ في المجلس العلمي على أداء كلية الشرطة البريطانية، وتم مواجهة المسؤولين في كلية الشرطة البريطانية ووعدوا -قبل تجديد التعاقد- بتلافي أية مآخذ من هذا القبيل مرة أخرى، وعلى سبيل المثال تم توجيه مسؤوليهم بانتقاء أفضل العناصر للتدريس في المواد الشرطية، وكذلك التركيز على الجانب العملي أو التطبيقي بعيداً عن الموضوعات النظرية، وهو ما أدى بالفعل قبل ذلك لتكرار لا مسوغ له لما قام المحاضرين المحليين بتدريسه، ومن ثم يفرغ هدف الاستعانة بالجانب البريطاني من مضمونه.

E/ قطعت كلية الشرطة أشواطاً في مسار الاعتماد الأكاديمي داخلياً وخارجياً - أين تقف الكلية الآن؟

بدايةً حصلت الكلية على ترخيص بدء وممارسة نشاطها من المجلس الأعلى للتعليم، وشارفنا على استكمال معايير الجودة التي يراقبها المجلس العلمي ويحرص على توافرها أولاً بأول، وندرس مع إدارة التخطيط الاستراتيجي بوزارة الداخلية الحصول على اعتماد دولي من كلية نظيره في أوروبا أو كندا، علماً بأن الولايات المتحدة الاميركية لا تمنح اعتماداً أكاديمياً خارج حدودها في مجال القانون.

١/ في البداية.. كيف تمضي الاستعدادات الأكاديمية لاستقبال الدفعة الرابعة وبالتالي العمل بالطاقة القصوى للكلية؟

العمل يسير على قدم وساق لتحقيق هذا الهدف، وفي هذا السياق يمكن القول باطمئنان أن الخطة التدريسية معدة وشاملة للمرحلة التأسيسية وكذلك المؤلفات العلمية، أما بالنسبة لقاعات الدرس فيمكن القول باننا أمام خيارين اما الطلب ببناء مبنى جديد يتضمن قاعات الدرس، واما زياده عدد الطلبة داخل القاعات بنسبة بسيطة، بما لا يخل بمعايير الجودة التي تحرص إدارة الكلية على توافرها، من ناحيتي أفضل الخيار الثاني لبساطته ومرونته، خاصة وأن الكلية أبعد ما تكون عن بلوغ الحد الأقصى لعدد الطلبة داخل العصول الدراسية المعمول به اقليمياً ودولياً في إطار معايير الجودة والاعتماد، أما بالنسبة لعدد المحاضرين وأسائذه المواد القانونية والشرطية فالكلية تعمل على استكمال العدد الكافي للتدريس في جميع التخصصات في العترة القادمة، وفي هذا الصدد من المزمع قيام لجنة لإجراء المقابلات الشخصية لمن تقدموا لوظائف هيئة التدريس المعلن عنها، حتى يتسنى العرض على المجلس العلمي، ثم مجلس الكلية.

٢/ خاضت الكلية تحدي إجراء امتحانات فصلية للدفعات الثلاث في ذات التوقيت.. كيف تقيم هذه التجربة؟

تجربة الامتحانات لدفعات كافة في ذات التوقيت كانت ناجحة بكل المقاييس حيث تم الاعداد لها ميكراً، وكانت هناك فواصل زمنية مخطط لها، إلى جانب المراجعات السابقة لكل امتحان، ولم تظهر أية مآخذ في هذا الشأن، وقد تم اجراء استقصاء رأي للطلبة، وهناك ما يشبه الاجماع على مناسبة أسئلة الامتحانات لمستوى الطالب المتوسط، وعدم وجود أي غموض في أسئلة الامتحانات، ولا توجد اي تظلمات من جانب الطلبة في هذا الشأن، إلى جانب مراعاة توقيت عقد لجان الامتحانات للطلبة بحسب طبيعة كل مادة.

عميد الشؤون الأكاديمية..

أ.د حسين فتحى

الكلية بدأت قطف ثمار الابتعاث الأكاديمي

التعاون الأكاديمي والمهني مع الجانب البريطاني انعكس ايجاباً على مستوى الطلبة المرشدين

الخبرة الأكاديمية المتميزة والابتكار البحثي من أهم اشتراطات التعيين بهيئة التدريس في الكلية

المجلس العلمي يتولى قضايا مهمة وأنجز العديد من الملفات في زمن قياسي

مسار الاعتماد الأكاديمي الخارجي يمضي وفق خطة مدروسة

قطر العضو في مؤسسة قطر، إضافة إلى برنامج العيادة القانونية، كما أكمل المجلس التحضيرات اللازمة لبرنامج المحاكاة الصورية المزمع البدء فيه اعتباراً من خريف ٢٠١٨.

١١ / ما المعايير المعتمدة في اختيار وتقييم أعضاء هيئة التدريس، وما يتبعها من قواعد وإجراءات للترقية الأكاديمية؟

هناك شروط يتطلبها المشرع في لائحة شئون أعضاء هيئة التدريس لا يمكننا إلا أن نتمسك بالالتزام بها، مثل حسن السمعة والسيره، واللياقة الصحية، وعدم تجاوز السن المقررة، وتوافر الخبرة التدريسية والحصول على الدرجة العلمية المطلوبة، وتفاضل بين من تم اختيارهم في المجلس العلمي على أساس معايير الكفاءة والخبرة الأكاديمية ومجموع الانتاج العلمي، وبعد اختيارهم فإنه يتم تقييمهم سنوياً وفقاً للأداء التدريسي والبحثي وأسهماتهم كلاً منهم في قسمه وفي الكلية، وما يقدمه من أعمال ابداعية إضافة الى خدماته للدولة والمجتمع.

أما بالنسبة للترقية الأكاديمية فالمقترح حالياً في المسودة التي يعدها المجلس العلمي تتطلب التقدم بإنتاج علمي مبتكر ومتميز ومتمشور في مجالات محكمة الى جانب ضرورة سبق شغل عضو هيئة التدريس للدرجة العلمية السابقة على الدرجة المطلوبة ترقية عليها مدة ٥ سنوات تحلى خلالها بحسن السيره والسمعة مع رصد ٢٠ نقطة من أصل ١٠٠ نقطة للكفاءة التدريسية وخدمة الكلية والمجتمع.

تحصيلهم الدراسي يعززه احتكاكهم بثقافات وحضارات مختلفة الامر الذي يعود بالنفع بكل تأكيد على بناء واكتمال شخصياتهم كأعضاء بهيئة التدريس بالكلية في المستقبل.

١٠ / كرئيس للمجلس العلمي، ما أهم الموضوعات التي أنجزها، والقضايا المطروحة علمه جدولته في الفترة القادمة؟

من واقع رئاستي للمجلس يمكنني تقييم الاداء السابق بانه ممتاز حيث اقترب من جلسته الخمسين في خلال عامين، رغم ان النص الخاص بنظام عمله في القرار الاميري يتطلب اجتماع المجلس مرة كل ٣ شهور، وفي واقع الامر فان المجلس قد ناقش العديد من الموضوعات العلمية والبحثية التي تدخل في اختصاصه ليمد برأيه وتوصياته مجلس الكلية يزداد لا ينضب من الآراء والمقترحات المتميزة التي تسهل مهام مجلس الكلية في شأن تنفيذ ما يراه ملائماً لنشاط الكلية، ورفع بعض الامور الى المجلس الاعلى للكلية، الى جانب ذلك هناك قواعد لائحية تم اقتراحها بعد مناقشتها في جلسات طويلة وانتهى الامر الى رفعها الى مجلس الكلية والى المجلس الاعلى ليمت اعتمادها، فعلى سبيل المثال لا الحصر لائحة التأليف والترجمة والنشر، وقواعد اشتراك أعضاء هيئة التدريس في الفعاليات العلمية، والمجلس على وشك الانتهاء حالياً من اعداد مسودة القواعد الخاصة بالترقيات الأكاديمية والتي تمثل بعد الموافقة عليها الطريق الى الحصول على الدرجات العلمية والأكاديمية الاعلى، وأخيراً يقوم المجلس العلمي بتصريف أمور هامة للغاية وغير مرتبطة بمثل هذه اللوائح، كتنظيم أعمال الامتحانات القصيرة والعصية ومناقشة تدريس اللغة الإنجليزية على مدار السنوات الاربع، والانشطة العلمية العريضة التي تضطلع بها الكلية الان في المناظرات بالتعاون مع مركز مناظرات



٧ / أنجز أعضاء هيئة التدريس العديد من المؤلفات العلمية في مجال القانون وعلوم الشرطة واعتمدت كمقررات دراسية.. كيف تنظر لهذا المشروع خاصة من ناحية الاضافة للمكتبة القانونية والشرطة القطرية؟

هذه المؤلفات العلمية المنجزة من قبل أعضاء هيئة التدريس تمثل من وجهة نظري إضافة حقيقية للمكتبة القانونية والشرطة في دولة قطر، وقد تم توجيه كافة السادة رؤساء الاقسام العلمية لمرعاة الاستعانة بالآراء الفقهية وأحكام القضاء في قطر، والتزود بنظائرها في القوانين المماثلة، وكذا الاستعانة بالخبرات المتميزة في مجال العلوم الشرطة وما يلازمها من مستحدثات عصرية خاصة في مجال التحقيق والبحث الجنائي والمواقف الامنية وعمليات الشرطة.

٨ / هل من المخطط في المدة المتوسطة أو الطويل تحويل قسم البحوث والدراسات الى مركز بحثي؟

هذا الموضوع مطروح بالفعل كمقترح يعقب تخريج الدفعة الاولى ويواكب تحويل الكلية الى اكااديمية وفي هذه الحالة سيحتاج هذا الصرح الكبير الى مركز بحثي معزز بمكتبة الكلية التي ولدت بفضل الله عملاقة حيث يناهز عدد الكتب الموجودة بها ١٦ ألف كتاب وورقي والكتروني.

٩ / ظل الابتعاث من القضايا الحاضرة منذ التأسيس.. هل بدأت الكلية قطف الثمار؟

في الحقيقة الابتعاث أمر ضروري للغاية لصقل قدرات أعضاء هيئة التدريس والسادة الضباط على وجه الخصوص الذين نأمل أن يضطلعوا على المدى القريب بمهام ومسؤوليات التدريس والبحث بالكلية، وبالفعل بدأت تبشير هذه السياسة الناجحة في عوده ثلاثة ضباط من الابتعاث من الماجستير والدكتوراه في الخارج، علماً بأن

٥ / يعتبر النشر في المجلة المحكمة من أهم معايير الترقية الأكاديمية.. هل من المتوقع من الكلية اصدار هكذا مجلة في المدة المنظورة؟

لقد انتهينا بالفعل في المجلس العلمي من اعداد مشروع المجلة المحكمة وتم رفعه لمجلس الكلية الذي أمن عليه، ومن المأمول خلال الفصل الدراسي القادم يأذن الله أن ترى الكلية أول مجلة علمية محكمة منذ نشأتها.

٦ / وضع البحث العلمي علمه رأس أولويات الكلية.. كيف تنظر لما أنجز من البحوث الى الان، وما الخطط الموضوعية في المستقبل القريب؟

رغم حداثة عهد الكلية، فقد خاضت تجربة البحث العلمي بنجاح للدفعة الأولى بالمكتبة من خلال قضية تطرح على الطلبة يعدها أساتذته التخصص في العلوم القانونية أو الشرطة ليتولى الطلبة الذين يقسمون إلى مجموعات بحثية بالبحث في المكتبة لإختيار المراجع ذات الصلة بالقضية، وفي اطار فكره الكتاب الممتوح « Open Book... » والكترونياً كذلك من خلال الحواسيب الآلية للإجابة على القضايا محل البحث، ثم تجرى مناقشة شعبية من أساتذته المادة لكل طالب في ما انتهى اليه من إجابة، أما فيما يتعلق بالمستقبل فقد تم الاتفاق المبدئي مع الصندوق القطري للأبحاث العلمية للتعاون المشترك، وبدأنا بالفعل بتقديم بحث علمي عن «التنمر الالكتروني» وافق عليه المجلس العلمي. وسيتم باستمرار تطوير هذه التجربة، مع التوسع في خلق شركاء جدد خصوصاً وقد تم التوقيع على مذكرة بهذا الشأن مع قسم المناظرات في جامعة حمد بن خليفة بؤسسة قطر.



الضبط الإداري وأثره في الحريات العامة والحقوق

الدكتور/ محمد عبد العزيز السيد
عضو هيئة التدريس - معهد تدريب الشرطة

قال تعالى

﴿ رَبِّ اجْعَلْ هَنَآءَ بَلَدًا آمِنًا وَارْزُقْ أَهْلَهُ مِنَ الثَّمَرَاتِ
مَنْ آمَنَ مِنْهُمْ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ ﴾

صدق الله العظيم.



لاشك أن وظيفة الضبط الإداري هي من أهم وظائف الدولة للحفاظ علي النظام العام واستتباب الأمن والأمان، ولعل الأهمية البالغة لموضوع الضبط الإداري، هو أن سلطة الضبط تدخل في مختلف نواحي النشاط البشري، والحياة اليومية، ويبدو أثرها في ما تفرضه من قيود على ممارسة الحريات، والحقوق.

إلا أن موضوع الضبط الإداري- رغم أهميته البالغة- لم يحظ بها يستحقه من عناية، ولم تخصص له من البحوث،

والدراسات ما يتناسب مع هذه الأهمية. فالكتابات المتخصصة في الضبط الإداري لا تزال قليلة إذا ما قورنت بالدراسات المستفيضة في كثير من الموضوعات الأخرى في القوانين الوضعية.

ف نجد أن سلطات الضبط الإداري تسعى دوماً للقيام بالمهام الموكول إليها علي خير وجه بغية تحقيق الأمن والنظام والرفاهية دعماً للحرية، وهذه الوظيفة تعتبر من أقدم الوظائف التي اضطلعت بها الدولة منذ التاريخ القديم حتى الآن. وترجع أهمية هذه الوظيفة وحيويتها وضرورتها بالنظر إلى قيامها على أكثر الأمور حيوية في المجتمع فهي تهدف إلي حماية النظام العام بهدلولاته الثلاثة - الأمن العام - الصحة العامة - السكينة العامة. كما أنه هو مجموعة الضوابط والقيود التي تفرضها الإدارة على الأفراد بقصد تنظيم أنشطتهم وتقييد حرياتهم في حدود القانون لحفظ النظام العام في المجتمع، ومنع الجريمة قبل وقوعها.

ومن ثم فلا بد من قيام هيئات الضبط الإداري من أجل تحقيق غاياتها ووقاية النظام العام بأسلوبين متميزين إما بتصرفات قانونية مثل القرارات التنظيمية - قرارات الضبط الفردية أو الجزاءات الإدارية، وإما بأعمال مادية، فلا يحق لهيئة الضبط الإداري استخدام سلطاتها لتحقيق أهداف أخرى تتعارض مع حقوق الإنسان والحريات العامة للأفراد. وإن تعلقت بالمصلحة العامة. فقد كعل النظام العضائي، الرقابة العقائدية ومبادئ حقوق الإنسان التي يصل إليها بعده وسائل تحكم تصرفه وتحدد نطاق عمله. و لا يملك المشرع أن يضع تعريفاً للنظام العام أو مضموناً محدداً لأنه سيؤدي الي منع الإدارة من أداء وظيفتها وسيؤثر في طبيعتها رغم أن بعض الفقهاء حاولوا تعريف النظام العام كل حسب رأيه غير أن المشرع يقوم بتوضيح فكره للنظام العام بمضمونها فقط تاركاً للعضاء والعقده تحديد التصرفات التي تعد حرقاً للنظام العام.

ولا ريب أن ممارسة الدولة لوظيفتها الإدارية، يجب أن تحتكم للقانون عند تفعيل دور الضبط الإداري لتحقيق النظام العام بأبعاده، شأنها شأن الأفراد العاديين. فقد حرصت التشريعات دوماً على وضع التدابير والعقوبات المالية والسالبة للحريات الموقعة بصد ما يعترف من إخلال بالأمن أو الصحة العامة أو بالسكينة العامة أو بالأخلاق والآداب العامة. وعليه فإن حماية

قواعد الآداب العامة التي حضت عليها شريعتنا وديننا الإسلامي، هي من أهم عناصر النظام العام في المجتمع المعاصر الذي يجب حمايتها لأن حماية الآداب العامة من الإخلال، يهي المجتمع بصعة عامة من أخطار كثيرة قد تصل إلى حد تهديد عناصر النظام العام الأخرى، وهي الأمن العام والصحة العامة والسكينة العامة.

إن النصوص التشريعية في معظم دول العالم لم تتعرض لتعريف الضبط الإداري وإنما تناولت أغراضه بصفة غير محددة وعلى سبيل التوضيح لا على سبيل الحصر. كما أن هناك مميزات للضبط الإداري في النظام الوضعي عن مثيله في النظم المقارنة. فقد كعل الدستور القطري الحقوق والحريات للجميع، وتعد قيماً على سلطة الضبط الإداري ولقد تضمنت معظم القوانين هذه الحقوق و الحريات وملتزم سلطة الضبط الإداري بالمبادئ العامة لتلك القوانين عند ممارستها لمتعضيات الضبط الإداري وأن تكون تلك الممارسة في حدود الدستور والقانون.

كما إن هناك حدود متعلقة بالضبط الإداري فلا بد أن تكون الوسائل المستخدمة في إطار المشروعية القانونية وأن تكون ضرورية ولازمه وأن تكون متناسبة مع طبيعة وجسامته الخلل، والاضطراب المراد تعديده، وأن تكون متناسبة بالعمومية ومحقة للمساواة، ولا تهدر حقوق الإنسان وحرياته. ويلاحظ أن لهيئات الضبط الإداري سلطات واسعة لمواجهة كل ما يهدد النظام

العام في ظل الظروف الاستثنائية تكون أكبر اساعاً وأكثر شمولاً من سلطات الضبط الإداري في ظل الظروف العادية.

وقد أكد القضاء الإداري العرسي والمصري، وبعض الدول التي تطبيق نظام القضاء الاداري علي الاستقلال، ضروره وجود حدود وضوابط على سلطة الضبط الإداري وممارستها الفعلية، حيث استقر هذا القضاء على خضوع أعمال الضبط الإداري لرقابة قضائية واسعة تتجاوز نطاق الرقابة العادية التي يباشرها بالنسبة لسائر القرارات الإدارية، ويرجع ذلك لخطوره الضبط الإداري وانعكاسها على حريات الأفراد. وارتبط بالاقتصاد والصحة والسياسية داخل أي دولة، فيمكن عن طريق تدابير الضبط أن نضع انتشار الوباء، وأن نحافظ على الصحة العامة، وأن نبني جيل المستقبل الخالي من الأمراض، وكلما أمن الناس على أرواحهم وأموالهم زادت القدرة الإنتاجية، فيتدابير الضبط نحافظ على الأموال العامة بتوافر الأمن والسكينة وضع الحوادث كالكوارث الطبيعية وحوادث المرور والمحافظة على الثروات الوطنية، وكلما كانت تدابير الضبط دقيقة أمكن وضع خطط اقتصادية قصيرة وطويلة الأمد، وذلك بمعرفة عدد المواطنين والأجانب وأماكن انتشارهم، وبتدابير الضبط مراقب الأسعار والأوزان وتكافح الجريمة ويحافظ على كيان الدولة وأمنها.

ونري في النهاية وضع آلية معينة لاختيار القائمين على تنفيذ القوانين الخاصة المتعلقة بالضبط الإداري وأن يكونوا من ذوي الخبرة والدراية التامة القادرين على فهم القانون وأهداف الضبط الإداري وتحقيق أغراضه، باستقرار النظام العام بعناصره بالمجتمع. وآخر دعوانا أن الحمد لله رب العالمين.

المركز القانوني للمفقود في التشريع القطري

الأستاذ الدكتور / محمود الخيال
أستاذ القانون - كلية الشرطة

أحكام المفقود في القانون القطري - لم ينظم القانون المدني القطري أحكام المفقود والغائب، بل أحالت المادة ٢/٢٩ من القانون المدني على الأحكام المقررة في قوانين خاصة، فإن لم توجد فأحكام الشريعة الإسلامية. والقوانين التي تضمنت أحكاماً في شأن المفقود هي القانون رقم ٢٢ لسنة ٢٠٠٦ الخاص بالأسرة، والقانون رقم ٤٠ لسنة ٢٠٠٤ الخاص بأحكام الولاية على أموال القاصرين والصادر في ١٤ ديسمبر ٢٠٠٤.

ولبيان أحكام المفقود يجب أن نميز بين مراحل ثلاث: الأولى: وهي مرحلة الفقد أو فترة الفقد. والثانية: وهي التي يحكم فيها بهوت المفقود وأثره. والثالثة: وهي حالة ظهور المفقود بعد الحكم بهوته وأثر ذلك.

ولكن قبل بيان هذه الأحكام، يجب معرفة تاريخ العقد؛ لأن الأحكام التي ستذكر تسري على المفقود، الأمر الذي يقتضي إثبات أن هذا الشخص مفقود. فقد سبق وأن رأينا أن كل مفقود غائب، ولكن ليس كل غائب مفقوداً، وقد تطول فترة الغياب إلى ما لا نهاية.

إثبات العقد - لم تتعرض القوانين التي تضمنت أحكاماً في شأن المفقود لمسألة كيفية إثبات اعتبار الشخص مفقوداً.

ولما كانت المادة ٢/٢٩ من القانون المدني قد أحالت إلى القوانين الخاصة، والشريعة الإسلامية. ولما كانت القوانين الخاصة لم تحدد كيفية إثبات العقد فإننا نرى أنه يجب الحصول على حكم من القاضي بإثبات أن الشخص مفقود، ويكون ذلك لكل ذي شأن، وارثاً أو دائناً أو موصياً له أو غير هؤلاء من أصحاب المصلحة. وتكون المحكمة المختصة بإصدار هذا الحكم هي محكمة الأحوال الشخصية التي يقع في دائرتها آخر موطن معلوم للشخص قبل غيابه وانقطاع أخباره. ويستعاد من نص المادة ٢٦ من القانون رقم ٤٠ لسنة ٢٠٠٤ الخاص بأحكام الولاية على أموال القاصرين أن هذا الحكم لا يمكن أن يصدر قبل مرور سنة أو أكثر على غياب الشخص. ومتى صدر الحكم بإثبات العقد اعتبر الشخص مفقوداً وسرت الأحكام التي ستذكر.

أولاً: مرحلة الفقد أو فترة الفقد
في هذه العنبر ونظراً لأنها قد تطول لمدة تزيد

على الأربع سنوات قبل الحكم بوفاه المفقود، فإنه يجب اتخاذ الاحتياطات اللازمة والضرورية لإدارة أموال المفقود، والمحافظة عليها واستيعاب حقوقه. ولذلك فإن المحكمة تقيم وكيلاً عن المفقود متى كانت قد انقضت مدة سنة أو أكثر على غيابه وترتب على ذلك تعطيل مصالحه (مادة ٢٦ من قانون الولاية على أموال القاصرين). هذا الوكيل هو الهيئة العامة لشئون القاصرين (مادة ١ من قانون الولاية على أموال القاصرين). فإذا كان المفقود قد ترك وكيلاً عاماً عنه لإدارة أمواله، فإن المحكمة تحكم بتبنيته متى توافرت فيه الشروط الواجب توافرها في الوصي، وإلا عينت غيره (مادة ٢٧ من قانون الولاية على أموال القاصرين). ولا يفني عن تعيين وكيل عام على أموال المفقود والمحافظة عليها، أن يكون قد ترك وكيلاً خاصاً؛ لأن الوكالة الخاصة تكون في عمل معين. فسلطات الوكيل الخاص محدودة، والمطلوب هو إدارة أموال المفقود والمحافظة عليها واستيعاب حقوقه. هذا فيما يتعلق بإدارة أموال المفقود والمحافظة عليها واستيعاب حقوقه طوال فترة العقد.

أما بالنسبة للنظام القانوني لأموال المفقود التي تركها منذ اختفائه وتلك التي تؤول إليه بعد ذلك، فإن القاعدة الشرعية تقضي بأن: «يعتبر المفقود حياً في حق الأحكام التي تضره - وهي التي تتوقف على ثبوت موته، ويعتبر ميتاً في حق الأحكام التي تنعنه وتضر غيره - وهي المتوقعة على ثبوت حياته».

تجد هذه القاعدة أساسها في حالة الشك حول حياة المفقود أو وفاته والتي تتميز بها هذه العنبر. ينبت على ذلك أن كل حق يتوقف على إثبات واقعة من هاتين الواقعتين (الحياة أو الموت) يبقى معلقاً، سواء تعلق الأمر بالمفقود نفسه أو تعلق الأمر بالأشخاص الذين يتوقف وضعهم القانوني على وجود المفقود. ويعباره أخرى، ويسبب الشك حول حياة المفقود أو وفاته، فإن كل ما يتوقف - قانوناً - على واحد أو الآخر من هذه الخيارات (الحياة أو الموت)، يكون من حيث المبدأ، باقياً على ما هو حتى اللحظة التي تتأكد فيها حياة المفقود أو موته والتي تحل محل هذا الشك.

وتطبيعاً لذلك وحسب الشق الأول من القاعدة الشرعية المذكورة والتي مقتضاها اعتبار المفقود حياً في حق الأحكام التي تضره، وهي تلك التي تتوقف على ثبوت وفاته، لا تفتح تركة المفقود، فلا تقسم على ورثته، ولا ترفع عنه النفقة الواجبة عليه في ماله لمن

المفقود والغائب المفقود هو الغائب غيبة منقطعة (هو من انقطع خبره) بحيث لا يعرف مكانه ولا تعلم حياته من مياته. أما الغائب فهو كل شخص كامل الأهلية لا تعرف حياته من مياته، أو تكون حياته محققة ولكنه هجر موطنه راضياً أو مرغها، وحالت ظروف قاهرة دون إدارته شؤونه بنفسه أو بوكيل عنه مدة أكثر من سنة، وترتب على ذلك أن تعطلت مصالحه أو مصالح غيره، ومنه يبين أن كل مفقود غائب، والعكس ليس صحيحاً، بمعنى أن كل غائب ليس مفقوداً ومن ثم لا تسري عليه الأحكام التي ستذكر بشأن المفقود.

يعوله كزوجته وأولاده وأقاربه الآخرين الذين لهم حق النعمة قبله. كذلك لا يعرق بينه وبين زوجته. لأن هذه الأحكام ترتب على الوفاة. وهي تضر بالمعقود. ومن ثم يعتبر حياً بالنسبة لها (الشك في موت المعقود هو القائم في هذه العترة ومن ثم لا ترتب هذه الأحكام لأنها ترتب على الوفاة أي ثبوت الوفاة).

أما بالنسبة للشك الثاني من القاعدة الشرعية والتي طبقاً لها يعتبر المعقود ميتاً في حق الأحكام التي تنفعه وتضر غيره وهي تلك التي تتوقف على ثبوت حياته. فإنه يترتب عليها أن المعقود لا يرث من غيره ولا يُحکم باستحقاقه الوصية. ذلك أن هذه الحقوق يلزم لاكتسابها التحقق من حياته من يكتسبها وقت اكتسابها. والعرض هنا أن حياة المعقود مشكوك فيها. فضلاً عن أن كل من يطالب بحق مستحق الأداء لشخص لا يكون وجوده معروفاً. يجب عليه أن يثبت أن هذا الشخص موجود عندما يكتسب الحق. وهو ما يصعب إثباته نظراً للشك حول حياة المعقود. وعليه لزم عدم قبول مطالبته بالحق.

ثانياً: الحكم بموت المعقود

رأينا أن المعقود هو الغائب غيبة منقطعة أي من انقطعت أخباره فلا يعرف مكانه ولا تعلم حياته ولا وفاته.

فترة الشك هذه لا يمكن أن تطول إلى ما لا نهاية. بل لابد من وضع نهاية لهذه العترة. نظراً لأنه كلما طالته هذه العترة كلما غلب الظن على أن المعقود قد مات. فلا يمكن اعتبار المعقود حياً إلى الأبد. لذلك تنتهي هذه العترة بالحكم بوفاته المعقود.

وقد نصت المادة ٢/٢٩١ من القانون رقم ٢٢ لسنة ٢٠٠٦ الخاص بالأسرة على أن: «ويحكم القاضي بموت المعقود بعد التحري عنه بكل الوسائل في أي من الحالتين التاليتين:

قيام دليل على وفاته.

فقدته في ظروف لا يغلب فيها الهلاك بعد مضي أربع سنوات من تاريخ العقد أو كان قد فقد في ظروف يغلب فيها الهلاك ومضت سنتان على العقد. ويعتبر المعقود ميتاً بعد صدور الحكم بموته من تاريخ فقدته في حق مال الغير. ومن تاريخ صدور الحكم بموته في حق ماله الخاص».

وهكذا تميز هذه التصوص بين العقد في ظروف يغلب

عليها الهلاك والعقد في الظروف الأخرى. أي التي لا يغلب عليها الهلاك.

العقد في ظروف يغلب عليها الهلاك - القاعدة هي أنه إذا فقد الشخص. أي غاب غيبة منقطعة. في ظروف يغلب عليها الهلاك كما لو فقد الشخص في ساحة الحرب أو وقت وقوع كارثة من زلزال أو غرق أو حريق أو نحو ذلك. فإنه يحكم بموته بعد سنتين من تاريخ العقد. ويصدر القاضي حكمه باعتبار المعقود ميتاً بناءً على طلب كل ذي شأن من وارث أو دائن أو موصل له أو غير هؤلاء من أصحاب المصلحة في الحصول على حكم باعتبار المعقود ميتاً بعد التحري بجميع الطرق الممكنة الموصلة إلى معرفة ما إذا كان المعقود حياً أو ميتاً. حيث يغلب المشرع قرينة الوفاة على قرينة الحياة في هذه الظروف.

العقد في ظروف لا يغلب عليها الهلاك - إذا كان الشخص قد اعتبر معقوداً في ظروف أخرى لا يغلب عليها الهلاك. كمن هاجر من بلده إلى مكان غير معلوم. أو سافر لطلب العلم أو للتجارة أو للسياحة وانقطعت أخباره فلا يدري مكانه ولا تعلم حياته ولا وفاته. فإن القاضي يحكم بموته بعد مضي أربع سنوات. ويصدر القاضي حكمه باعتبار المعقود ميتاً بعد التحري عنه بكل الطرق الممكنة الموصلة إلى معرفة ما إذا كان المعقود حياً أو ميتاً. كذلك يصدر القاضي حكماً باعتبار المعقود ميتاً إذا قام دليل على موته دون التقيد بالمدد المشار إليها في المادة ٢/٢٩١ من قانون الأسرة أو المادة ٣٩ من قانون الولاية على أموال القاصرين.

- أثر الحكم بموت المعقود - يترتب على صدور حكم القاضي باعتبار المعقود ميتاً. أن تنتهي شخصية المعقود من الناحية القانونية وترتب كافة الآثار التي ترتب على الوفاة.

فتعند زوجه عده الوفاة من هذا التاريخ (صدور الحكم). وتقسّم تركته بين ورثته الموجودين وقت صدور الحكم. فإذا كان قد توفي أحد من ورثته قبل صدور الحكم. فإنه لا يرث في تركته. فالمعقود يعتبر ميتاً من تاريخ صدور الحكم بموته في حق ماله الخاص. (مادة ٢٩١ من قانون الأسرة).

أما إذا كان قد أوقف للمعقود نصيبه في تركته مورثه أو أوصي له وتوفي الموصي قبل الحكم بموت المعقود. فإن هذا النصيب. أو تلك الوصية لا تنتقل إلى ورثة

المعقود. وإنما يرد إلى ورثة مورثه وقت وفاته الأخير أو ورثة الموصي وقت وفاته. لأن المعقود يعتبر بالنسبة لاكتساب هذه الحقوق ميتاً من تاريخ العقد لا من تاريخ صدور الحكم. (مادة ٢٩١ من قانون الأسرة).

ثالثاً: ظهور المعقود حياً بعد الحكم بموته

إذا ظهر المعقود حياً بعد الحكم بموته - عاد أو لم يعد - فإنه يترتب على ذلك سقوط الحكم الصادر بموته واعتباره كأن لم يكن. ومن ثم يسترد المعقود شخصيته القانونية التي كانت قد انقضت بالحكم بموته؛ حيث يعتبر أنه لم يعقد في يوم من الأيام. وهنا يتور التساؤل حول مصير زوجه وأمواله التي وزعت على ورثته بعد الحكم بموته.

أ - بالنسبة للزوج - تنص المادة ١٤٤ من القانون رقم ٢٢ لسنة ٢٠٠٦ الخاص بالأسرة على أن: «للزوج طلب التعريق من زوجها المعقود. أو الغائب لجهة مجهولة لبدته لا تقل عن سنة. ويعرق القاضي بينهما دون تأجيل ولو كان له مال. وإذا عاد المعقود أو تبين أنه حي. فزوجته له. مالم يدخل بها الزوج الثاني. غير عالم بحياة الأول وإلا كانت للثاني».

يستعاد من ذلك أنه:

إذا كانت الزوجة لم تتزوج بعد. فإنها تعود إلى زوجها (المعقود) ولا يعتبر الزواج قد انحل.

أما إذا كانت تزوجت. فإنه يعرق بين ما إذا كان الزوج الجديد قد دخل بها أو لم يدخل.

فإذا كان الزوج الجديد لم يدخل بها. فإنها تعود إلى زوجها الأول ويعتبر عقد الزواج الثاني معسوخاً.

أما إذا كان الزوج الثاني قد دخل بها. فإنه يعرق بين ما إذا كان حسن النية أو سيء النية.

فإذا كان حسن النية. فإنها تبقى له.

أما إذا كان سيء النية. بأن كان قد عقد عليها ودخل بها وهو عالم بحياة الزوج الأول. فإن زواجه يعتبر باطلاً وتعود الزوجة إلى زوجها الأول؛ لأنه يجب أن يرد عليه قصده. وهو يعتبر سيء النية إذا كان قد عقد عليها

في عده وفاته الزوج الأول.

ب - بالنسبة لأمواله - يترتب على ظهور المعقود حياً أن تعود إليه جميع أمواله التي وزعت على ورثته باعتبارها تركته طبعاً. كذلك يرد إليه نصيبه في الميراث من مورثه والذي وزع على ورثة الأخير الموجودين عند الحكم بموت المعقود. وكذلك ما كان قد أوصي له به ووزع على ورثة الموصي (راجع المادة ٢٩٢ من قانون الأسرة). وفي هذه الحالة هو يسترد ما بقي في يد الورثة من نصيبه في تركته مورثه. (مادة ٢/٢٩٢).

ولكن يتور التساؤل عن الحالة التي يسترد بها المعقود أمواله. هل يستردها بالحالة التي كانت عليها وقت توزيعها على الورثة أم بالحالة التي كانت عليها وقت ظهوره حياً؟ ثم ما هو الوضع في حالة ما إذا كان الورثة قد تصرفوا في هذه الأموال للغير. هل يستطيع المعقود الذي ظهر حياً أن يستردها من الغير أم أن هذه التصرفات تسري في مواجهته؟

من المسلم به أن المعقود يسترد أمواله بالحالة التي تكون عليها هذه الأموال في أيدي الورثة وقت ظهوره حياً. علماً بأنه يخرج من هذا الاسترداد الثمار التي قبضها الورثة (طبقاً لنص المادة ٩٦٠ مدني). هو يسترد الباقي في يد الورثة من تركته ولا يعود عليهم بما فات. (مادة ٢٩٢ من قانون الأسرة).

أما إذا كان الوارث قد تصرف في المال الذي آل إليه على إثر الحكم باعتبار المعقود ميتاً فإنه يعرق بين ما إذا كان التصرف قد حصل بحسن نية أم بسوء نية.

فإذا كان الوارث قد تصرف بحسن نية. أي معتقداً أنه يتصرف في مال مملوك له. فإن المعقود العائد لا يستطيع أن يسترد تلك الأموال وتنعذ تلك التصرفات في حقه. وإن كان للمعقود أن يسترد من وارثه المال المستبدل بماله في ذمة وارثه إعمالاً لعكره الحلول العيني.

أما إذا كان الوارث المتصرف سيئ النية. أي يعلم بأن المعقود. رغم صدور الحكم بموته. على قيد الحياة. فإن المعقود يستطيع أن يسترد أمواله.

مرفق العدالة الجنائية ومعطيات التكنولوجيا الحديثة

الأستاذ الدكتور / عادل يحيى
أستاذ القانون الجنائي - كلية الشرطة

شهدت البشرية في الآونة الأخيرة مرحلة جديدة من التطور الفكري والمعرفي والتكنولوجي غير المسبوق. وقد اتسع نطاق هذا التطور ليشمل كل مناحي الحياة المعاصرة، وذلك بفضل الثورة العلمية والتكنولوجية في مجال الاتصالات والمعلومات التي غدت تربع على ذروة سنام هذه المرحلة من مراحل التطور التكنولوجي الهائل. إذ وفرت أرضاً خصبة لنهضة علمية وتكنولوجية شاملة غير مسبوقة في مجالات عديدة؛ كالصناعة، والتجارة، والطاقة، والنقل، والدفاع، والإدارة، والتعليم، والطب، والأبحاث العلمية. وتباوت أمامها الحدود الجغرافية والحواسر بين الدول والشعوب.

في هذه الدول، وعلى تجنيد العملاء والحصول على المعلومات، والتغطية على أنشطتها غير المشروعة، وكذلك على مساعده أعضائها على سرعة التخلي وتجنب المراقبة والمتابعة، بل وعلى الإفلات من المسؤولية الجنائية والعقاب في كثير من الأحيان.

وإزاء هذا الارتفاع الملحوظ في معدلات الإجرام، وما طرأ عليه من تطور ملحوظ من حيث الطبيعة والأسلوب كأثر للتقدم التكنولوجي الهائل في مجال المعلومات والاتصالات، كان لزاماً على السلطات الأمنية والقضائية في الدول المختلعة تطوير وسائل وأساليب مكافحة الظاهرة الإجرامية، وذلك من خلال الاستعانة من الوسائل التكنولوجية الحديثة في مجال الكشف عن الجرائم وملاحقة المجرمين. وغداً من الضروري تطوير آليات مرفق العدالة الجنائية، بحيث يتسنى له مواجهة المشكلات المستحدثة التي أسفر عنها التقدم العلمي والتكنولوجي، والاستعانة من المعطيات التكنولوجية الحديثة في آليات وقوع الجريمة

من معطيات التكنولوجيا الحديثة في تأمين أنشطتها الإجرامية، أن غدت هذه الجماعات تحدياً جديداً للأمن والاستقرار في كل من المجتمع الدولي والمجتمعات الوطنية على السواء. بل واتخذ هذا التحدي شكلاً صارخاً بالنسبة للدول النامية- ومنها غالبية الدول العربية- التي تمر بمراحل دقيقة من التحول في نظمها الاقتصادية والاجتماعية والسياسية، وتعاثي- في الوقت ذاته- من تدني مستوى المعيشة وانتشار البطالة والامية والتعصب لبعض المبادئ الفكرية أو الأيدلوجية أو الدينية. إذ أصبحت هذه الدول هدفاً لتلك الجماعات بسبب ضعف مواردها الاقتصادية وحاجتها الماسة للاستثمارات الأجنبية. وتمكنت هذه الجماعات في غير قليل من الحالات من العبث بأمن هذه الدول واستقرارها، وبالمدعائم الأساسية التي يقوم عليها بنائها السياسي والاقتصادي والاجتماعي والأخلاقي، لا سيما مع القدرة العاتقة لهذه الجماعات على اختراق الأجهزة الأمنية والسياسية

غير أن التقدم العلمي والتكنولوجي الهائل وإن انعكس بصورة إيجابية على كثير من جوانب الحياة المعاصرة، إلا أنه انطوى، في الوقت ذاته، على بعض الجوانب السلبية التي تمثل تهديداً خطيراً للأمن والاستقرار في المجتمع. إذ بات هذا التقدم يمثل حصان طرواده الجديد الذي استغلته، إلى أقصى حد ممكن، الجماعات الإجرامية المنظمة عبر العالم في ممارسة أنشطتها الإجرامية التي تتسم بقدر كبير من التنظيم والتعقيد، ولا يقتصر تأثيرها على إقليم دولة معينة وإنما يجاوزه إلى أقاليم الدول الأخرى؛ كجرائم غسل الأموال، وجرائم الإنجاز غير المشروع في المخدرات والمؤثرات العقلية، وفي السلاح، والتحف والآثار، وفي الأعضاء البشرية، والإنجاز بالبشر، وجرائم العساد وتزييف النهود، والغش الصناعي والتجاري، وجرائم الاعتداء على الملكية الفكرية، وجرائم الشبكات الإلكترونية، وجرائم التطرف والعنف والإرهاب.

وقد ترتب على سعي الجماعات الإجرامية المنظمة الدؤوب للاستعانة

وتسببها إلى مرتكبيها، وتطوير وسائل التعاون الدولي في مكافحتها، دون افتئات- في الوقت ذاته- على حقوق الأفراد وحررياتهم.

ولمواجهة هذا التحدي؛ اتجه مرفق العدالة الجنائية، الذي طالما اتمسم بالتقليدية المعرطة وعدم الخروج على نواميسه الخاصة إلا بعد قدر كبير من التفكير والتروي، إلى إرساء قواعد قانونية جديدة تواجه المشكلات المستحدثة التي أسفر عنها التطور التكنولوجي والمعرفي الهائل، وإلى الأخذ بمعطيات التكنولوجيا الحديثة في مجال الكشف عن الجرائم وملاحقة مرتكبيها، دون إخلال- في الوقت ذاته- بحقوق المتهم أو غيره من أطراف الخصومة الجنائية.

وقد مهد هذا الاتجاه صوب الأخذ بمعطيات التكنولوجيا الحديثة في المجال الجنائي، لظهور آليات جديدة في مجال مكافحة الجريمة والحد من آثارها الضارة. إذ برزت الأدلة العلمية وازدادت أهميتها يوماً بعد يوم في إثبات وقوع الجريمة وتحديد شخصية مرتكبيها، بحيث أصبحت الأدلة المستمدة من الاختبارات الكيماوية، وتحليل عينات الدم، والحاسب الآلي، وأجهزة قياس السرعة على الطرق، والتنصت على الهاتف، والمراقبة عن طريق الكاميرات وأجهزة التصوير، والبصمة الوراثية، وغيرها من الوسائل العلمية الحديثة مقبولة أمام المحاكم الجنائية نظراً لما تحظى به من ثقة يمكن معها الاعتماد عليها. بل وتجاوز الأخذ بمعطيات التكنولوجيا الحديثة في المجال الجنائي ذلك إلى مجالات أخرى أكثر حساسية وأشد تعقيداً؛ كتتبع العقوبات السالبة للحرية؛ حيث يتم حبس المحكوم عليه في محل إقامته خلال ساعات محددة مع خضوعه لرقابة إلكترونية كبديل عن تنفيذ هذه العقوبة في المؤسسات العقابية التقليدية. بل وثبتت العديد من التشريعات الجنائية

استخدام تقنية الاتصال المرئي المسبوق Videoconference في مجال التحقيق والمحاكمة الجنائية عن بعد، سواء على المستوى الوطني أو على المستوى الدولي، نظراً لما تحققه من أغراض وما يترتب على استخدامها من مزايا. ففي إيطاليا- على سبيل المثال- استخدمت هذه التقنية، للمرة الأولى، في مجال التحقيق الجنائي بموجب الرسوم بقانون رقم ٢٠٦ لسنة ١٩٩٢، والمادة (١٤٧ مكرراً) الواردة ضمن المواد الخاصة بتطبيق قانون الإجراءات الجنائية الإيطالي؛

حيث أصبح من الممكن لغاضي التحقيق مباشرة إجراءات التحقيق عن بعد، وبصفة خاصة سماع شهادة الشهود وإفادات الخبراء وغيرهم من المتعاونين مع العدالة ضد عصابات المافيا، من الأماكن السرية التي يتواجدون فيها عبر تقنية الاتصال المرئي المسبوق Videoconference بقصد حمايتهم من مخاطر الانتقام التي قد يتعرضون لها هم أو عائلاتهم في حالة حضورهم شخصياً جلسات التحقيق. ونظراً للنتائج الايجابية التي تربت على استخدام هذه التقنية في مجال التحقيق الجنائي في جرائم عصابات المافيا، فقد اتسع نطاق استخدامها بموجب القانون رقم (١١) الصادر سنة ١٩٩٨م ليشمل إجراءات محاكمة المتهمين الخطرين؛ حيث تتم محاكمتهم وهم داخل المؤسسات

العقابية التي قد تبعد عن قاعة المحكمة مئات الأميال، دون مساس، في الوقت ذاته، بحقوق الدفاع المقررة لهؤلاء المتهمين. والحقيقة أن الاستعانة بمعطيات التكنولوجيا الحديثة في تطوير آليات مرفق العدالة الجنائية في مكافحة الظاهرة الإجرامية يعد من الموضوعات بالغة الدقة والأهمية، ويحتاج إلى مزيد من البحث والدراسة.

حيث يتر العديده من المشكلات التي يتعين على السياسة الجنائية المعاصرة مواجهتها، لا سيما مشكلة كيفية تحقيق التوازن بين اعتبارات العدالة التي تقتضي تبسيط وسرعة الإجراءات الجنائية التي يسعى بها المجتمع إلى ملاحقة المجرمين وإزالة العقاب بهم من جهة، ومقتضيات المشروعية وحماية الحقوق والحرريات الفردية، بما تقتضيه من إجراءات متأنية تتعدد فيها ضمانات المحاكمة العادلة وحقوق الدفاع من جهة أخرى.

وعلى الرغم مما قد يبدو للوهلة الأولى، من أن تناول هذا الموضوع يعد من قبيل الترف العكري، لا سيما في غالبية الدول العربية التي تعاني من ضعف الإمكانيات الاقتصادية التي تمكنها من الأخذ بمعطيات التكنولوجيا الحديثة في مجال مكافحة الجريمة وتطوير آليات مرفق العدالة الجنائية، وكذلك من تعشي الأمية، والفساد الإداري، إلا أن ذلك لا يقلل من أهمية التأكيد على النتائج الايجابية التي ترتب على استخدام التقنيات الحديثة في المجال الجنائي، وبرر- من ثم- ضرورة التعكير الجاد في بحث مدى إمكانية تطبيقها مستقبلاً في مثل هذه الدول، كوسيلة فعالة لمكافحة الظاهرة الإجرامية.



الإصابات والوفيات ذات الصلة بحوادث الحريق

حادث.. أم جريمة؟

استشاري/ طارق ضيف الله
إدارة المختبر الجنائي

تحكي لنا سجلات الجرائم في إحدى المدن الأمريكية عن زوج توفي بشكل طبيعي، فتأتمت زوجته بحرق المنزل، وجثته داخله، للمطالبة - كذبا - ببيلغ التأمين على حياته؛ فانتشرت النيران لتشمل الدور الثاني، الذي كان يقطنه أسرة من أربعة أشخاص.. ماتوا جميعا بالاختناق.

في هذه الواقعة، كان دور الطبيب الشرعي في تحديد سبب وطريقة الوفاة، حاسما في دحض دعوى الزوجة، التي زعمت أن الحريق كان سبب وفاة زوجها، من جهة؛ وتوجيه الاتهام لها بارتكاب جناية الحريق العمد، الذي أدى لوفاة أربعة أشخاص، من جهة أخرى.

خرافة الاشتعال الناتج للجسم البشري:

شاعت هذه الخرافة في القرنين الثامن والتاسع عشر، حين كانت معرفتنا قليلة بالكيمياء وعلم الأمراض؛ إذ كان يُعتقد إمكان اشتعال الجسم الإنساني ذاتيا.. ولنا أن تصوّر ما صاحب ذلك من إقحام العالم القبيح على الخط، واللفظ الذي من الجائز أنه ثار بخصوص مس الجن والعمارت... إلخ هذه الترمات.

دلت مراجعة سجلات هذه الوقائع أنها كانت تحدث غالبا لكبار سن، أو المُقعدين، أو لأشخاص واقعين تحت تأثير المخدرات أو الكحوليات، مع وجود وسيلة تسخين بالمكان، مثل مدفأة، ومادة قابلة للاحتراق، كالمفروشات، مع إحكام غلق الأبواب والشبابيك، إلا قليلا، بما يسمح بتغذية مسرح الحادث بالأكسجين.

ثم باتت آلية هذا النوع من الحرائق معلومة؛ حيث يبدأ جلد الضحية في التشقق بأحد المواضع من جسمه، بسبب الجفاف الناتج عن الحرارة (وجود المدفأة مثلا، كما أشرنا)، فبدأ المفروشات في الاحتراق البطيء - غير الكامل؛ من ثم تعمل كعتيلة تحرق البدن كاملا من الداخل - عبر الشق الناشئ في الجلد - في مدى زمني يسير، قدره حوالي خمس ساعات. حيث تبدأ الدهون في الاحتراق بطريقة غير نظيفة، نظرا لاحتوائها على حوالي ٢٠٪ ماء؛ كما ترسب مكونات التكسير الحراري للدهون على جدران المكان.

فريق العمل، ومهامه:

يضم فريق عمل المعاينة العنية لحوادث الحرائق، أو جرائم الحريق العمد (في حالة وجود إصابات أو وفيات)، إلى جانب خبير فحص آثار الحرائق، أطباء شرعيين، ومتخصص في علم الأمراض، وعلم السموم، والأشعة، وطبيب أسنان.

المهمة الرئيسية: الوصول إلى سبب وكيفية وقوع الوفاة، وذلك عن طريق محاول الإجابة عن الأسئلة التالية:

- ١- هل البدايا التي عثرو عليها لإنسان؟
- ٢- من هو؟
- ٣- ما سبب الوفاة؟
- ٤- ما طريقة الوفاة؟
- ٥- هل كان السُتوقى واعيا وقت الحريق؟ وإن كان كذلك، لماذا لم يهرب؟
- ٦- هل الحريق كان السبب المباشر للوفاة، أم صاحبها فقط؟

في الممارسة العملية، ما لم تكن الجثة تخص حيوان، يجب التعامل معها على أنها لإنسان، والحكم في هذا هو الطبيب الشرعي، وقد يستعين بمختص في علم الأعراق البشرية إن كانت البقايا مطبوسة المعالم، وعادة ما يتم استخدام علم الأمصال معرفة خبير البيولوجي بالمختبر الجنائي، للعمل على الأنسجة إن وُجدت (لتحديد فصائل الدم، وما إذا كانت لإنسان من عدمه)، ويُشار إلى أن شريط DNA قد أثبت مقاومته للحريق، بل ويُمكن استخراجه حتى من العظام؛ من ثم أصبح هو الأساس في الاستعراف في معظم المختبرات الجنائية.

بالطبع لا يجب التعويل على أوراق الهوية، إن وُجدت، إلا في حالات خاصة، كتحطم طائرته مثلا. كما لا يجب الاعتماد على الأقارب في تحديد الهوية؛ إذ يؤدي انكماش الجلد والاستسقاء والانفخا بمنطقة الوجه إلى تغيّر الملامح بشده. كما أن الرماد والسنج يغير لون الجلد والشعر. كما أنه ثمة أمور أخرى قد تُساعد في تحديد هوية ضحية الحريق؛ كوجود علامات بالبدن بسبب مرض أو إصابة قديمة، أو وجود وشم مميز، أو تُدب ظاهره دركت آثارها بعد إحدى الجراحات مثلا. كما يمكن التعويل على قياسات خاصة بالعظام الطويلة للأطراف لتقدير الوزن والطول، ومضامه الأسنان على سجلات لها، إن وُجدت. كما أن الكشف بالأشعة السينية قد يُميّز وجود مسامير أو تركيبات داخلية بسبب جراحات قديمة، وإن بقي نسيج الأصابع على حاله، أو اصلحت الطبقة الخارجية للجلد في موضع البصمة، وتغيّر عليها في مخلفات الحريق؛ ساعتها يُمكن الاعتماد على البصمة في تحديد الهوية. وأخيرا يبقى DNA هو أفضل الأدلة في تحديد الهوية، مُقارنة على قواعد بيانات أو على الأقارب.

في سبيل معرفة سبب الوفاة، يجب معرفة الحدث الفعلي (المباشر)، أو المرض، أو الإصابة، التي بدأت سلسلة من الأحداث أدت في النهاية للوفاة. ويعيدا عن الأسباب القرصية والجنائية، ثمة أسباب مُعترف بها قانونا في كثير من الدول، وهي: الاختناق

يأول أكسيد الكربون والغازات السامة الأخرى، الحروق، تضويب الأوكسجين، الاستسقاء الداخلي الذي يسببه استنشاق غازات ساخنة، التعرض لحرارة عالية لسقوط الصعق الكهربائي التعرض للصدمة من أجزاء تطايرت أو اضرار جراء الحريق أو الاضجار الغازي على سبيل المثال. كما أنه يتراعاه العنصر الزمني، إن حدثت الوفاة خلال ثواني أو دقائق أو ساعات قليلة، سيكون السبب الحرارة أو الدخان أو أول أكسيد الكربون. أما إن حدثت الوفاة خلال أول يوم، سيكون السبب فقد السوائل، أو عدم الاتزان الكهربائي لسوائل الجسم، أو الصدمة. وإن حدثت الوفاة خلال أيام أو أسابيع، فلا يمكننا الحديث ساعتها عن سبب الوفاة، وإنما عن آلية حدوثه. مثلا: حدوث فشل في وظائف الأعضاء، أو تسمم الدم، أو أزمة قلبية، أو عدوى من الجروح.

أما طريقة الوفاة، فيمكن تبنيها من النشاط الخاص بالضحية. من ثم، يوجد أسباب مُعترف بها قانونا: طبيعية، قتل، انتحار، غرضية، غير مُحددة. وقد يُضاف لكل ما سبق: التدخل الطبي.

غاز أول أكسيد الكربون (إن ثبت بالتحليل)، أو أن وجود السناج في مجرى تنفسه قد خنقه، فأعاقه عن استطاعة الهرب. كما أن الموجودات المحيطة بالجثة قد تتيح معانج لعيم ما جرى... فقد نجد بجوار الضحية طمعاية حريق، أو جهاز شيعون... وهكذا.

أخيرا... هل كان الحريق السبب المباشر للوفاة، أم صاحبها فقط؟ ما لم يكن وجود النار بسبب ممارسة عادة أو طقس ديني، وما لم تكن النار بسبب عمدية الحريق، فإن كل ما ذكرناه أنها يجب تحريه للوقوف على ما إذا كانت النار سببا مباشرا للوفاة أم صاحبته فقط، أو لتهمة. قد لا تتفق نتائج التحقيق في أسباب الحريق وسبب (أو أسباب محتملة) للوفاة. الفيصل في هذا هو ما ستسعر عنه دراسة مسرح الحادث، وما سيخرج من نتائج التحاليل الخاصة بالمتوفى، بالإضافة للصفة التشريحية وما قد يوجد من إصابات (كأثر طعن، أو دخول مقذوف ناري...إلخ)، وأيضا التصوير الكامل بالأشعة السينية.

الفحوص المَرَضية:

اعتبارات عامة

لكن جثة، أو بقاياها، يتم إعداد رسم كروكي بموضعها قبل رفعها من مسرح الحادث، مع تصويرها وإخضاعها - لاحقا - لكشف الأشعة السينية، والفحص التشريحي الروتيني بمعرفة الطبيب الشرعي.

ملاحظة عامة: درجة حرارة الجسم، وعلامات التيس الرمي

كلاهما يتأثر بالحريق، ومن ثم لا يمكن التعويل عليهما بالنسبة للطبيب الشرعي لتحديد وقت الوفاة.

متعلقات الجثة (الملايس على سبيل المثال) يجب فحصها بمعرفة خبير الحرائق؛ إذ قد يستدل منها على نمط الحريق، وربما كانت منطقة البداية بها. وذلك بالتنسيق مع الطبيب الشرعي. كما وأن طبيعة الملايس (بيجاما مثلا) مُقارنة مع وقت الحريق قد تُعطينا فكرة عن نشاط الضحية قبل الحادث، وهل كان هذا النشاط «عاديا» أم لا؟

يجب «نخل» مخلفات الحريق (نحلا رطبا)، باستخدام متاعل متعددة المساحات المتعددة، بحثا عن بقايا آدمية، أو متعلقات، ويُراعى أن الحريق الشديد يؤدي إلى تكلس العظام، أو تحولها لحفريات زجاجية. كما قد يستعان بجهاز بسيط كاشف للمعادن.

بعد رفع الجثة، يُعاد فحص المنطقة حولها بحثا عن أدلة قد تُعطي تصورا عن نشاط الضحية قبل الوفاة.

الشعر: الأبيض يتحول للأصفر عند درجة ١٤٠ مئوية، وبأقي الألوان تبقى كما هي حتى درجة التعمم عند ٢٦٠ مئوية. مع ذلك، قد يتحول الشعر الأسود إلى الاحمرار أحيانا. كما أن للصبغات تأثيرها.

في حالات الجفت المتصححة تماما، من المفيد إجراء أشعة مقطعية، وأشعة الرنين النووي المغناطيسي،

لتوثيق الإصابات الناجمة عن الاحتراق، ولتكشف التفاعلات الحيوية في الأنسجة الرخوة، التي تسببت فيها الرضوض الميكانيكية (الناشئة عن السقوط، أو اصطدام شيء ساقط بسبب الانهيارات بالضحية).

تأثيرات النار

العضلات: الفايضة عادة أقوى من الباسطة. وتسبب حرارة الحريق في تقلص العضلات والأوتار. ومن ثم تقتني المفاصل. وبسبب اشتاء المفاصل بحرارة الحريق، كان يُظن فيما مضى أن الضحية قد اتخذ وضع دفاع عن النفس -وضع الملائم- بسبب تعرضه لمحاولة قتله قبل الحريق!

يلزم وقت طويل نسبيا قبل أن تؤثر الحرارة على الأعضاء الداخلية العميقة. فإذا وُجد الكبد مثلا متخفص الحرارة، سيعني ذلك مرور وقت بين الوفاة والتعرض للنار.

وضع الجسم: إذا كان الجسم في وضع مشدود، أو مُنحني، سيتمنع ذلك تأثير الانثناء بفعل الحرارة. كما أن الانثناء في المفاصل الرئيسية قد يُحدث إزاحة في وضع الجسم بسبب الحريق عما كان قبله.

الجمجمة: يؤدي الحريق لانكماش الجلد. ويبدأ ذلك في المناطق ذات السمك القليل (كالجمجمة والركبة والساعدين والرسفين). ومع مزيد من التعرض للنار تتأثر الهكوانات العضوية للعظام. ثم يبدأ العظام في التكلس (حيث يمر العظام

بتغير في لونها: من السمره إلى الاسوداد إلى الرمادي إلى الأبيض. كما قد تتكسر العظام (في حالة انفصال مفاصل الجمجمة). لذا، فإن الفحص المجهرى لحواف الكسور يساهم في تحديد ما إذا كان الكسر ميكانيكي أو حراري. وقد أثبتت التجارب أن الرأس لا يتعجر بتأثير الحرارة.

العظام: تنكمش بالحرارة، مما يؤدي للخلط أحيانا في تقدير الطول. وقد يحدث انكماش حتى ٢٥% إذا وصلت درجة الحرارة ٧٠٠ مئوية. كما أن الحرارة معرطة الارتعاع تؤدي لحدوث شروخ في العظام، وانفصال، وبالرغم من تبوج النار، فترجع درجة الحرارة وتتحفض، لكن إن استمرت الحرارة المرتفعة ثابتة لفترة تتزجج العظام (تحول لشيء شبيه بالزجاج، لونه أخضر - رمادي). وقد دلت الأبحاث على أن كبار السن الذين يعانون من هشاشة العظام، تتكسر عظامهم بشكل أسر بسبب النار.

النزيف: قد يطغر الدم من الأنف والأذن وفرج المرأه في الأجساد المحترقة، بسبب ضغطه من الأنسجة الداخلية. لكن وجود كمية دم كبيرة لا يُعزى بالطبع للحريق؛ إذ قد يكون ثمة قتل أو انتحار قبل التعرض للنار. بل وعلى التقيض، قد تؤدي الحرارة إلى كي أو تجعيف مصدر النزيف.

التأثيرات على الجلد: عند بداية تعرض الجلد الحي لتأثير النار يتحول للون الأحمر، مع ظهور بنور تحتوي على سواقل. ومع ذلك قد تظهر البثور كتأثير للنار بعد

الوفاة. كما يمكن أن يتسلخ الجلد مكونا قفازا. وبسبب استنشاق غاز أول أكسيد الكربون، يتحول لون الجلد للأحمر؛ ومع ذلك فإن الترسبات الكربونية/ السخام ربما حُجبت ذلك المظهر.

ملامح أخرى: وجود سخام أو سناج على الأغشية الرطبة بالزور والرقة والغصبة الهوائية والحنجرة؛ جميعها يدل على أن الضحية كان حيا وقت اندلاع النار. (مع مراعاة وضع الجثة؛ إذ لو كانت على وجهها ربما لا نجد تلك المؤشرات، حتى لو كانت الضحية على قيد الحياة). ومن المُفترض أن يؤدي استنشاق الغازات الحارة إلى انقباضات في الحنجرة، تؤدي للاحتراق، إلا أن الوفاة تزيد تلك الانقباضات، وبالتالي لا يُوجد ما يمكن التعويل عليه. ومع ذلك فتمة انقباضات ممكنة الحدوث أيضا في البلعوم. أما علامات الانتحار بسكب مادة قابلة للاشتعال، ثم اشعالها يعود ثغاب مثلا، ستمثل في الصدمة، أو الاحتراق كنتيجة لاستنشاق اللهب أو الغازات شديده السخونة. (يُراعى بالطبع رفع عينة من الملايس أو المعروشات أو الأرضية تحت وحول الجثة لتحليلها، بالإضافة لرفع عينات بيولوجية، حيث يتم تحليل السموم لتحديد وجود مخدرات أو كحوليات، بالإضافة إلى أول أكسيد الكربون والسيانيد على سبيل المثال، من عدمه. كما أن تحليل DNA سيعيد في الاستعراف كما أوضحنا من قبل. وفحص الأعضاء سيحدد وفق وجود أمراض من عدمه.



والتي يمكن إيجادها في مربع القائمة المتسلسلة في الجانب الأيمن العلوي من صفحة الفيسبوك. تتيح هذه الميزة إمكانية التحقق من إعدادات الخصوصية الأساسية الخاصة بك في مكان واحد.

هذا بالإضافة إلى ميزة التحقق بخطوتين **Two-Steps Verification**، والتي تسمى (خاصية **Login Approvals**)، وهي تتطلب منك إدخال (رمز أو كود سري) يتم إرساله عبر هاتفك المحمول، عندما يتم تسجيل الدخول إلى حساب الفيسبوك الخاص بك من جهاز غير معلوم. يمكنك اختيار هذه الخاصية بواسطة النقر على (أمن الحساب **Account Security**) الموجود في صفحة إعدادات الحساب **Account Setting Page** الخاصة بك.

تويتر **Twitter**: يعني الإعداد العام الافتراضي أن أي شخص يمكنه أن يرى التغريدات الخاصة بك ومتابعتك دون موافقتك، ولكن في الوقت نفسه، يمكنك إضافة مزيد من الحماية عند إعداد حساب

تقوية إعدادات الخصوصية على مواقع التواصل الاجتماعي

تعتمد المتعة في استخدام وسائل الاعلام الاجتماعية على تبادل الأخبار والصور مع الأصدقاء والعائلة. ولكن للأسف تكمن الخطورة هنا في قيام القراصنة باستغلال إعدادات الأمان الضعيفة (أو الضعيفة) الخاصة بالمستخدمين، للحصول على معلوماتهم الشخصية، واستخدامها في تعيبد جرائم الاختراق والاحتيال. وهنا تجدر الإشارة بأن الأمان السيبراني الفعال، يتطلب توفير إعدادات خصوصية قوية، لذا فأنت بحاجة إلى مراجعة كل حسابات مواقع التواصل الاجتماعي الخاصة بك، بما في ذلك الآتي:

فيسبوك **Facebook**: قم بالنقر على المثلث بجانب الحساب، ثم اختر الإعدادات **Settings**، ثم اختر الخصوصية **Privacy**، ثم حدد خيار الخصوصية الذي يتناسب مع احتياجاتك، أيضا يحتوي موقع فيسبوك على ميزة تسمى (فحص الخصوصية **Privacy Checkup**)،

خلال الغضاء على عبء محاولة تذكر كلمات المرور الضعيفة، فهي تتيح لك إمكانية تخزين كلمات المرور الخاصة بك في ملف (مشعر) على جهاز الكمبيوتر أو السحابة، هذا بالإضافة إلى حماية جميع كلمات المرور الخاصة بك، بواسطة كلمة مرور رئيسية قوية.

وأغلب برامج إدارة كلمات المرور تكون متاحة بشكل مجاني وأيضا مدفوع، مع الأخذ في الاعتبار أن النسخ المجانية عادة تعمل على جهاز واحد فقط، في حين أن النسخ المدفوعة يمكن من خلالها مزامنة كلمة المرور الخاصة بك على جهاز الكمبيوتر والهاتف الذكي أو الجهاز اللوحي أو أي جهاز آخر تستخدمه.

وتشمل بعض الخيارات: **Dashlane** - نسخة مدفوعة، تبلغ تكلفتها ٣٩,٩٩ دولار سنويا)، **LastPass** - الذي يقوم بتخزين كلمات المرور المشفرة في السحابة، وذلك بدلا من تخزينها على جهازك الخاص، وهي نسخة مدفوعة، تبلغ تكلفتها ١٢ دولار سنويا)، **IPassword** - نسخة مدفوعة، تبلغ تكلفتها ٦٤,٩٩ \$ للمستخدم الواحد، في حين تبلغ ٥ \$ شهريا لأكثر من ٥ مستخدمين)، و**iCloud Keychain** - برنامج إدارة كلمة المرور الذي تقدمه أبل لمستخدمي الأيفون والآيباد وأجهزة الماكنتوش، وهو برنامج مجاني معنوح المصدر، يمكنك تحميله واستخدامه على جميع الأجهزة الخاصة بك. هذا بالإضافة إلى **Keepass** - برنامج مجاني معنوح المصدر، يمكنك تحميله واستخدامه على جميع الأجهزة الخاصة بك).

إنشاء بريد إلكتروني سري:

تسهم هذه الخطوة في تعزيز الأمن الخاص بك، وذلك من خلال تقليل عدد الأماكن التي يمكن للهاكرز أن يعثروا فيها على الإيميل الذي تستخدمه في المعاملات السرية.

عنوان البريد الإلكتروني، تجنب استخدام أي معلومات شخصية عند إنشاء عنوان بريد إلكتروني في الجزء الذي يأتي قبل علامة (@).

كلمة المرور: بطبيعة الحال، من أجل الحفاظ على سرية بريدك الإلكتروني، فأنت بحاجة إلى كلمة مرور قوية، تشمل بعض الأرقام والرموز المبهمة.

الحماية في خطوتين: يتطلب إعداد الحساب الخاص بك، إجراء خطوتين أساسيتين لعملية تسجيل الدخول، والتي يوفرها جميع مزودي خدمات البريد الإلكتروني.

إعادة تعيين كلمة المرور: إذا ظهرت لك هذه الخاصية، يجب عليك أن تختار الاسترداد الآمن عبر الهاتف، لإعادة تعيين كلمة المرور الخاصة بك... إذا لم تظهر لك هذه الخاصية، يجب التأكد من أنك اخترت السؤال الخاص بإعادة تعيين كلمة المرور، والذي يصعب تخمينه.

إدارة كلمة المرور:

إن الاستعانة من إدارة كلمات المرور تعمل على تعزيز أمنك الإلكتروني، ويجعل حياتك الرقمية على شبكة الإنترنت أسهل بكثير، وذلك من

أدوات تحمي حياتك الرقمية من جرائم الاحتيال

الدكتور/ أحمد محمد عبد الباقي
المحاضر بمعهد تدريب الشرطة

لا ينتهي الحديث عن أفضل الوسائل الواجب إتباعها لحماية خصوصية المستخدمين الرقمية، خاصة في ظل الارتفاع المذهل لجرائم الإنترنت (بجميع أشكالها وأنواعها)، فتقريبا أصبحنا نعاني جميعا من هذه المخاطر، والتي باتت تؤرقنا بسبب الخوف من احتمالية سرقة البيانات الشخصية للمستخدمين، بل وربما استغلالها في جرائم الابتزاز أو سرقة الهوية أو الاحتيال عبر الشبكة، فيما لا شك فيه أن طبيعة النشاط أو السلوك الذي يتبعه المستخدم لحماية نفسه في عالم الإنترنت، قد بات يشكل قضية في غاية الأهمية والخطورة.

لذا فإن جميع المستخدمين بحاجة إلى التسلح ببعض الأدوات التي من شأنها أن تحميهم داخل الغضاء السيبراني، وفيما يلي ٥ خطوات فعالة لا يستغرق تنفيذها سوى ١٠ دقائق أو أقل:

أشهر جرائم الاحتيال الإلكتروني العابرة للقارات

مهندس/ الشربيني شريف

مركز مكافحة الجرائم الإلكترونية

تعد جرائم الاحتيال الإلكتروني العابرة للقارات هي الأشهر علي مستوى العالم.. فحين تجد المجرم بجنوب القارة الأفريقية، وتجد حساباته البنكية في أوروبا، وتجد أرقام هواتفه أمريكية، وتجد الضحايا بقارة آسيا.. إذن فيسرح الجريمة الإلكترونية قد أصبح كوكب الأرض، وصار كوكبنا بمثابة قرية صغيرة يمارس فيها المجرم الإلكتروني جرائمه الاحتيالية واحدة تلو الأخرى..

للأسف مازالت أسيره البريد الإلكتروني كمنصة رسمية معتمده وحيدة للتواصل، وعمد الصفقات، والاتفاقيات.. في حين أنه ينبغي عدم الاعتماد بالكامل علي رسائل البريد الإلكتروني.. خصوصاً في الحالات التي يتم فيها طلب التغيير عن المعتاد، والمألوف، فمعظم عصابات الاحتيال الإلكتروني حول العالم تتخذ من رسائل البريد الإلكتروني منصة مشهورة لارتكاب جرائمها الإلكترونية، والحصول بطرق احتيالية بريدياً عديدة علي أموال المؤسسات الاستثمارية حول العالم..

لقد أضحى المجرم الإلكتروني لغة الحوار بين المؤسسات، والموردين، والشركاء عبر البريد الإلكتروني، ويات يقرأ رسائلهم ليل نهار في انتظار اللحظة الحاسمة التي ينقض فيها علي أموالهم بمجرد قيامه بإرسال رسالة عبر البريد الإلكتروني يوجهها للمؤسسة الضحية ليخبرها نيابة عن المورد الحقيقي بأنهم عليهم تحويل أموال الصفحة الحالية لحساب بنكي جديد، نظراً لتعرض حسابهم القديم لمشاكل حالية، وهم يصعد علاجها، فتقوم المؤسسة الضحية بدورها في تحويل أموال الصفحة التجارية الجارية للحساب البنكي الجديد الذي يمثل الحساب البنكي للمجرم.

للأسف حتى هذه اللحظة التي أكتب فيها هذه السطور مازالت تقع العديد من المؤسسات حول العالم ضحية لهذا النوع من الاحتيال الإلكتروني العابر للقارات، وسبل الوقاية تكمن في السطور التالية:-

أولاً؛ لا يستطيع المجرم الاستيلاء علي أموال مؤسستك إلا بإحداث تغيير أنت من تقوم به بنفسك، ولذلك لا بد من تفعيل دور إدارة التغيير بالمؤسسة، وهي الإدارة المتوط بها دراسة التغييرات، وتأثيرها، وأبعادها، وفي نهاية المطاف مدى الموافقة علي التغيير من عدمه، بمعنى أن أي تغيير ينبغي أن لا يدخل حيز التنفيذ إلا بموافقة إدارة التغيير Change Managment..

مثال علي ذلك، قرار الاستجابة للمورد بشأن طلب تغيير حساب البنكي المعهود إلى حساب بنكي آخر جديد.

في هذه الحالة ينبغي أن يخضع هذا الطلب للمراجعة، والتدقيق، والدراسة بواسطة إدارة التغيير، والتي تقوم بدورها بالتأكد، والتثبت من المورد الحقيقي عبر كافة وسائل التواصل (هاتفية، فاكسات، واتساب، إلخ).

ينبغي أن تكون العلاقة بين المؤسسة، والموردين أقوى من مجرد رسائل صماء عبر البريد الإلكتروني.. فمع التطور التكنولوجي الذي تشهده الدنيا تجد الكثير من المؤسسات

ربط الأجهزة الخاصة بك إلى الشبكة المنزلية، دون الحاجة إلى إدخال كلمة المرور الخاصة بالواي فاي، وبالتالي فإن عدم إيقاف هذه الخاصية، يعني أن لديك ثغرة أمنية كبيرة. لتعطيل الـ WPS، قم بتسجيل الدخول إلى جهاز التوجيه (الراوتر) الخاص بك مرة أخرى، والبحث عن خاصية (إعداد واي فاي المحمي). ثم تعرف على الخيارات المتاحة أمامك لتعطيل الـ WPS. إذا لم تستطع إيقاف هذه الخاصية، يجب عليك إيقاف الـ (PIN) أو وضع حد لعدد الأفراد الذين بإمكانهم تخمين كلمة المرور.

أخيران هناك ضرورة لتحديث البرامج الثابتة لجهاز الراوتر (كلمة وهمية لتنزيل البرنامج على الجهاز). وبهذه الطريقة ستبقى الشبكة اللاسلكية الخاصة بك آمنة. أيضا يمكنك كتابة عنوان الـ IP للجهاز في المتصفح، ثم قم بتسجيل الدخول باستخدام اسم المستخدم وكلمة المرور، وذلك من أجل الاضطلاع على نسخة البرنامج التي تعمل حالياً على جهاز الراوتر، لمعرفة ما إذا كان عفا عليها الزمن، وفي هذه الحالة انتقل إلى موقع الشركة المصنعة للجهاز، ثم انقر على تحميل أحدث النسخ من البرامج الثابتة، ثم قم بتوصيل جهاز الراوتر إلى جهاز الكمبيوتر الخاص بك بواسطة كابل (إيثرنت)، ثم العودة إلى الصفحة الرئيسية للراوتر بواسطة إعادة إدخال رقم الـ IP، ثم انقر على علامة التبويب أو الأمان، ثم البحث عن تحديث البرامج الثابتة والضغط عليها، وبذلك تبدأ عملية التحديث.

يمكنك أيضا الاشتراك في خدمة الشبكة الافتراضية بـ (\$2 - \$10 شهرياً)، وتتميز الشبكات المدفوعة بأنها تعمل على ما يصل إلى 5 أجهزة، حيث أنك بحاجة إلى استخدام تطبيق VPN ليس فقط على جهاز الكمبيوتر، بل أيضا على الهاتف الذكي أو الكمبيوتر اللوحي، خاصة إذا كنت تستخدم خدمة الواي فاي المجانية في كثير من الأحيان، وتشمل بعض الخيارات: (\$48 سنويا - NordVPN)، و(\$29,95 سنويا - Private Internet Access) و(\$27,99 سنويا أو \$29,99 للجهاز الواحد Spotflux Premoum)، و(\$29,95 - HotSpot Shield Elite) ويوجد منه نسخة مجانية، و(CyberGhost - نسخة مجانية مع إعلانات).

تأمين شبكة الواي فاي داخل المنزل لإجراء هذه الخطوات، فأنت بحاجة إلى بعض المعلومات عن جهاز التوجيه (الراوتر) الخاص بك مثل (الاسم - عادة يكون مكتوب تحت الجهاز)، و(رقم الموديل - مكتوب في نفس المكان). هذا بالإضافة إلى (عنوان IP). بعد ذلك، قم بإنشاء اسم مستخدم وكلمة مرور جديدة، ثم ابحث عن إعداد الشبكة اللاسلكية (الوايرلس Wireless)، لتغيير نوع تشفير الوايرلس إلى الخيار الأكثر أماناً، اختر (WPA2، WPA2-PSK أو WPA2-ENT)، ثم قم بإعادة تشغيل الجهاز وإعادة الاتصال بكل الأجهزة الخاصة بك.

أيضا هناك خطوات في غاية الأهمية وهي ضرورة إيقاف ما يسمى بـ (إعداد واي فاي المحمي WI-Fi Protected Setup أو WPS)، حيث تسمح هذه الخاصية بسرعة

توير، وذلك من خلال تحديد المتابعين الذين يمكنهم متابعة تفريدائك.

اذهب إلى قسم الأمان وإعداد الخصوصية Security and Privacy Setting Section، وابحث عن قسم خصوصية التفريد Tweet Privacy Section، ثم قم بالتحقق من المربع المجاور لحماية تفريداتي Protect My Tweets، سوف تحتاج إلى إدخال كلمة المرور الخاصة بك لحفظ التغييرات.

أيضا يحتوي موقع توير على ميزة (التحقق من الدخول Login Verification)، والتي تقوم بإرسال (رمز مكون من 6 أرقام) لرقم الهاتف الخاص بك، لكتابته عند قيامك بتسجيل الدخول إلى حسابك، انتقل إلى صفحة إعدادات الحساب Account Setting Page الخاصة بك، ثم اختار ميزة (التحقق من طلبات تسجيل الدخول Verify Login Requests)، سيطلب منك إدخال رقم الهاتف وعنوان البريد الإلكتروني المؤكد.

الاستخدام الحذر لشبكات الواي فاي العامة

إذا قررت استخدام خدمة الواي فاي المجانية لتصفح البريد الإلكتروني أو إجراء المعاملات المالية الخاصة بك، هذا يعني أنك بحاجة إلى امتلاك شبكة خاصة افتراضية (VPN)، والتي تعمل على تشفير جميع الأنشطة الخاصة بك، ومنع القراصنة من مشاهدته أو تسجيل ما تفعله عبر الشبكة. بعض الشبكات الخاصة الافتراضية المجانية تمنحك أساسيات الأمان المطلوبة، لكن في الغالب يتم تدعيمها بالإعلانات.

التنبؤ بالأزمات المحتملة ونظم الإنذار المبكر لاكتشافها

دكتور/ أيمن عبد الحفيظ سليمان

الأستاذ المساعد بقسم علوم الشرطة – كلية الشرطة

يعتبر التنبؤ الخطوة الأولى في الطريق الصحيح لمواجهة الأزمات والمخاطر المحتملة عن طريق التخطيط، وبدونه لن تتمكن الشرطة من النهوض بواجباتها بأسلوب المبادرة وليس بأسلوب رد الفعل. وسوف نتناول التنبؤ بالأزمات المحتملة ونظم الإنذار المبكر لاكتشافها وذلك على النحو التالي:

أهمية التنبؤ بالمخاطر والأزمات المحتملة:

إن التنبؤ السليم يعكس مدى القدرة الأمنية على استحضار المستقبل، وتحسس ملامحه بشكل موضوعي، يعتمد على وجود العديد من المظاهر، أو الدلالات المؤدية باقتراب حدوثه، والمحددة لمصادر الخطر الأمني، ومظاهره المختلفة الأمر الذي يعين القيادة على حسن إعداد خطط المواجهة بشكل يكفل لها الاستعداد الفعال، ويجنبها في الوقت ذاته احتمالات التعرض لصدمة إجرامية تُفقدنا والأجهزة المعاونة لها قدرتها على تحقيق التوازن في المواجهة، ومن ثم يزيد من فرص العناصر الإجرامية في التميز والنجاح دون مقومات حقيقية تبرر ذلك، إلا نتيجة لما أصاب تلك الأجهزة الأمنية وكوارثها المختلفة من صدمة لغشائها في تحقيق التوقع أو التنبؤ على السواء.

وبذلك فإن التنبؤ بالأزمات المحتملة يعتبر من الأمور الحيوية والهامة لأي منظمة، والذي يجب على المنظمة القيام به بالرغم من صعوبته لاحتوائه على قدر كبير من الغموض وعدم التأكد وصعوبة جمع المعلومات. ولكن يظل هناك دائماً قدر من المتغيرات، يمكن التنبؤ بسلوكها بدرجة مناسبة، مما يتيح إمكانية التنبؤ بموضع الخطر والأزمات والإعداد والتخطيط لمحاولة منعها، أو على الأقل الاستعداد لمواجهةها، وإزالة جزء كبير من المعاجاه والتهديد الذي يصاحب عادة الأزمات الأمنية، فهي ظل التنبؤ الجيد، وبالتالي التخطيط السليم، تنتهي المعاجاه، ويمكن استغلال الوقت بكفاءة دون أن يمثل عنصر ضغط على القيادة الأمنية متخذة القرار إعادة الأمور

إلى ما كانت عليه. وهنا يبرز الدور الهام لعملية التنبؤ تلك، بحيث يتم حساب هذه التكلفة قبل حدوثها».

ويُثار دائماً تساؤلات حول إمكانية إيجاد طريقة منهجية ودقيقة، لتحديد الأزمات التي يجب على المنظمة الإعداد والتخطيط لها.

وفي هذا المقام، نجد أن المنظمات الإدارية أو الاقتصادية، تجد أنه ليس من المنطقي اقتصادياً، الإعداد والتحضير لجميع المخاطر والأزمات الممكنة، وبحث عن الحد العاصل الذي يمكنها عن طريقه، التعرف بين ما يجب العناية به والتحسب منه، وما يجب تجاهله بدقة، وكيف يمكن التنبؤ بالمواقع الأكثر احتضاراً لحدوث الأزمات، لاتخاذ الإجراءات المناسبة لمنع أو الاستعداد للمواجهة.

إلا أن هذا الأمر لا يستقيم بالنسبة للمنظمات الأمنية، التي يُقاس درجة نجاحها، بمقدار مقدرتها على مواجهة كافة الأزمات الأمنية المختلفة، فلن يكون مغبولاً إحصافها في مواجهة أي قدر من الأزمات الأمنية مهما كان ضئيلاً، لما يمثله ذلك من المساس بأعظم نعمة لدى جموع المواطنين، وهي نعمة الأمن.

ومن ثم فينبغي على المنظمات الأمنية أن تتعاظم لديها المقدره على التنبؤ بجميع أنواع الأزمات الأمنية التي يمكن أن تتعرض لها، ليتسنى لها إعداد خطط مواجهتها سلفاً

تحديد وتقييم المخاطر والأزمات المحتملة

وحتى يمكن للمنظمة التنبؤ بالمخاطر والأزمات المحتملة ووضع أولويات لها، يجب إتباع ما يلي:

١. حصر جميع المخاطر والأزمات المحتملة، ويتم ذلك عن طريق

القيام بجلسات للانطلاق العكسي، لمجموعة منتهاه من كافة المستويات التنظيمية والإدارية بالمنظمة، مسترشدين في ذلك بالتجارب السابقة بما واجهته المنظمة من أزمات، إلى إطلاق العنان للخيال فيما يمكن أن تواجهه المنظمة من أزمات، وتكوين «محفظة الأزمات».

٢. تصنيف المخاطر والأزمات المحتملة إلى أربع مجموعات رئيسية حسب مصدر الأزمة ومجال الأزمة على النحو التالي:

(أ) أزمات متولده من البيئة الخارجية، وتختص بالنواحي الاقتصادية والعنية.

(ب) أزمات متولده من البيئة الخارجية، وتختص بالنواحي البشرية والتنظيمية والاجتماعية.

(ج) أزمات متولده من البيئة الداخلية، وتختص بالنواحي الاقتصادية والعنية.

(د) أزمات متولده من البيئة الداخلية، وتختص بالنواحي البشرية والتنظيمية والاجتماعية.

ويلاحظ أن هذا التصنيف ليس جامداً، فإن بعض الأزمات قد يكون مجال تأثيرها عدة أنواع معاً (اقتصادية وفنية وبشرية وتنظيمية واجتماعية). كما قد يكون مصدر الأزمة كلها البيئتين الخارجية والداخلية معاً، ولكن تم استخدام هذا التصنيف للمساعدة في حصر الأزمات في مجموعات منطقية للميل المنطقي للأزمة أو نوع المخاطر لمجال معين (اقتصادي، فني، بشري، تنظيمي، اجتماعي).

ويعيد هذا التصنيف في محاولة إعداد خطة واحدة، لمواجهة المجموعات المتشابهة من الأزمات، مع ترك قدر من المرونة لإحداث التغيير المطلوب الذي يناسب طبيعة كل أزمة.

فإذا ما انتهينا من تحديد وتصنيف الأزمات الأمنية المحتملة التي يتعين على المنظمة الأمنية مواجهتها، انتقلنا إلى مرحلة تقييم

طبيعة كل أزمة، ويلاحظ أن هذا التصنيف ليس جامداً، فإن بعض الأزمات قد يكون مجال تأثيرها عدة أنواع معاً (اقتصادية وفنية وبشرية وتنظيمية واجتماعية). كما قد يكون مصدر الأزمة كلها البيئتين الخارجية والداخلية معاً، ولكن تم استخدام هذا التصنيف للمساعدة في حصر الأزمات في مجموعات منطقية للتنبؤ بالأزمات المحتملة، وحسب الميل المنطقي للأزمة أو نوع المخاطر لمجال معين (اقتصادي، فني، بشري، تنظيمي، اجتماعي).

ويعيد هذا التصنيف في محاولة إعداد خطة واحدة، لمواجهة المجموعات المتشابهة من الأزمات، مع ترك قدر من المرونة لإحداث التغيير المطلوب الذي يناسب طبيعة كل أزمة.

ويلاحظ أن هذا التصنيف ليس جامداً، فإن بعض الأزمات قد يكون مجال تأثيرها عدة أنواع معاً (اقتصادية وفنية وبشرية وتنظيمية واجتماعية). كما قد يكون مصدر الأزمة كلها البيئتين الخارجية والداخلية معاً، ولكن تم استخدام هذا التصنيف للمساعدة في حصر الأزمات في مجموعات منطقية للميل المنطقي للأزمة أو نوع المخاطر لمجال معين (اقتصادي، فني، بشري، تنظيمي، اجتماعي).

ويعيد هذا التصنيف في محاولة إعداد خطة واحدة، لمواجهة المجموعات المتشابهة من الأزمات، مع ترك قدر من المرونة لإحداث التغيير المطلوب الذي يناسب طبيعة كل أزمة.

فإذا ما انتهينا من تحديد وتصنيف الأزمات الأمنية المحتملة التي يتعين على المنظمة الأمنية مواجهتها، انتقلنا إلى مرحلة تقييم

كل هذه المظاهر تنبئ بوجود خلل. يمكن أن يؤدي إلى نشوء أزمة ما داخل المنظمة الأمنية.

(ب) إشارات الإنذار المبكر في دولا العمل: حيث تكون الأوضاع التنظيمية لدولا العمل ونظامه. هي الكاشفة عن وجود خلل يستفحل تدريجياً إلى أن يصل إلى حد الأزمة منها.

ترهل البناء والهيكل التنظيمي، وما يترتب على ذلك من قصور وعدم كفاءه في دوره العمل.

أسلوب اتخاذ القرارات غير الرشيد، وما يستتبعه ذلك من وجود انفصال بين الإدارة والعاملين، وتعرض القرارات للنقد المستمر.

تداخل الاختصاصات، وما يؤدي إليه من تضارب المسؤوليات.

ضعف نظم الاتصال، مما يؤدي إلى تشويه المعلومات المتداولة، والقصور في اسيابية العمل.

عدم فهم طبيعة العمل، وما يستتبعه من فقد العاملين الثقة في أنفسهم أولاً، ثم في نظام العمل ثانياً.

ابتعاد الإدارة عن محيط العاملين، مما يعقد الثقة في هذه الإدارة والرغبة في التعاون معها، بل وخلق مزيد من التوترات لها.

مظاهر سوء الإدارة المختلفة من ديكتاتورية الإدارة، إلى نظام العمل العشوائي، وضعف وتدني مستوى المسؤولين، وعدم تشجيع العاملين الممتازين.. إلى آخر تلك المظاهر المتعددة التي تعكس سوء الإدارة.

وقد تكون إشارات الإنذار المبكر للأزمات الأمنية، مرتبطة بالبيئة الخارجية للمنظمة الأمنية، ولما كانت المنظمات الأمنية تتعامل مع كافة مجالات الحياة اليومية في المجتمع، فإن جميع العوامل والمتغيرات السياسية والاقتصادية والاجتماعية... الخ يمكن أن تنبئ عن بوادر نشوء أزمات يتعين على الأجهزة الأمنية بصفا عامة التصدي لها، منها على سبيل المثال:

ارتفاع أسعار بعض السلع التموينية الماسة بحياة الناس اليومية، يمكن أن يؤدي إلى اندلاع المظاهرات وأعمال الشغب.

انتخابات المجالس النيابية المختلفة، وما يستتبعه ذلك من مظاهر الدعاية للمتنافسين على الترشيح لتلك المجالس، واحتكاك أنصار المرشحين، ومظاهر العنف والشغب التي تنجم عن ذلك.

تفسير أي خلاف أو حادث عارض بين عناصر الطوائف المختلفة المكونة لتسيج المجتمع على نحو طائفي، يتجاوز أبعاده المباشرة، وما ينجم عن ذلك من اندلاع أحداث عنف قد تودي بالمجتمع بأكمله.

الإشارات قد تكون صعبة الالتقاط إذا لم يتم البحث والتعشيش عنها.

وإشارات الإنذار المبكر للأزمات الأمنية قد تكون مرتبطة بالبيئة الداخلية للمنظمة الأمنية، ويزيد في هذه الحالة ما بين:

(أ) إشارات الإنذار المبكر السلوكية: وهي التي يمكن استخلاصها من سلوك الأفراد ومنها:

عدم التعاون بين أفراد الجهاز الأمني، مما يدل على تلوث بيئة العمل، ووجود حالة إحباط لدى القائمين عليه.

عدم الحماس، وسياده حالة من الشعور بالملل، وعدم الرغبة في قيام العاملين بعمل يكسر حده الملل.

غياب الالتزام والشعور بالمسؤولية، يجعل من المستحيل أن يكون هناك فريق عمل ملتزم.

الشكوى الداخلية المتزايدة، تعد مؤشراً عن مدى هبوط وانحدار الروح المعنوية.

الخوف إذا ساد مكاناً ما، فيجب أن تتوقع كما متتانياً من النتائج والآثار السلبية التي تمتد إلى نفوس العاملين، ومعنوياتهم، وطباعهم الشخصية.

الغياب والتأخير المتزايد، يعد دليلاً على تدهور معنويات العاملين.

على أن اكتشاف إشارات الإنذار، يقوم على عملية رصد وتسجيل وتحليل الإشارات التي تنبئ عن قرب حدوث أزمة.

ونظم الإنذار المبكر، هي الوسيلة أو الأداة التي يمكن عن طريقها لنظام ما سواء كان مادياً أو بشرياً أو معنوياً، أن يستشعر الخلل المنتظر حدوثه، ويجب أن يتضمن نظام الإنذار المبكر طريقة لجمع الإشارات وتحليلها وتفسيرها ومقارنتها بمعايير محددة مسبقاً لمعرفة ما إذا كانت تمثل علامات للإنذار من عدمه.

وبصفا عامة فإن هناك نظامين لتحديد علامات للإنذار المبكر:

النوع الأول، يعتمد على الدراسة السابقة للأزمات وتحديد ما يلي:

المشاهدات التي سبقت أزمة معينة، المشاهدات التي تظهر بصوره غير واضحة، ولكن متكررة وبشده أثناء فترة ما قبل الأزمة.

النوع الثاني، يعتمد على فهم الأبعاد والهيكل واتجاهات التغيير في البيئة الخارجية ومكوناتها، وهو يُستخدم لتوليد أنواع جديدة من الأزمات أو العرض المحتملة، كل منها يصاحبه نوع معين من إشارات الإنذار.

وحتى يمكن التقاط إشارات الإنذار، يجب توفير هيكل راداري لملاحظة البيئة، والتقاط الإشارات التي قد تكون ضعيفة في بعض الأحيان. هذه

تلك المخاطر والأزمات عن طريق ما يلي:

تحديد شدة الخطورة في حالة الحدوث (صفر - ١٠) حيث يمثل صفر انعدام الخطورة، ١٠ خطورة عالية.

درجة التحكم من قبل المنظمة للتعامل مع الأزمة (صفر - ١٠) حيث يمثل صفر عدم وجود قدره لدى المنظمة للتحكم في تطورات الأزمة، والتعامل معها، والتأثير في نتائجها، وتمثل ١٠ درجة تحكم عالية. احتمال الحدوث (صفر - ١٠٠%).

نسبة تكرار الموافقة على الأزمة (نسبة عدد تكرارات الموافقة من جانب المستقضي منهم، على أن المتغير يمثل أزمة %).

ويتم تمثيل تلك العوامل بيانياً بما يؤدي إلى الحصول على نسبة مئوية لإمكانية تشكيل المتغير لأزمة، ومن ثم يمكن إعداد قائمة أولويات للمخاطر والأزمات المحتملة، حتى يمكن البدء في التخطيط والإعداد لمواجهتها.

نظم الإنذار المبكر لاكتشاف الأزمات المحتملة:

ترسل الأزمة قبل وقوعها بعتره طويلة، سلسلة من إشارات الإنذار المبكر، أو الأعراض التي تنبئ باحتمال وقوع الأزمة، وما لم يُوجه الاهتمام الكافي لهذه الإشارات، تقع الأزمة.





وغايتها في هذه المقالة أن نبيّن مفهوم الأمن الأسري، وأهم مرتكزاته، وسبيل الوصول إليه.

المتصود بالأمن الأسري

يُقصد بالأمن الأسري أن تكون الأسرة وحدة متماسكة محصنة من التعكك والاضطراب، لا يسهل على الأعداء اختراقها، بل ولا يمكنهم هذا الاختراق؛ نظراً لقوة الترابط بين أفرادها واستقامة مسلكهم، وشده استمسكهم بأخلاقهم ودينهم.

والأسرة أقوى الحصون الداخلية للوطن؛ فإذا تخلخل أمنها في عقيدة أبنائها وأخلاقهم اضطرب أمن المجتمع، وانعزلت عقده، وكثرت نحر السوس فيه.

وأما إذا كانت مترابطة واعية لدورها فإنها تثبت أفراداً صالحين، يَضَعَبُ على العدو سيطرته عليهم، أو استخدامهم في دروب الشر والعساد، أو قيادتهم إلى المهالك؛ لأنهم قد حَصَّنُوا من الداخل، ورضعوا الهدى الإسلامي وسبل الرشاد من داخل الأسرة، كما رضعوا ألبان أمهاتهم، وهم صفار.

والسؤال: كيف السبيل إلى تحقيق الأمن الأسري؟

ليس من المعقول، ولا من المقبول أن يكون السبيل للوصول إلى الأمن الأسري هو أن تعين شرطياً في داخل كل منزل، أو أن نضع على جدران البيت لافتات تكتب عليها «منطقة خطره - ممنوع الاقتراب» أو أن نقوم بتركيب كاميرات للمراقبة؛ فهذه قد تعيد في الوقاية من التهديدات الخارجية، أما الأمن الأسري فقد رسبت الشريعة الإسلامية سبيله الأقوم، وهذه أهم معالمه:

أهتبت الشريعة بالأسرة من قبل الإعلان عن نشأتها، ووضعت الضوابط الحاكمة لاختيار كل من الرجل والمرأة شريك حياته.

حدّدت الشريعة بدقة أهداف الزواج في الإسلام، ولا يخفى أن العلم بها والسعي للوصول إليها يُقضي إلى شعور راقٍ بالأمن والاستقرار داخل الأسرة، وهذه الأهداف هي:

** السكن النعسي: قال تعالى: «وَمِنْ آيَاتِهِ أَنْ خَلَقَ لَكُمْ مِنْ أَنْفُسِكُمْ أَزْوَاجًا لِتَسْكُنُوا إِلَيْهَا...» الروم، آية ٢١.

** الإحسان والعفة: قال عليه الصلاة والسلام: .. يَا

الأمن الأسري

الأستاذ الدكتور/ إبراهيم علوان

أستاذ الشريعة الإسلامية - كلية الشرطة

يتردّد كثيراً في الأوساط الإعلامية، وفي كتب النخب العلمية مفاهيم، مثل: الأمن الفكري، والوطني، والدولي، والأمن العام، غير أن مفهوماً مشابهاً قد يكون أهم وأسبق من تلك المفاهيم؛ خاصةً وأنها تبنّت، وترتكز عليه، ذلك هو «الأمن الأسري» لما تمثله الأسرة من نواة ووحدة صغرى لقيام المجتمعات؛ فأمنها يعدّ أساساً لأمن الوطن، واضطرابها وعدم استقرارها يعدّ كذلك مساساً بهذا الأمن؛ إذ الأسرة هي الجامعة التي يتخرّج فيها الطلاب والطالبات، والقادة والضباط والجنود والقضاة والمحامون والأطباء والمدرسون والتجار والمزارعون والعمال المحترفون، وهي المدرسة التي يتخرّج فيها الأرواح الصالحون والزوجات الصالحات.

مُعَشَرَ الشَّبَابِ مِنْ اسْتِطَاعَ مِنْكُمْ الْبَاءَةَ فَلْيَتَزَوَّجُوا؛ فَإِنَّهُ أَعْضَى لِلْبَصْرِ، وَأَحْصَنُ لِلْفَرْجِ، وَمَنْ لَمْ يَسْتَطِعْ فَعَلَيْهِ بِالصُّومِ فَإِنَّهُ لَهُ وَجَاءٌ.. متفق عليه

** تكثير النسل: قال النبي صلى الله عليه وسلم: «تَزَوَّجُوا الْوُدُودَ الْوُلُودَ فَإِنِّي مَكَايِدُ بِكُمْ الْأُمَّةِ..» رواه الترمذي والطبراني.

وضعت الشريعة الأسس التي تقوم عليها الحياة الزوجية، وأهم هذه الأسس:

المساواة بين الزوجين في الحقوق والواجبات: قال تعالى: «وَلَهُنَّ مِثْلُ الَّذِي عَلَيْهِنَّ بِالْمَعْرُوفِ» البقرة، آية ٢٢٨.

بناء البيت على منبج الشورى والاحترام المتبادل: قال تعالى: «فَإِنْ أَرَادَا فِضَالًا عَنْ تَرَاضٍ مِنْهُمَا وَتَشَاوُرٍ فَلَا جُنَاحَ عَلَيْهِمَا» البقرة، آية ٢٢٢.

الأمر بحسن العشرة: قال تعالى: «... وَعَاشِرُوهُمْ بِالْعُرْفِ فَإِنَّ كَرِهْتُمُوهُمْ فَعَسَى أَنْ تَكْرَهُوا شَيْئًا وَيَجْعَلَ اللَّهُ فِيهِ خَيْرًا كَثِيرًا» النساء، آية ١٩.

وضّع طريقة رشيدة لمعالجة الخلافات الأسرية. اقرأ قول الحق سبحانه وتعالى « وإن كعتم شقاق بيديهما فابعثوا حكماً من أهله وحكماً من أهلها إن يريدوا إصلاحاً يوفّق الله بينهما» النساء، آية ٣٥. وقوله عز من قائل « وإن امرأة خافت من بعلها نشوزاً أو إعراضاً فلا جناح عليهما أن يصلحا بينهما صلحاً والصلح خير وأحضرت الأنفس الشح وإن تحسنوا وتفقوا فإن الله كان بما تعملون خبيراً» النساء، آية ٣٤.



فعلت ذلك ظفرت براحة اليال على مستعبل أولادك وذريتك من بعدك. وقد وضع القرآن الكريم وليعة تأمين لمن يخشى على ذريته الضعاف من الضياع بعد وفاته: هي الأعظم من كل الوثائق التي يمكن أن يعقدها الإنسان مع شركات التأمين البشرية: قال سبحانه وتعالى «وَلْيَخْشَ الَّذِينَ لَوْ تَرَكَوا مِنْ خَلْفِهِمْ ذُرِّيَةً ضَعِيفًا خَافُوا عَلَيْهِمْ فَلْيَتَّقُوا اللَّهَ وَلْيَقُولُوا قَوْلًا سَدِيدًا» النساء. آية 9.

اللهم أدم على دولة قطر نعمة الأمن والأمان، وعلى سائر بلاد العرب والمسلمين، وارزق مواطنيها والمقيمين على أرضها الأمانة المطمئنة العامرة بالإيمان والتقوى، واحفظ بيوتنا وبيوت العرب والمسلمين من العتق ما ظهر منها وما بطن إلك جواد كريم بر رحيم.

والنشئيت والنشوز والطلاق، وبالحلق الكريم وحسن المعاشرة لا يجد الشيطان على هذه الأسرة سبيلا.

الوصية الثانية: يجب على كل راغب في استقرار أسرته أن يعيها من كل ما يمكنه أن يؤثر على الترابط والتماسك بين أفرادها، ويحفظها من كل ما يهدد مرتكزاتها، وذلك بتأسيس البيوت على تقوى من الله ورضوان، ووضع الضوابط الحازمة للتعامل مع العضائيات والهواتف النقالة، والإنترنت، والخدمات والسائقين، والحرص على صيانة الأسرة من كل ما يعرضي إلى الشقاق والطلاق.

الوصية الثالثة: اتق الله حيثما كنت، واحرص على ضبط لسانك: فلا ينطق إلا بالقول السديد: فإنك إن

المرأة المنتجة والعاملة هي « التي تعمل خارج المنزل بأجر » أما المفهوم الذي يتسبب مع شريعتنا فهو الذي يرى المرأة عاملة منتجة: سواء عملت خارج المنزل، أو داخل المنزل، ولا تعتبر المرأة التي تعمل داخل المنزل عاطلة، أو غير منتجة، وما أعظم المكاسب المادية التي تحقق للأسرة إذا نشأت المرأة أولادها على معاني الفناعة وحسن تدبير معاشهم والبعد عن الإسراف وتبديد الثروات والترفع عن الجري وراء المظاهر والتنافس في الحصول على كل ما يفرض في المحلات التجارية.

ثالثاً: الأمن الصحي: ويعني تنمية الثقافة الصحية لدى أفراد الأسرة: بالتغذية النافعة، والتحذير من أضرار التدخين، والمخدرات.

رابعاً: الأمن البيئي: ويتحقق بالحفاظ على المكتسبات الوطنية وتنمية الحس، والذوق العام وتربية السلوك الذي يحترم الناس، ويراعي مشاعرهم، ولا يشجع على الأثرة أو الأنافة، ويرفض معولة «أنا ومن بعدي الطوفان»

خامساً: الأمن النفسي: ويتحقق باطمئنان أفراد الأسرة على الضرورات الخمس: الدين، والعقل، النفس، المال، العرض.

وقبل أن أضع القلم فإنني أضع بين يديك عزيزي القارئ خلاصة وصايا الخبراء والتربويين للوصول إلى الأسرة الأمنة:

الوصية الأولى: إن استمرارية الأمن الأسري تتطلب التزام أفراد الأسرة بالمعاملة الطيبة فيما بينهم، والحلق الحسن، والاحترام المتبادل: فإن ذلك يدخل من الأنا والبهجة ما لا تستطيع مقريات الدنيا كلها: فالشيطان حريص على عدم كيان الأسرة بالترقة

تحقيق الأمن الهادي: يتضح ذلك فيما يلي:

** على الزوج أن يقدم لزوجته المهر: قال تعالى: «وَأَتُوا النِّسَاءَ صَدُقَاتِهِنَّ نِحْلَةً» النساء. آية 4.

* على الزوج بذل النعمة لزوجته: قال صلى الله عليه وسلم: « دِينَارٌ أَنْفَقْتَهُ فِي سَبِيلِ اللَّهِ، وَدِينَارٌ أَنْفَقْتَهُ فِي رَقَبَةٍ، وَدِينَارٌ تَصَدَّقْتَ بِهِ عَلَى مُسْكِينٍ، وَدِينَارٌ أَنْفَقْتَهُ عَلَى أَهْلِكَ أَغْظَمَها أَجْرًا الَّذِي أَنْفَقْتَهُ عَلَى أَهْلِكَ» رواه مسلم

** الرغبة في بذل النعمة للأقارب: قال تعالى: «يَسْأَلُونَكَ مَاذَا يُنْفِقُونَ قُلْ مَا أَنْفَقْتُمْ مِنْ خَيْرٍ فَلِلْوَالِدَيْنِ وَالْأَقْرَبِينَ وَالْيَتَامَى وَالْمَسْكِينِ وَابْنِ السَّبِيلِ وَمَا تَفْعَلُوا مِنْ خَيْرٍ فَإِنَّ اللَّهَ بِهِ عَلِيمٌ» البقرة. آية 215.

* شرع الميراث لما يتركه الإنسان من مال أو حقوق: قال تعالى: «لِلرِّجَالِ نَصِيبٌ مِمَّا تَرَكَ الْوَالِدَانِ وَالْأَقْرَبُونَ وَلِلنِّسَاءِ نَصِيبٌ مِمَّا تَرَكَ الْوَالِدَانِ وَالْأَقْرَبُونَ مِمَّا قَدَرْتُمْ لَكُمْ» النساء. آية 7.

مرتكزات الأمن الأسري

هناك جملة من المرتكزات التي يقوم عليها الأمن الأسري، وهي:

أولاً: الأمن الفكري والعقدي: ويعني أن تحصن الأسرة ضد الأفكار الدخيلة والسيئة، وتحفظ من الغلو والتطرف الذي يهود لأسوء العواقب، وذلك ببناء شخصية كل فرد في الأسرة بناءً صحيحاً يقوم على الفكر الرشيد والحرية الواعية والحوار البناء والاعتزاز بانتمائه للعروبة والإسلام.

ثانياً: الأمن الاقتصادي: ويعني استثمار قدرات كل فرد في الأسرة في إيجاد فرص الكسب، وضبط مفهوم المرأة العاملة والمنتجة بالضوابط الشرعية، وهو يختلف في ديننا عنه في المفهوم الغربي الذي يرى أن



تقنيات التعليم الإلكتروني وآثرها على التحصيل التفاعلي لطلاب كلية الشرطة

الدكتور / محمد كمال شعبان

الأستاذ المساعد بقسم علوم الشرطة – كلية الشرطة

إن استخدام

التكنولوجيا الحديثة

وقوة الدور الذي تلعبه في نقل

وتوصيل المعلومة والعلم والمعرفة،

والتوسع الهائل في استخدامها تزايد بمعدل

أسرع بمرور الزمن والذي أدى دوره إلى زيادة عدد

من يستخدمون شبكة المعلومات، مما أدى

إلى تزايد قيمتها وفي اعتقادنا أن قدرة تلك

التكنولوجيا تزداد بزيادة رأسية مع

تنوع مستخدميهما واختلاف

ثقافتهم.

إن تكنولوجيا التعليم الإلكتروني يمتدورها الحديث تدعم وتكمل المسارات التعليمية التقليدية، وتتيح الاتصال الفوري السريع للمتلقي (الدارس) وتحقق التفاعل بينه وبين المحاضر، بهدف استيعاب المادة بصورتها الجديدة الشيقة والممتعة في آن واحد، إلى جانب أنها تزداد إلى حد كبير من الاحتكاك والتبادل العلمي بين المؤسسات التعليمية الأمنية المختلفة على مستوى العالم سواء من حيث تبادل الخبرات الأمنية أو تطوير أساليب الدراسة والتعليم بها، مما يقضى العائد من ورائها مقدار تكلفتها.

أولاً ما هو التعليم الإلكتروني؟

لقد تم تعريف التعليم الإلكتروني «بأنه التعليم من خلال الوسائل الإلكترونية الحديثة حيث يشمل الأقمار الصناعية والفيديو وبرامج المحادثة والنظم والوسائل التكنولوجية التعليمية المتنوعة». أي هو «ذلك النظام الذي يشير إلى الحالات التي يكون فيها التعليم بموجبه الأستاذ والطلاب في منطقتين جغرافيتين مختلفتين learning معتمداً على الوسائل الإلكترونية، بالإضافة إلى

المواد العلمية التفاعلية المصورة والمطبوعة التي يتم إعدادها لتجعل الدارسين في حالة شغف واستمتاع بالمواد التي تدرس واستيعابها في سهولة ويسر.

إذن فالتعليم الإلكتروني هو نوع من أنواع التعليم الذي يستخدم طريقة التعلم الذاتي المحاكي للواقع (المتنقل في عرض المادة العلمية التفاعلية والمواد المعينة على فهمها والاختبارات الذاتية) بنسبة ٦٠٪ مع تدعيمه بالشرح العملي الواقعي بواسطة المحاضر (من خلال المحاضرات) بنسبة ٤٠٪ مع الاستعانة بالاختبارات الإلكترونية الشهرية، بالإضافة إلى اللغوات الإلكترونية المتواصلة بين المحاضرين والدارسين وهذا ما سوف نوضحه في العنقره القادمة.

ثانياً تقنية بيئة التعليم الإلكتروني الافتراضية:

توفر تقنية بيئة التعليم الإلكتروني للدارس جميع المصادر والأنشطة الرئيسية والتكميلية اللازمة لعملية التعلم والاستيعاب من خلال الآتي:

عرض مباشر لشرح الدروس بطريقة تفاعلية (ملتبديداً المتحركة والمصورة).

سيناريوهات إلكترونية محاكية لبيئة العمل التي سيعمل بها تبرز من قدرات الطالب الأمنية والقانونية في صورة قضايا وقعت بالفعل أو افتراضية.

مشاركة الدارسين بالمحادثة المباشرة مع أسانذه المواد عن طريق غرف Chat مخصصة لذلك، عن طريق النقاش الخاص بموضوع المحاضرة.

من خلال موقع التعليم الإلكتروني تتم عملية تقييم فهم مدى تقدم المشارك عن طريق الأسئلة التي تعقب شرح المادة العلمية، والاستبيانات التي تعرض ضمن الأنشطة للدارسين، وحل واجبات

التمارين (كتابياً وشعوبياً) بحسب متطلبات كل مادة.

والمشاركة في التعليم الإلكتروني يبدأ بالتسجيل عن طريق النموذج الخاص بكل سنة على حدا، ومن ثم يحصل الطالب على كود اسم المستعمل ورمز الدخول الخاص به.

ثالثاً: كيف نطبق مقترح التعليم الإلكتروني:

١. النقل المتزامن

بين المحاضر والدارسين والتفاعل المتاح من خلال المحادثة الكترونية بواسطة الـ ASKYPE.

٢. النقل اللامتزامن، Asynchronous Delivery

وفي هذا النوع عقب إلقاء المحاضر الدرس في وقت لاحق أو قبلها، ترسل استفسارات وأسئلة الدارسين وملاحظاتهم عبر البريد الإلكتروني للمحاضر أو عند تكليلهم بإعداد الأبحاث العلمية أو أوراق العمل ويقوم المحاضر بالرد عليها في حينه (أي التفاعل الدائم الغير مباشر بين المحاضر والدارسين خلال أوقات زمنية معينة ولكن يومان أو ثلاثة كل اسبوع في توقيتات محددة من الساعة ٦م إلى الساعة ٨م وهكذا...).

٤. أي ان تكون المادة العلمية في شكل اسئلة أو اشكال أو صور أو قضايا أو أحداث أمنية وكل سؤال له عدة اختيارات يختار الدارس من بينهم الاجابة الصحيحة وفي حالة الاجابة الخطاء تظهر له الاجابة الصحيحة مع التوضيح المبسط لأسباب هذه الإجابة.

٤. Web based Education

الصفحات المعدة للتعلم الإلكتروني والتي انتشرت في الآونة الأخيرة في العديد من الجامعات والمعاهد والمؤسسات التي تتيح فرص متابعة الطلبة في مختلف التخصصات عن طريق صفحاتها التي تعدها خصيصاً لهذا الغرض وتبثها عبر شبكة الإنترنت.

المسؤولين عن الدعم الفني ومدى مقدرتهم على تحويل المادة العلمية التلمية الى الكترونية... الخ).

مراعاة التحقق من عملية التفاعل والتواصل المتشود، وأن كل هذه الأشياء تساعد (الطالب) وتوفر له الإطار التعليمي الأممي المناسب والجيد مما يؤدي إلى نجاح عملية التعليم الإلكتروني.

Conduct on going Evaluation:

متابعة تقييم تحقق الاهداف المرحلية لكل ترم دراسي من خلال عملية التقييم والمتابعة لكل مرحلة،

حيث تعيد في مرونة تعديل

النظام، وذلك للتأكد من

أن كل شيء يسير على

حسب ما خطط له

وقهادي أي خلل قد

ينشأ أو يظهر

خلال هذه

المراحل.

اكتسابها بالممارسة العملية، إذن لا بد من تدريب أعضاء هيئة التدريس على هذا النظام تدريجياً متخصصاً في الطرق والأساليب

والعقبات المستعملة، وذلك لتحسين وتطوير هذا النظام باستمرار فمن المواضيع الأساسية والمهمة التي يجب إكسابهم خبرات عليها:

التقنيات والأمر العنية لزيادة التفاعل بين الأسانذه والطلاب وفيما بين الطلاب أنفسهم. الاختيار الموفق والناجح للأدوات والتقنيات في العملية التعليمية. انتقاء الوسائل المناسبة التي يمكن من خلالها تفعيل أداء ومتابعة الطلاب.

خامساً تقييم مدى نجاح نظام التعليم الإلكتروني:

يتم التقييم الدوري لنظام التعليم الإلكتروني بإجراء بعض التجارب العملية للتحقق من كفاءه أدوات التقنيات المستخدمة وقاعليتها من حيث:

المدى الزمني لكل مادة من الجميع (المحاضرين + طلاب + العنيتين

تحليل قدرات الطلاب المستفيدين، Audience analysis

تقنيات التعليم الإلكتروني لا تناسب كل الطلاب فالقدرة العلمية والمقدرة على اكتسابها تختلف من شخص لآخر، فهنا يتم التأكد من واقع الطلاب هل متجاوبون فعلياً مع تلك التقنيات ؟ وما هو مقدار استعدادهم الفعلية ؟ وأي مستوياتهم التحصيلية ؟ وهل يحتاجون إلى إشراف مباشر في نظام التعليم عن بُعد؟

تحليل قدرات المحاضر؛ Instructor analysis

يحتاج التعليم الإلكتروني إلى محاضر قادر على التواصل عن طريق Video Conferencing ولديه صير وقوه تحمل على استمرارية التواصل مع طلابه دون كلل أو ملل وطريقة شرحه لتلك المادة الدراسية.

تتمية مهارات تطبيق العملي للتعليم الإلكتروني:

الكثير من الخبرات والأساليب المستعملة في التعليم الإلكتروني لا يتم اكتسابها فوراً عند تطبيقها، فهذه الخبرات والأساليب يتم

الهدف التعليمي المتشود باستخدام التقنية الحديثة ولكن يكمن في مدى انسجام وتوافق هذه التقنية مع العملية التعليمية لطلب كلية الشرطة فالتقنية المستخدمة مرنة تفاعلية، مجرد أداة من الأدوات الحديثة المستعملة في التواصل بين المحاضر وطلاب.

وبعد أن يتم تحديد الأهداف التعليمية يتم الانتقال إلى مرحلة تصميم وتطوير المواد التعليمية.

اختيار تقنية التعليم الإلكتروني المناسبة، Technology analysis

فيما تم عرضه في بداية هذا المقترح نجد أن هنالك العديد من التقنيات التي يمكن أن تستخدم في التعليم الإلكتروني، ولكن عملية اختيار التقنية المناسبة تعتمد في المقام الأول على المواد الدراسية التي سوف يتم فيها تطبيق نظام التعليم الإلكتروني وكذلك اختيار التقنية التي تحقق الأهداف على المدى القريب والبعيد.

إنتاج المواد التعليمية:

من الضروري في هذه المرحلة مراعاة إعداد مواد جيدة لاستخدامها في التعليم الإلكتروني والتأكد من دقتها ومناسبتها لطبيعة كل مادة سواء كانت قانونية أو شرطية، وذلك من أجل رفع الكفاءه التعليمية للدارسين والقائه التي سوف يجنيها الطلاب.

تحليل نهاية كل ترم دراسي (Course analysis)

حيث يتم هنا البحث لإيجاد مناطق الخلل لتلافيها وتحديد النقاط الايجابية التي يمكن أن يتم تحسينها والتوسع فيها مستقبلياً بدء من معرفة احتياجات الطلبة والمحاضرين التي يمكن توفيرها وتحديد عما إذا كان التعليم عن بُعد قد لبي تلك الاحتياجات ام لا.



5. عقد المؤتمرات الأمنية بالمشاركة مع مؤسسات التعليم الأمنية على مستوى العالم العربي أو الدولي عن طريق الفيديو كونفرانس؛ وهذا مقترح جديد من تطبيقات التعليم الإلكتروني ولم يطبق حتى وقتنا هذا بأي مؤسسة أمنية تعليمية.

6. من المقترحات الجديدة القابلة للتطبيق؛ هو أن يحصل الدارس على دعم متواصل عقب تخرجه من الكلية (بمشيئة الله تعالى) من حيث الاستشارات والاستفسارات التقنية والعلمية إضافة إلى متابعة كافة النشرات العلمية الصادرة عن المؤسسات الأمنية التعليمية الأمنية المماثلة تتضمن ما يستجد من أبحاث أو الدراسات المتعلقة بمجال تخصصه فيما بعد.

رابعاً مراحل تصميم عملية نظام التعليم الإلكتروني:

تحديد الأهداف التعليمية من وراء التعليم الإلكتروني الصعوبة لا تكمن في عدم وضوح



المقصود إذا أن الدراسة الكترونياً أصبحت أحد أهم الأساليب المتبعة عالمياً لنقل المعرفة والتحصيل العلمي، ومثل هذه البرامج تقدمها حالياً الجامعات والمعاهد العالمية المرموقة مثل معهد ماساتشوستس للتكنولوجيا MIT وجامعة هارفارد وبيركلي وغيرها... بل وجدها الكثيرون ممن جربوها تجربة تعليمية ممتعة وفريدة، ذات مردود تعليمي قد تفوق طرق التعليم المباشر، مما يؤدي إلى الابتكار والإبداع وإفساح المجال لتدفق التفاعل الفكري الخلاق وفتح الباب أمام طالب كلية الشرطة بدولة قطر نحو الاستفادة من قضاء المعلومات الثري والمدخلات المتنوعة مما يزيد من الإدراك العلمي والمهني يليق بكلية شرطة حديثة ومتطورة.

وتساعد بالحصول على الاعتماد من أجل تحقيق ما يلي:

أولاً: أن يكون منتج الكلية (ضباط الشرطة) وفق المعايير العربية والعالمية في الكليات المماثلة ويقومون بهامهم عند التخرج بكفاءة عالية مزودين بمهارات متنوعة في المجال الشرطي والامن.

ثانياً: وضع معايير خاصة لخريج الكلية مراعيًا البيئة والقيم القطرية وطبيعة عمل الخريجين مستقبلاً

قبل وقوعه، لهذا السبب اشادت الكلية مكتب لضبط الجودة تابع للمكتب العتي التابع للمدير العام يهتم بإيجاد منظومة متكاملة من المعايير القياسية وقواعد الممارسات التطويرية ومقاييس الأداء الحقيقية وفقاً للمعايير المستخدمة في المؤسسات التعليمية العربية والعالمية المماثلة والعمل على متابعة تنفيذها. والمخطط رقم (١) يوضح معايير مقترحة تكون منسجمة مع المعايير العالمية تحقق الجودة

في رفع سمعة الكلية لدى الطلاب والآباء والمؤسسات الشرطة والامن وغيرهم من ذوي العلاقة. ويعد الاعتماد وسيلة للوصول الى ضمان الجودة لكافة أنشطة الكلية وفعاليتها الأكاديمية وغير الأكاديمية. ويتأتى هذا الاهتمام أيضاً بسبب التغييرات والتحويلات المتسارعة التي طرأت في الكلية بعتره زمنية قياسية والعمل على اعتماد نظام ضبط الجودة ليكون نظاماً وقائياً يركز على اكتشاف الخطأ ويمنعه

نموذج مقترح لمعايير الأداء الأكاديمي والمؤسسي



الجودة

في الاداء طريق للاعتماد

الأستاذ الدكتور / علاء عبدالرزاق السالم
خبير تخطيط وجودة - كلية الشرطة

أكدت الأدبيات والدراسات ان مفاهيم إدارة الجودة الشاملة كانت هي قاعدة الأساس التي انطلقت منها حركة البحث عن الاداء المتميز في المؤسسات في مختلف النواحي.

الجودة كونها نظام إداري يركز على مجموعة من القيم ويعتمد على توظيف البيانات والمعلومات الخاصة بالعاملين قصد استثمار مؤهلاتهم وقدراتهم الفكرية في مختلف مستويات التنظيم على نحو إبداعي قصد تحقيق التحسن المستمر للمنظمة، وتختلف معايير الجودة باختلاف المجالات التي تطبقها وتبعاً لأنظمة التقييم التي تراقبها، إلا أنها تلتهج جميعها في كثير من المواصفات والمقاييس التي تستند إلى مبادئ ومركبات أساسية تهتم كلها بجودة المنتج النهائي مروراً بمختلف مراحل الإنتاج. وانتقل مفهوم الجودة إلى مجال التعليم في بداية التسعينات على اعتبار أن المؤسسة التعليمية هي مؤسسة لإنتاج الكفاءات والخبرات القادرة على الابتكار والإبداع، والجودة في التعليم لا تخرج عن هذا الإطار إذ تهتم بمواصفات الخريجين ونتائج تحصيلهم الدراسي عبر مختلف المراحل والعمليات وكذا القدرة على

وتأتي أهمية اعتماد الجودة في الاداء هدفاً استراتيجياً لكلية الشرطة وطريقاً الى تحقيق الاعتماد المحلي والعالمى. بحيث تكون كلية الشرطة مستوفيه ومتوافقة للمعايير المطلوبة ومطلبته للمجتمع بارتفاع مستوى الجودة في الكلية الذي سيسهم

في تجاوز كل المشاكل والمعوقات التي قد تعترض مسارهم اما الاعتماد بمعناه اللغوي يعني النقة بالشئ، ويرتب على هذه النقة الموافقة والإجازة، والاعتماد الأكاديمي يعني مجموعة من عمليات التقييم وما يترتب عليها من إجراءات تقوم بها هيئات مختصة بهدف التأكد من أن المؤسسات التعليمية (جامعة أو كلية أو معهد) تتحقق فيها الشروط وتتمتع بالمعايير وتتوفر بها الإمكانيات المادية والبشرية التي تمكنها من تحقيق الأهداف التي تسعى لتحقيقها والذي ينعكس إيجابياً في نوعية مخرجات هذه المؤسسة التعليمية.

وظهر مفهوم الجودة QUALITY في ثمانينات القرن الماضي في الولايات المتحدة الأمريكية مع ارتفاع وتيرة التنافس الاقتصادي العالمي وغزو الصناعة اليابانية للأسواق العالمية. فالجودة مفهوم يرتبط بالإنتاجية والمردودية والاداء، والجودة كما هي في قاموس اكسفورد Oxford تعني الدرجة العالية من النوعية أو القيمة وعرفت مؤسسه O.D.I الأمريكية المتخصصة في تدريب وإعداد الشركات لتصبح متصعة بالجودة بأنها إتمام الأعمال الصحيحة في الأوقات الصحيحة، والجودة في الشريعة الإسلامية التي ما تركت مجال من مجالات الحياة إلا ووضعت له معايير بدقة وذلك لفرض الوصول بالإنسان إلى درجات سمو بالروح والعقل، وتعرفنا للجودة هي معاجنة المستعیده من الخدمة يكونها خدمة متميزة وانجاز سريع لها ومثال على ذلك الخدمات ذات الجودة العالية التي تقدم من قبل ادارات وزاره الداخلية، كما تعرف

الضغط العمل

الدكتور/ محمد عبد القادر علام - كلية الشرطة

مصادر ضغوط العمل:

يمكن تصنيف مصادر ضغوط العمل إلى نوعين: مصادر متعلقة بالفرد، وأخرى متعلقة بالمنظمة.

أولاً: المصادر المتعلقة بالفرد؛ وتتمثل أهمها في:

أحداث الحياة: هناك أحداث ومواقف يمر بها الإنسان خلال مراحل حياته المختلفة تؤثر على درجة تحمله للضغوط من أهمها: (وفاته أحد الأقارب مثل الأب والأمن والزواج والطلاق والديون، والتعرض للحوادث ... الخ). كل ذلك يسبب ضغوطاً على الإنسان تؤثر عليه في عمله.

نمط الشخصية (أ) والنمط (ب): حيث يتميز نمط الشخصية (أ) بعده سمات منها: الطموح مدفوعاً بالتنافس والالتزام، ويحاول أداء عمله أعمال في وقت واحد، ومشغول دائماً ويشعر بضغط الوقت، هذا النمط يكون أكثر عرضة للأمراض مثل ارتفاع ضغط الدم وتصلب الشرايين، وفي المقابل نجد أن النمط (ب) يتميز بهدوء الأعصاب وعدم الانفعال لشعوره بعدم وجود عناصر ضاغطة في تعامله مع عنصر الزمن أو الناس.

مراحل إصابة الفرد بالضغوط:

يعتبر (Selye, 1946) أول من حاول إيجاد تعريف أو تفسير للضغوط، حيث يرى أن رد فعل الإنسان تجاه الضغوط يمر بثلاث مراحل هي (الإنذار- المقاومة - الإجهاد).

الإنذار (ALARM): حيث تمثل مرحلة الإنذار الرد الفعلي الأولي للجسم لحالة الضغط، الذي يتخذ بوجه عام تفاعلات كيميائية، حيث يرسل المخ رسالة إلى جميع أجهزة الجسم، وتزيد معدلات التنفس، ويشعر الفرد بالإعياء، وأعراض أخرى.

المقاومة (RESISTANCE): عندما تستمر حالة الضغط يدخل الإنسان في مرحلة المقاومة، ويكافح الشخص الضغط، وقد يترتب على هذه المقاومة ضعف الطاقة وعدم التركيز، ويكون الأفراد أكثر عرضة للأمراض من أي وقت آخر.

الإجهاد (EXHAUSTION): حيث يدخل الفرد هذه المرحلة عندما تنهار مقاومته للضغوط، وفي هذه المرحلة تظهر الأمراض المرتبطة بالضغط النفسي مثل الصداع وارتفاع ضغط الدم وغيرها من الأخطار التي تشكل تهديداً مباشراً للفرد والمنظمة على حد سواء، وتؤدي في النهاية إلى الشعور بالإرهاك.

تعتبر الضغوط عكس ما هو شائع عاملاً إيجابياً بالنسبة للفرد والمنظمة التي يعمل بها، حيث تعمل على تحفيزه للعمل والإنتاج، فالرغبة في النجاح تمثل نوعاً من الضغوط قد تدفع الفرد لبذل مزيد من الجهد لتحقيق أفضل النتائج، لكن حينما يتجاوز الضغط لدى الفرد المستويات العادية أو المألوفة قد يكون له العديد من الآثار السلبية على سلامة الفرد أو المنظمة التي يعمل بها، فالضغوط حتمية الوجود في حياة الفرد، وتتداخل ضغوط العمل مع ضغوط الحياة حيث يتأثر كل منهما بالآخر، والمطلوب ليس إلغاء الضغوط، أو تجنبها بقدر ما هو مطلوب إدارتها والاستفادة منها، والتخفيف من حدتها والنتائج السببية المترتبة عليها.

ويمكن تعريف الضغوط السلبية بأنها المثيرات التي يتعرض لها الفرد والتي تفوق قدرته على استيعابها، ومن ثم تؤثر عليه جسدياً ونفسياً وسلوكياً، ويختلف هذا التأثير باختلاف الفروق الفردية بين الأفراد.



ثانياً؛ المصادر المتعلقة بالمنظمة؛ وتتمثل أهمها في؛

بيئة العمل الهادئة؛ قد تمثل بيئة العمل البادية مثل الحرارة والضوضاء والتعرض للتلوث والسموم والخطر والإضاءة والتهوية وغيرها عناصر ضاغطة على الفرد في العمل.

صراع الدور؛ يحدث صراع الدور عندما تتعارض مطالب العمل التي ينبغي للفرد الوفاء بها أو عندما تتعارض مطالب دورين أو أكثر (الصراع بين متطلبات العمل وبين احتياجات الأسرة). كما يحدث الصراع بين الأدوار في العمل عندما يوجد عدم اتساق بين متطلبات هذه الأدوار.

غموض الدور؛ ويحدث غموض الدور عندما:

- تحدث تغيرات تكنولوجية.
- يغير أحد الأفراد عمله.
- يوجد نقص في المعلومات الواردة للإدارة العليا.

عبء الدور الزائد؛ والتي يعاني منها شاغل الوظيفة حينما يكلف بأعمال معينة لا يمكن أدائها في الوقت المحدد وهي الأعباء الزائدة الكبيرة، وهناك الأعباء الزائدة الكيفية والتي تحدث عندما لا تناسب مؤهلات وقدرات شاغل الوظيفة مع متطلبات العمل بها.

علاقات العمل مع الرؤساء والزملاء؛ يؤثر مستوى هذه العلاقات على ضغوط العمل.

الأجور والهرقيات؛ تؤثر أيضاً على الضغوط التي يتعرض لها الفرد في العمل.

وتتمثل أهم مخاطر ضغوط العمل التي يتعرض لها رجال الشرطة في الآتي:

مواجهة الأخطار؛ والتي تتمثل في مواجهة الشرطة للمجرمين المسلحين، وإطعام الحرائق، وإبطال المتعجرات وغيرها.

التدخل الأمني السريع؛ الذي يتطلب اتخاذ قرارات سريعة، حيث يعد ضغط الوقت من العوامل المسببة للضغوط.

اضطراب مناخ العمل الأمني؛ حيث يتم حرمان رجال الشرطة في بعض الأحيان من الإجازات أو الراحة المخولة لهم بسبب طبيعة العمل.

الإحالة إلى التقاعد؛ حيث يتعرض رجل الشرطة وخاصة كبار الضباط منهم لحالة من الطلق والاضطراب البدني والنفسي نتيجة لخوفهم من إحالتهم للتقاعد مبكراً.

الآثار السلبية لضغوط العمل؛

أولاً؛ آثار ونتائج ضغوط العمل على الفرد؛

نتائج جسدية؛ أهمها؛ عسر الهضم، اضطراب المعدة، صعوبة في التنفس، فقد الوزن أو زيادته، جفاف الحلق وغيرها.

نتائج نفسية؛ مثل؛ الطلق، الكآبة والإحباط، الخوف، الوهم وغيرها.

نتائج سلوكية؛ أهمها؛ الوقوع في الأخطاء، السيان، الغضب، العنف، وغيرها.

ثانياً؛ آثار ونتائج ضغوط العمل على المنظمة؛

تكاليف مباشرة؛ مثل التكاليف الناجمة عن؛ (الغياب أو التأخر عن العمل، معدل دوران العمل، تكلفة تعيين عمال جدد محل من تركوا العمل، التوقف عن العمل).

تكلفة الأداء؛ وتتمثل في تكلفة (انخفاض الجودة، تعطل الآلات، العاقد من العمل).

تكاليف غير مباشرة؛ مثل (انخفاض الروح المعنوية، التسرب الوظيفي، انخفاض الروح المعنوية، انخفاض الرضا الوظيفي، اتخاذ قرارات خاطئة).

إدارة ضغوط العمل؛

يمكن إدارة ضغوط العمل سواء للفرد أو المنظمة التي يعمل بها من خلال عدة أساليب منها:

أولاً؛ على مستوى الفرد؛

- التكيف بطريقة إيجابية والتخطيط للعمل بطريقة أكثر كفاءة بحسب الأولويات.

- العمل على تحسين وتطوير المهارات والقدرات والمعلومات.

- التركيز على الأداء الجيد، وتجنب ردود الفعل الحادة.

- الحفاظ على أداء الصلوات في أوقاتها، وحفظ القرآن.

- التدرب على الاسترخاء، والتخلص من الإجهاد وممارسة الرياضة.

- تكوين شبكة من الأصدقاء المخلصين.

ثانياً؛ على مستوى المنظمة؛

- الاستعداد للضغوط؛ على كل مدير ورئيس الاجتماع مع رؤوسهم لشرح العمل الذي سيقومون به والصعاب التي من الممكن أن تواجههم واقتراح الحلول لتجنب الضغوط وتخفيف حدة العمل، والاستماع لمقترحاتهم في هذا الشأن.

- إعادة تصميم الوظيفة وذلك من خلال إعطاء الموظفين صلاحيات أكثر وإتاحة الفرصة لاستخدام قدراتهم ومهاراتهم.

- تحسين بيئة العمل المادية.

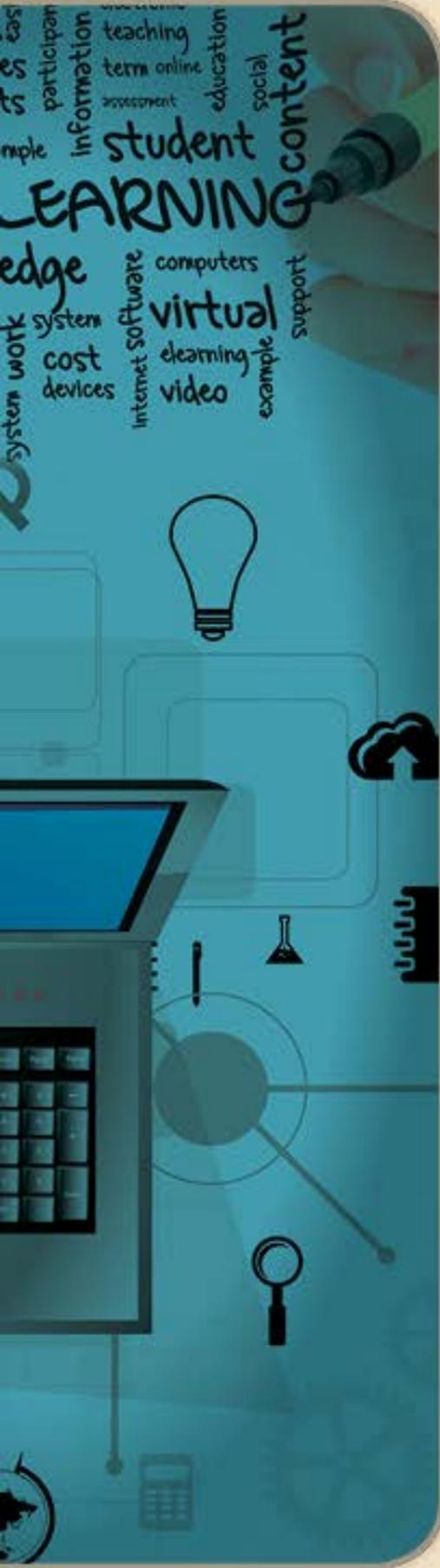
- الاختيار السليم للأفراد عند التعيين.

- التركيز على العلاقات الإنسانية من خلال الاهتمام بالأنشطة الاجتماعية.

- الاهتمام بالدراسات الميدانية المتعلقة بظاهرة ضغوط العمل.

- رفع مهارات وقدرات العاملين من خلال إقامة الدورات التدريبية وتحميز الموظفين المتميزين في أعمالهم.

- تخطيط المسار الوظيفي للعاملين.



ونظراً للتطورات و التغيرات السريعة التي حدثت نتيجة التقدم العلمي والتكنولوجي وتقنية المعلومات وسرعة تطور المواد التعليمية، أدى إلى ضرورة مواكبة العملية التعليمية لهذه التغيرات، لمواجهة المشكلات التي قد تنجم عنها مثل: كثرة المعلومات، وزيادة عدد الطلاب، عدم الاستطاعة للذهاب للتعلم لظروف اجتماعية، وقص المعلمين وبعد المسافات، والتكاليف الباهظة للتعليم، مما أدى إلى ظهور أنماط وطرائق عديدة للتعليم، وخاصة في مجال التعليم العردي، الذي يسير فيه المتعلم حسب طاقته وقدراته وسرعة تعلمه ووفقاً لما لديه من خبرات ومهارات سابقة. لمواجهة هذه التطورات والتغيرات.

إن ظهور مفهوم التعليم باستخدام الحاسوب أو التعليم الإلكتروني، الذي يتعلم فيه الطالب في أي مكان وزمان دون الحاجة إلى وجود المعلم بصعة دائمة، حلت كثير من المشاكل التي ذكرت سابقاً.

ولقد أصبح التعليم الإلكتروني، وتعدد القنوات التعليمية، عنصريين جوهريين، في منظومة التعليم المتكاملة في المجتمعات الحديثة، أي أن منظومة التعليم الإلكتروني لا تقل قيمة تكاملية وجوده عالية عن منظومة التعليم بالطرق التقليدية.

ومع ظهور الثورة التكنولوجية في تقنية المعلومات والتي جعلت من العالم قرية صغيرة أصبحت فكرة التعليم الإلكتروني وتبادل الخبرات مع الآخرين أسهل وأسرع. ونظراً لتوجه المؤسسات التعليمية والعالم بأكمله لعملية التعليم عن بعد و اعتماد هذه الطريقة التي أثبتت نجاحها في الآونة الأخيرة ورغم كل ما توجهها من تحديات ومشاكل تعوقت عليها أصبح التعليم الإلكتروني هو تعليم متكامل العناصر و التفاعليات بدءاً من تصميم المتهاج الدراسي التفاعلي وانتهاءً بنظم الامتحانات والتقييم العلمي المستمر، حيث يركز التعليم الإلكتروني على مهارات المعرفة الشاملة والمعرفة المتخصصة في آن واحد وذلك من خلال الاستعانة من نظم تكنولوجيا المعلومات والاتصالات وتطويعها لإثراء كافة مراحل التعليم بالمصادر والادوات والحلول التقنية والتعليمية اللازمة، إضافة الى استخدامه للمعايير والمواصفات التعليمية العالمية وتأكيد على تقييم مخرجات وجوده التعليم بشكل دائم ومستمر. وعلى الرغم من حداثة التعليم الإلكتروني في البلاد العربية، إلا أن التوسع والنمو المتسارع في حجم التعليم بشكل فاق كل التصورات والتوقعات. فقد استطاعت الدول العربية عامة أن تحقق قفزات وإنجازات كمية وتنوعية في مجال التعليم الإلكتروني عن بعد وتوفير خدماته وذلك في فترة زمنية قصيرة نسبياً.

من هنا فإن العديد من المؤسسات العلمية عرفت التعليم الإلكتروني على أنه أسلوب حديث للتعليم، وذلك بتوظيف آليات الاتصالات الحديثة من الحاسبات والشبكات والوسائط المتعددة للحصول على التعليم المتكامل. كما عرفت أيضاً بأنه استخدام التقنية بجميع أنواعها لإيصال المعلومات للمتعلم في أقصر وقت.

وحتى الآن فإن تعريف التعليم الإلكتروني ما زال في طور التكوين ولم يستطيع الباحثين على وضع تعريف محدد له، لا سيما مع وجود مصطلحات بينها وبينه تداخل مثل: التعلم عن بعد، والتعلم المرين، والتعلم الافتراضي. والسبب في ذلك يعود على أن التعليم الإلكتروني مرتبط مع تكنولوجيا المعلومات أو تكنولوجيا التعليم التي تنمو وتتطور يومياً.



التعليم الإلكتروني

بقلم معتز أكبي - كلية الشرطة

بعد التعليم أساس الحياة التي يتم من خلالها انتقال المعلومات، والأفكار، والاتجاهات، والمهارات والخبرات من خلال الوسائل المختلفة. ومدد بدء الخليقة والله عز وجل بدأ بتعليم سيدنا آدم عليه السلام فعله الأسماء كلها في قوله تعالى ﴿وَعَلَّمَ آدَمَ الْأَسْمَاءَ كُلَّهَا ثُمَّ عَرَضَهُمْ عَلَى الْمَلَائِكَةِ فَقَالَ أَنْبِئُونِي بِأَسْمَاءِ هَؤُلَاءِ إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ﴾ (سورة البقرة: الآية ٣١)، كما أن أول آية نزلت على سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم هي ﴿اقْرَأْ بِاسْمِ رَبِّكَ الَّذِي خَلَقَ﴾ (سورة العلق: الآية ١)، من هنا يعد الهدف الأساسي للحياة هو التعليم والتعلم وذلك لكي يستطيع الفرد المضي قدماً، فبدء الانسان بالتفكير وابتكار الطرق لنقل المعلومات من جيل لآخر.

من هنا بدأ تطور طرق التعليم بحسب متطلبات الحياة والتغيرات التي تحدث وبشكل سريع للأجيال، وهذا التطور يكون من خلال اتباع طرق ومنهجيات تناسب كل عصر وفق الحفاظ على المعايير الأساسية لعملية التعلم والتعليم.

التطوير الأكاديمي للطلبة

الأستاذ الدكتور / مخلد الطراوة
أستاذ القانون الدولي - كلية الشرطة

تسعى كلية الشرطة باعتبارها أحد المؤسسات الأمنية والأكاديمية المهمة والرائدة في دولة قطر في مواكبة التطور والحداثة في مختلف المجالات، لاسيما في مجال التطوير الأكاديمي الذي جعلته إدارة الكلية أحد أهم أولوياتها الأساسية. ولما كان طلبة الكلية من المرشحين هم عماد الكلية ومحور العملية التعليمية واللبنة الأساسية فيها، وهم الفئة المستهدفة بشكل رئيس بالتطوير، وانطلاقاً من سياسة الكلية الدائمة والمستمرة في دعم هذا المحور وتعزيزه، وترسيخ ثقافة التطوير الأكاديمي في هذه الكلية الطامحة للتميز، فقد قامت عمادة الشؤون الأكاديمية - من خلال فرع التطوير الأكاديمي / قسم الشؤون التعليمية - بإيلاء هذا الجانب المهم كل الرعاية والاهتمام، فتوفير التدريب البدني والمهاري والقانوني لطلبة الكلية لا بد أن يكون متصلاً ومرتبئاً كذلك ببناء شخصية الطالب القيادية وتمييز قدراته وصقل مهاراته وملكته القانونية وتميز مكوناته الثقافية، بما ينسجم مع فلسفة الكلية وأهدافها ومخرجاتها التي تسعى إلى تخريج ضابط كفؤ وقائد مسؤول قادر على مواكبة كافة التطورات ومتابعة كافة المستجدات في المجالات القانونية والشرطية.

من هنا - وانطلاقاً من المهام والاختصاصات المسندة لفرع التطوير الأكاديمي في الكلية في مجال التطوير - فقد عمل الفرع على تنويع مجالات اهتمامه وأشغله بحيث لم تعد تقتصر على مجال الاهتمام بعثة أعضاء هيئة التدريس بالكلية والذي أولاهم خلال السنتين السابقتين جل اهتمامه وتركيزه من خلال الدورات وورش العمل والمحاضرات العامة التي نظمها خلال العترة السابقة. لقد بدأ الفرع - منذ فتره وجيزه - بإيلاء الطلبة المرشحين الرعاية والاهتمام اللذين تستحقهما هذه العتة المهمة التي تسعى جميعاً لخدمتها وصقل مهاراتها وتطوير قدراتها في المجالات المختلفة.

لقد تقدم فرع التطوير في هذا الصدد بمشروع متكامل سيسهم بعون الله في بناء شخصية الطالب وتحقيق رؤية ورسالة الكلية التي تهدف إلى إعداد كوادر من الطلاب مدربة علمياً وعملياً في المجالات القانونية والشرطية، ليكونوا ضباطاً بجهة، الشرطة بما يواكب تطور المعارف ذات الصلة بالعمل القانوني والشرطي. وقد تضمن المشروع المقترح الذي وافقت عليه عمادة الشؤون الأكاديمية في مجال تدريب الطلبة وربطهم بالواقع العملي ثلاثة محاور رئيسية هي:

1- المناظرات

2- المحاكمات الصورية

3- العيادات القانونية

وستكتفي في هذا المقال بالحديث عن موضوع المناظرات ودورها في تطوير مهارات الطالب وبناء شخصيته القيادية؛ ليكون على قدر المسؤولية والثقة التي تسعى الكلية لزرعها وغرسها فيه، وستقوم في العدد القادم بإعطاء لمحة عن المحورين الآخرين (المحاكمات الصورية والعيادات القانونية).

مفهوم المناظرة:

المناظرة هي بالمعهوم الواسع شكل من أشكال الخطاب العام، وهي فن قديم عرفه الإغريق ومارسوه بشكل كبير في الماضي لتنوير بصيرة المخاطب

للوصول للحقيقة، والمناظرة بالمعهوم الضيق عبارة عن مواجهة بلاغية بين متحدثين اثنين أو أكثر حول قضية معينة ضمن وقت محدد. كما يمكن تعريفها على أنها نقاش رسمي وحضاري يدور حول قضية أو مسألة معينة، ويتم في العادة في جلسة عامة تُقدّم فيها حجج متعارضة أو متصادمة، وغالباً ما تنتهي بتصويت من الجمهور أو لجنة تحكيم حيث يُقضى هذا التصويت إلى ترجيح كفة حجج أحد الطرفين على الآخر.

مما تقدم، يمكن القول أن المناظرة مسابقة رسمية تحكمها ضوابط معينة تقام في إطار محدد ويديرها حكم أو رئيس هيئة تحكيم. وقد تشمل المناظرة متحدثين أفراداً أو فرقاً تضم عدة متحدثين، كما تخضع المناظرات لأصول وقواعد معينة تحدد من قبل الجهة المنظمة. حيث تعرض قضية المناظرة على الفريقين المتناظرين ويمنح كلا الفريقين وقتاً محدداً لتقديم حججهم وإثباتاتهم. ويعباره أخرى فإن المناظرة تقتضي طرح قضية أو موضوع يُتناظر حولها فريقان متعارضان، ويُدعى الفريق المؤيد للقضية فريق الموالاة، وهو من يؤيد القضية أو الموضوع الذي يُتناظر حوله ويُدعى ويدافع عنه، أمّا الفريق الذي يُعارض موضوع المناظرة ويُقدّم أطروحة فريق الموالاة وحججه فيُدعى فريق المعارضة. وهكذا، فإن فريق الموالاة الذي يساند موضوع المناظرة، يحاول إثبات رأيه بكل ما أوتي من قوه من خلال الحجج والبراهين التي يقدمها، بينما يحاول فريق المعارضة أن يُعند وجهة نظر فريق الموالاة وأن ينعيه كذلك بكل الحجج والأدلة المتاحة.

أما عن الهدف الأساسي الذي تسعى المناظرة إلى تحقيقه والوصول اليه فيمكن في تسهيل سبل الحوار والنقاش بأسلوب محترم بين الناس في جميع مناحي الحياة، وبالذات في الموضوعات التي تشغل بالهم، وهي تسعى - باعتبارها أداة تعليمية وتربوية فاعلة من جملة ما تسعى إليه - لغرس قيم التسامح والحوار وقبول الآخر وتشجيع قيم التعدد الثقافي وتعظيم العواصم المشتركة بين البشر.





الشرطة والتعامل مع ثقافات متعددة وغير ذلك من الموضوعات. وبهذا تكون الكلية قد حازت قصب السبق في هذا الإطار وبشهادة مركز مناظرات قطر ذاته في تدريس موضوع المناظرات على مدار فصل كامل. وعند الانتهاء من الورش التدريبية المحددة وتنعيد الخطة التدريسية المقررة من خلال مقرر التطبيقات العضائية. يتوقع أن يكون الطالب قادراً على المشاركة بفاعلية في تمثيل الكلية في مجال المناظرات والفعاليات والمسابقات التي تعقد بين المؤسسات التعليمية المدنية والعسكرية بدولة قطر وخارجها، حيث يوجد في هذا الخصوص مسابقتان واحدة محلية وأخرى دولية تعقدان سنوياً بتنظيم ورعاية من مركز مناظرات قطر. كما سيتمح الطالب في هذه الورش شهادة تقديرية من المركز والكلية نظير جهوده في المشاركة في هذا البرنامج.

وبذا تكون الكلية ولله الحمد قد خطت خطوة مهمة في مجال التطوير الأكاديمي وتحقيق رؤيتها الغائبة على الربط بين الجوانب النظرية والتطبيقية في تدريس المقررات القانونية والشرطية.

المؤسسة الوطنية الرائدة في هذا المجال. وتم الاتفاق على أن تكون هناك شراكة وتعاون مستمر مع الكلية للمساعدة في تدريب الطلبة والعاملين فيها مستقبلاً في هذا المجال المهم. وقد قام المركز مشكوراً بتقديم محاضرة عامة للطلبة في العام الماضي للتعريف بمركز قطر وبموضوع المناظرات لاقت قبولا وترحيباً واستحساناً جميع الحاضرين من ضباط وأساتذة وموظفين وطلبة.

كما تم الاتفاق مع المركز بعد قيام وفد من الكلية برئاسة سيادة مدير عام الكلية على تدريس موضوع المناظرات (من خلال مقرر التطبيقات العضائية) وتدريب طلبة الكلية خلال الفصل القادم فبراير ٢٠١٧ على مهارات التناظر في بعض الموضوعات القانونية والشرطية مثل أثر المخدرات على المجتمع وارتباطه بمستوى الجريمة، والتطرف والإرهاب وأثرهم على الشباب، والسلامة المرورية، وأهمية مراعاة حقوق الإنسان في العمل الشرطي. وكأس العالم في قطر ٢٠٢٢: العرس والتحديات، ومعاقبة أولياء الأمور على جرائم أبنائهم العصر ومكافحة الاتجار بالبشر وتصلح

علاوة على ما تقدم، فإن المناظرة تفرس في الطلبة المشاركين الشعور بالانتماء والنقطة والاعتداد بالنفس والإيمان بقضيتهم ولاستماته في الدفاع عنها، بلغة راقية وبأسلوب متحضر بعيداً عن التطرف والإقصاء وعدم الاعتراف بالآخر، كما تسهم المناظرة في تشجيع الطلبة على تعزيز قيم التعاون والتنسيق وروح الفريق الواحد، كما تلعب دور مهم للغاية في تشجيع الطلبة على البحث والاستقصاء والرجوع للمكتبة والمصادر المختلفة للإحاطة الكاملة بالموضوع محل التناظر بين الطلبة أو المتنافسين، الأمر الذي سيساعدهم على تطوير مهاراتهم في البحث العلمي وجمع المعلومات وتقديمها بأسلوب مقنع وجذاب. كما أن للمناظرات دوراً مهماً وحيوياً في تعزيز المخزون الثقافي للطلاب ودفعه وتحفيزه للبحث في علوم ومعارف شتى داخل وخارج نطاق المقررات والمواد الدراسية.

إضافة لذلك تسهم المناظرات كأسلوب حديث في تعزيز القدرة على بناء وتنظيم الأفكار وترتيبها بشكل متسلسل ومنطقي بعيداً عن الإسهاب المبل والايجاز المحل. وساعد كما ذكرنا في تطوير مهارات التفكير العليا والتي تتمثل بشكل أساسي بالتخطيط والمراقبة والتقييم. وكذلك مهارات التفكير النقدي من ملاحظة وتصنيف ومقارنة. كما تشجع على العمل الجماعي، وخلق جيل واع مدرك ولملم بالعضايا المهمة على جميع المستويات، مما سيسهم بالتالي في خلق شباب قادة يؤمنون بقضايا أممتهم ووطنهم ويكونون قادرين على مقارعة الخصوم في المستقبل.

أهمية المناظرات في كلية الشرطة:

لا شك أن الأخذ بالأسلوب السابق وتطبيقه في الكلية سيسهم بلا شك في صقل مهارات طلبة الكلية وقدراتهم في بعض المجالات، لاسيما القدرة على المحاوره والنقاش وطرح الأفكار وتبادلها واحترام الرأي والرأي الآخر وبناء شخصية الطالب بشكل إيجابي. من هذا المنطلق فقد ارتأت الكلية وفي سبيل الاستعادة من هذا البرنامج التواصل مع مركز قطر للمناظرات التابع لمؤسسة قطر باعتباره



ومما لا شك فيه، أن المناظرات تشجع بشكل عام في كافة البيئات الاجتماعية والسياسية والدينية والتعليمية. وتتعاون أساليب التناظر تعاوناً واسعاً من حيث بنية القضية قيد التداول في المناظرة، والفترة الزمنية المخصصة لخطب المتحدثين، وطريقة تسلسل الحجج التي يقدمها كلا الفريقين. وتختلف أساليب المناظرات والصيغ المتبعة فيها بشكل كبير من منظمة إلى أخرى ومن مسابقة إلى أخرى، غير أن معظم هذه المناظرات تعالج قضايا مثيرة للجدل وتشد انتباه الجمهور وتجذب اهتمامه، كما يتيح البعض من المناظرات فرصة للجمهور للمشاركة والانخراط في مجرياتها حيث يتسنى لمتبقي المناظرة طرح أسئلة على المتناظرين.

فوائد ومزايا المناظرات:

أما عن فوائد ومزايا المناظرات فهي - بلا شك - متعدد ومتنوعة، وتعود بالفائدة الجمة على الأشخاص والطلبة المشاركين فيها، فهي تمنح للمشاركين أو المتسابقين خبرات كبيرة ومترابطة تعضي في نهاية المطاف إلى إكسابهم مهارات حياتية وشخصية ومعرفية وتنظيمية وقربوية متعددة في الكثير من المجالات المتنوعة. كما أن المناظرة تساعد بشكل أساسي المتعلمين على إدراك دور وأهمية الحجج المنطقية والأدلة الدامغة على أرض الواقع، وتمكنهم من استجلاء وجهة نظرهم من خلال استخدام البلاغة والخطابة الفعالة وتوظيف لغة الجسد للوصول إلى الهدف المنشود.

لاحقاً بعد التحقيق فيها لا صحة لها او تشكل تجنياً ضد مسؤول أو موظف أو مواطن أو مؤسسة.

يدخل الإعلام في صلب شؤون الحياة السياسية والاقتصادية والرياضية والادبية والصحية والعديد من المعامل التي تسترعي اهتمام المواطن او المكلف بخدمة خاصة او عامة وصولاً الى المسؤول بدرجات متعددة. ينظرون الى الإعلام انه رقيب الضمير قبل ممارسة عمل مهني من اولى صفاته الصدق والشجاعة ومخافة الله في النقد لتغيير واقع سلبى يتعكس على حياة الفرد او المجموعة.

الإعلام الناصح والموجه هو الذي يسود لأنه عميق في النقد دون غرض كما لا يتناول الأمور بسطحية وسذاجة، ضحاياه كثر لعدم وجود منطقة وسطى أو مهادنة أو محاياة عندما يمارس التشخيص بكفاءة وإيمان راسخ بقدرته على جذب الناس لحقائقه المكنة. ولذلك هناك من دفع لمن كلمة حرة بقلمه أو أرتجل بصوته متصدياً لاستعادة الحق من جوف الغبن امتثالاً لأمر الله تعالى بقوله (لَقَدْ جِئْتَكُمْ بِالْحَقِّ وَلَكِنْ أَكْثَرَكُمْ لِلْحَقِّ كَارِهُونَ).

الإعلام رسالة سامية لا تخلو سلطته من العاسدين ممن يقايضون المنافع بنعوسهم الرخيصة فيسقطون من حسابات الناس التي لا تعد تنظر إليهم بعين الاحترام ولا تستمع لأقوالهم ولا تنق بما تحطه أقلامهم من ترهات. في حين يبقى الإعلام النزيه محط فخر الجميع طالما سلاحه المبدئية ولا يحيد عنها ويضع المصلحة العامة وشرف المهنة في علياء إيتاره.

أن أحد أهم الاهداف التي تسعى الرياضة لتحقيقها هو بلوغ حلقة التمثيل الخارجي للبلد من خلال المشاركات الخارجية سواء كانت دولية أو قارية أو عربية عبر المنتخبات الوطنية أو الفرق الاخرى. ستجد مدى ضرورة وأهمية الجانب الاعلامي الذي يتولى نقل الصورة الحقيقية والواقعية لتأخذ هذه المشاركات مداها الواسع والكبير على مستوى حجم البطولة وأهميتها.

واذا ما اتفقتنا على ان الانجاز الرياضي لا يمكن ان يأخذ مداه الاوسع من حيث الاهتمام الجماهيري الا اذا كان هناك من يتولى ايضاله لتلك الجماهير سندرك تماماً حجم الاهمية الكبيرة التي يكابدها الاعلام على هذا الصعيد. فالمتطوق هنا يقول ليس من قيمة ابدأ لأي انجاز حبيب الجدران. وان القيمة الحقيقية تبرز من خلال وسائل الاعلام التي هي من يتولى مهام اخراج هذا الانجاز الرياضي من بين تلك الجدران ليصل به الى ابعد مسافة ممكنة داخل البلد وخارجه وهذا يعني ان الاعلام في تلك الحالة سوف يساهم على توسيع قاعدته الرياضة وثرها الايجابي على المجتمع الذي يهيم سمعة بلده وما ينقل عنه من ايجابيات عبر وسائل الاعلام المختلفة.

في خضم التحول الاستراتيجي لعموم دول المنطقة في السنين الاخيره لاسيما على صعيد التكنولوجيا وتحديث منظومة الاتصالات. يبرز ملف الإعلام بوسائله المرئية والمكتوبة والمسموعة يضاف اليها اليوم ما يسمى ب (إعلام الجمهور) عبر مواقع التواصل الاجتماعي (الغيس بوك وتويتر) التي أصبح لكل فرد موقعه وحسابه الذي ينشر فيه ما يرتأيه من معلومات أو ولائق أو صور أو بيانات تستغلب شريحة كبيرة من المتابعين لاسيما ان هامش الحرية هنا أكبر والمساءلة القانونية تكاد تكون ضئيلة يعكس ما تتحمله وسائل الإعلام الثلاث المذكورة من مسؤولية كبيرة عند تبني خبر أو تقرير أو صورة يكتشف

الإعلام الرياضي وشرف المهنة

الدكتور عبد القادر زينل

الخبير بقسم التدريب الرياضي - كلية الشرطة

لا يخفى دور الاعلام واهميته الكبيرة اليوم في مختلف مجالات الحياة، ولا تأتي بجديد عندما نشير الى تلك الاهمية عند الحديث عن الاعلام الرياضي تحديدًا الذي يشكل احدى الحلقات الرئيسية في منظومة العمل الرياضي بكل مكان ... فالإعلام والرياضة صنوان لا يفترقان، ويكمل احدهما الآخر ولا تصور ابدأ ان تكون هناك رياضة حقيقية دون الاعلام مثلما هو العكس صحيح ايضاً ... ولكون وسائل الاعلام تختلف بطريقة طرحها للمضمون ومن ايجابياتها المختلفة توعية الجمهور وتلقيهم، أد تسهم وسائل الاعلام في رفع مستوى الوعي واطلاع المتلقين من الجماهير ومعرفتهم بالأمور المتنوعة والمختلفة في جميع المجالات وتعرضها بطرق أكثر قدرة على الوصول للمتابعين، وسرعة معرفة الاخبار والاحداث على كافة المستويات، حيث قضت وسائل الاعلام على حاجز المسافة تماماً، وجعلت العالم قرية صغيرة وسهلت نقل المعلومات بشكل كبير، حيث اصبح بإمكان الانسان أن يحصل على معلومات مختلفة ومن جميع أنحاء العالم وهو في بيته !!



اختتام بطولة الشرطة الثانية للضباط لكرة القدم للصالات

اختتمت بطولة الشرطة الثانية للضباط لكرة القدم للصالات والتي جرت في صالة النادي العربي بحضور العميد/ خالد بن حمد العطية رئيس الاتحاد الرياضي القطري للشرطة، والعميد/ ناصر محمد السيد مدير معهد تدريب الشرطة، والعميد/ عادل أحمد مال الله نائب رئيس الاتحاد الرياضي، والرائد الدكتور/ جبر حمود التميمي مدير إدارة الشؤون الإدارية والمالية بكلية الشرطة، والرائد/ فهد سعيد السبيعي مدير إدارة التدريب بالكلية، وعدد من السادة الضباط بإدارات ووزارة الداخلية، ومرشحي الضباط بكلية الشرطة، إلى جانب جمهور الفريقين من منتسبي الكلية والمعهد. وبعد مباراة قوية استطاع فريق ضباط معهد تدريب الشرطة احراز الفوز بكأس البطولة بعد تغليبهم علي فريق ضباط كلية الشرطة بضربات الترجيح.

وأضاف أن قوانين البطولة أُنحِت لكلية الشرطة بالمشاركة عن طريق الدفقات، لهذا شاركت كل دفقة بعريق منفصل إلى جانب فريق الضباط من كل مررب الكلية، وقدمت كل فرق الكلية مستويات عالية زادت من قوة المنافسة في هذه النسخة من البطولة.

وأوضح الرائد الدكتور/ جبر التميمي أن المشاركة في هذه البطولة تأتي في إطار حرص الكلية على الظهور بشكل متميز في كافة الأنشطة والفعاليات التي تنظمها وزارة الداخلية.

شدد على أيدي الفائز وبارك له، كلنا تكمل بعضنا البعض).

وتوجه الرائد الدكتور/ جبر حمود التميمي مدير إدارة الشؤون المالية والإدارية بكلية الشرطة بالشكر للاتحاد الرياضي القطري للشرطة للتجاح والتميز في تنظيم النسخة الثانية من بطولة الشرطة للضباط لكرة قدم الصالات. وقال: (شاركت الكلية في النسخة الأولى لهذه البطولة، وحصلت ولله الحمد على المركز الأول. ولم يحالفنا الحظ في هذه السنة، وبارك لمعهد تدريب الشرطة الحصول على المركز الأول. كما يعتبر المركز الثاني الذي حققته كلية الشرطة من المراكز الطيبة، وشكر فريق الكلية على المستوى المتميز خلال البطولة، والمكسب الحقيقي لغناء الضباط في مثل هذه المناسبات وتوطيد الصلات والعلاقات الاجتماعية، وتعزيز فكرة الرياضة، والرياضة للجميع).

وتقدم العميد/ ناصر محمد السيد مدير معهد تدريب الشرطة بالشكر للاتحاد الرياضي للشرطة متمثلاً في العميد/ خالد بن حمد العطية رئيس الاتحاد على التنظيم المتميز لهذه البطولة. وأضاف: (نطمح في زياده المشاركات على مستوى الألعاب الأخرى، فأعداد كبيرة من ضباط قوة الشرطة يمارسون من ألعاب رياضية متنوعة، ما يسهم في إنجاح هذه البطولات). وهنا فريق المعهد على بالعوز في البطولة التي أسهم الأعداد لها بشكل مبكر في تقديم العريق لمستوى متميز، مشيراً إلى وجود نظام تقييم مستوى الاستعداد قبل المشاركة في أي بطولة فإذا وجد أن الأعداد جيد تمت المشاركة، وإلا فسيتم الاعتذار ومواصلة الأعداد للمشاركة بشكل أفضل العرض القادمة، كما أشاد بالأداء الممتاز الذي قدمه فريق كلية الشرطة خلال كافة مراحل البطولة. وقال: (سواء فاز المعهد أو فازت الكلية

برنامج حافل في اليوم الرياضي بكلية الشرطة



احتضنت كلية الشرطة باليوم الرياضي للدولة، حيث نظمت برنامجاً حافلاً احتوى على العديد من الأنشطة والمسابقات الرياضية، وذلك بمشاركة النقيب/ فهد سعيد السبيعي مدير إدارة التدريب، والسادة الضباط بإدارة التدريب والطلبة المرشحين من الدفقات الثلاث ومنتسبي الدورة التأهيلية الثانية من الضباط الجامعيين، والمدرين.

وكيفية التنفس وغيرها. هذا إضافة إلى البرامج التخصصية مثل «الكارنيه، الدفاع عن النفس، الجودو، الخيالة». كل هذه البرامج ضمن مقر التدريب الرياضي، والثقافة الرياضية التي توفرها الكلية للطلاب على أن تساعده في تنظيم وجبانه والمحافظة على الوزن وتنمية العضلات، وبصوره عامة يمكن القول أن المعلومات والمهارات الرياضية التي يكتسبها الطالب خلال مسيرته بالكلية تجعله في مستوى مدرب لياقة عند التخرج.

وأفاد النقيب السبيعي أن التركيز على الرياضة بشكل منهجي ومكثف في الكلية كان له مردود ايجابي على أداء طلبة الكلية في المنافسات الرياضية داخل وخارج دولة قطر حيث حقق الطلبة المرشحين المركز الأول في كثير من المسابقات والبطولات الرياضية الجماعية والعردية.

أنشطة وفعاليات رياضية مختلفة يشارك بها الكبار والصغار ما يعكس على تعزيز الاهتمام بالرياضة ونشر الثقافة الرياضية في المجتمع. كما أن اطلاق المجتمع على أهمية الرياضة سيكون له الأثر الايجابي لدى استضافة دولة قطر لكأس العالم ٢٠٢٢. وأضاف أنه لا شك أن محافظة الانسان على صحته تمكنه من انجاز عمله والاسهام في مجتمعه على عكس الشخص الخامل الذي يكون عبء على نفسه وعلى المجتمع والدولة.

وعن الرياضة داخل الكلية يقول مدير إدارة التدريب أن برنامج الطالب يحتوي على حصص رياضية يومية على مدار الاربعة سنوات، ويجانب التدريب الرياضي العملي يحتوي برنامج الطلبة على مواد نظرية في الرياضة تشمل الأغذية والسعرات الحرارية التي تحتويها، والاحياء والاصابات الرياضية

وانطلق البرنامج في موعده -رغم الامطار المتساقطة وشارك الجميع في البداية في الجري لعدة دورات حول الميدان الرياضي مع ترديد الشعارات الحماسية، ثم تم الانتقال إلى البرامج الأخرى التي اكتسب بعضها الطبيعة التنافسية مثل سباق التتابع، وجر الحبل، ودوري كرة القدم الذي شاركت فيه فرق مبنلة للجميع من ضباط وطلبة ومنتدربين جامعيين ومدرين، فيما جرت أنشطة أخرى خارج نظام التنافس مثل الدراجات والسياحة والرماية الهوائية.

وقال النقيب/ فهد سعيد السبيعي مدير إدارة التدريب أن اليوم الرياضي يعد سمة مميزة لدولة قطر لأنه يزرع في فكر الأجيال الحالية والقادمة أهمية الرياضة والمحافظة على الصحة، حيث نجد في هذا اليوم كل المؤسسات الخاصة والعامة تنظم



حق الجار في الفير الإسلامية

الشيء الذي يلفت النظر في الأحاديث النبوية الشريفة أن النبي عليه الصلاة والسلام ربط الإيمان كله بإكرام الجار، بل نفى عن الذي لا يأمن جاره أذاه نفى عنه الإيمان! إذا كم هي علاقة هذا الخلق بالإيمان؟ علاقة وشيجة، بل هي علاقة ترابطية فلو ألفت هذه الغضيلة لأفنى الإيمان.

للجار على الجار في القيم الإسلامية، وفي الآداب الشرعية حقوق تشبه حقوق الأرحام، وهو الشيء الذي يلفت النظر، من هذه الحقوق المواصل بالزيارة، والتهادي، أن يهدي كل منيم الآخر هدية تعبيراً عن الهدوة، والعيادة حين المرض، والمواساة حين العصية والمعونة حين الحاجة، وكف الأذى.

المعاشرة بالمعروف مع الجار:

ماذا يعسر العلماء كلمة: المعاشرة بالمعروف. مع العارق طبعاً، ليست المعاشرة بالمعروف أن تتبّع أن إيفاع الأذى. بل المعاشرة بالمعروف تعني أن تحمّل الأذى. وفرق كبير بين أن تتبّع عن إيفاع الأذى بالجار، وبين أن تحمّل الأذى منه. احتمال الأذى المناصرة بالحق، التصح للجار، تهنة الجار، تعزية الجار، مشاركة الجار في المسرات والأفراح، مواساة في المصائب والأحزان.

كنواں ونيسم يتضمّن كناوير فركية:

حق الشفعة، وحق الشفعة عدّه بعض العلماء جفاً ملزماً، أي إذا كنت تسكن في بيت، ولك جار في الطابق نفسه، وأراد الجار أن يبيع بيته يجب أن يسألك قبل كل شيء، فهو ملزم أن يبيعه لك بالسعر الراجح فإذا باعاً لغيرك يمكن أن نقيم عليه دعوى، والغاضي يلزمه بفتح البيع ويبيعه لك، هذا هو حق الشفعة في بعض المذاهب حق ملزم.

النواصل بالزيارة

لذا المواصل بالزيارة، والتهادي، والعيادة، والمواساة، والمعونة، وكف الأذى واحتمال الأذى، والمناصرة بالحق، والتعزية، والمشاركة في المسرات والأفراح والمواساة في المصائب والأحزان، وحق الشفعة.

الشاهد في القرآن:

في القرآن الكريم آية دقيقة، يقول الله جلّ جلاله: ﴿وَاعْبُدُوا اللَّهَ وَلَا تَشْرِكُوا بِهِ شَيْئًا وَبِالْوَالِدَيْنِ إِحْسَانًا وَبِذِي الْقُرْبَىٰ وَالْيَتَامَىٰ وَالْمَسَاكِينِ وَالْجَارِ ذِي الْقُرْبَىٰ وَالْجَارِ الْجُنُبِ وَالصَّاحِبِ بِالْجَنبِ وَابْنِ السَّبِيلِ وَمَا مَلَكَتْ أَيْمَانُكُمْ إِنَّ اللَّهَ لَا يُحِبُّ مَن كَانَ مُخْتَالًا فَخُورًا﴾ [سورة النساء الآية: ٣٦]

من السنة المطهرة:

في السنة النبوية المطهرة حديث عن النبي صلى الله عليه وسلم قال: ((مَا زَالَ يُوصِيَنِي جِبْرِيلُ بِالْجَارِ حَتَّى ظَنَنْتُ أَنَّهُ سَيُورُّهُ)) [رواه البخاري]

علاقات الإرث هي علاقات القرابة:

علاقات الإرث هي علاقات القرابة فقط، والنبي صلى الله عليه وسلم يعطيه حقاً يعترّب من حق القرابة، أغلب الظن أن الغريب تراه في الأسبوع مرّه، وهناك قريب تراه في الشهر مرّه، ومعظم الأقارب تراه في العام مرّه؛ في العيد فقط، لكن الجار تراه كل يوم عشر مرّات، خمسين مرّه، فالجار دائماً أنت وإياه في مكان واحد.

رجل جاء مبيداً عمر:

لذلك لما جاء عمر بن الخطاب رجلٌ وسأله: هل يعرفك أحد؟ قال: نعم، فلان يعرفني، فقال: اتني به، فلما جاء به، قال له: هل تعرفه؟ فقال: نعم، قال: هل جاؤرتة؟ قال لا، قال: هل سافرت معه؟ قال لا، قال: هل حاكته بالذرهم والدينار؟ قال لا، فقال عمر: أنت لا تعرفه.

الجار يعرف عن جاره حق المعرفة:

لذلك من الذي يعرفك حق المعرفة؟ جارك، لأنه مطلع عليك، في مدخلك ومخرجك، وفي شألك كله، لذلك: ((مَا زَالَ يُوصِيَنِي جِبْرِيلُ بِالْجَارِ حَتَّى ظَنَنْتُ أَنَّهُ سَيُورُّهُ)) عن أبي شريح أن النبي صلى الله عليه وسلم قال: نعي الإيمان: ((وَاللَّهُ لَا يُؤْمِنُ وَاللَّهُ لَا يُؤْمِنُ قِيلَ وَمَنْ يَا رَسُولَ اللَّهِ قَالَ الَّذِي لَا يَأْمَنُ جَارَهُ بَوَاقِهِ)) [رواه البخاري]. وضوح منهج الإسلام كل الذي أريده أن يكون واضحاً أن الإسلام أخلاق، الإسلام قيم، الإسلام مثل الإسلام التزام، والبخاري ومسلم في صحيحيهما عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: ((مَنْ كَانَ يُؤْمِنُ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ فَلَا يُوَدُّ جَارَهُ وَمَنْ كَانَ يُؤْمِنُ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ فَلْيُكْرِمْ ضَيْفَهُ وَمَنْ كَانَ يُؤْمِنُ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ فَلْيُعَلِّمْ خَيْرًا أَوْ لِيُصْنَعْ)) [متفق عليه]



الإحسان إلى الجار:

عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبَّادٍ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: ((خَيْرُ الْأَصْحَابِ عِنْدَ اللَّهِ خَيْرُهُمْ لِصَاحِبِهِ وَخَيْرُ الْجِيرَانِ عِنْدَ اللَّهِ خَيْرُهُمْ لِجَارِهِ)) (رواه الترمذي)

الحديث عن أقوال النبي:

نحن نتحدث عن أقوال النبي عليه الصلاة والسلام تطرب لها. والله الذي لا إله إلا هو. لو طبق أحدهم بعض هذه الأحاديث لطرب حينما يطبخها، وحينما يشعر أنه وفق السنة لعطف لبارها. شتان إذا تحيلت جارا محسنا لجاره شعرت بشوّه. فكيف إذا أحسنت فعلا؟ الموقف العملي أبلغ بكثير من أي موقف نظري.

عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الصَّامِتِ عَنْ أَبِي ذَرٍّ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: تهادي الطعام بين الجيران يكثر المودة: ((يَا أَبَا ذَرٍّ إِذَا طَبَخْتَ مَرْقَةً فَأَكْثِرْ مَاءَهَا وَتَقَاهُذْ جِيرَانِكَ)) (رواه مسلم)

هذه سنة: أن يهادي الجيران بعض الطعام. وهذه تزيد المودة مؤدّة، وتزيد العلاقة متانة. تزيد الأخوة أخوة. تزيد الحبّ حبّا. ((يَا أَبَا ذَرٍّ إِذَا طَبَخْتَ مَرْقَةً فَأَكْثِرْ مَاءَهَا وَتَقَاهُذْ جِيرَانِكَ)) قد تقدم شيئا لا تذكر. لكن له معنى كبير. عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ كَانَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ: ((يَا بَنَاءَ الْمُسْلِمَاتِ لَا تَحْبِرْنَ جَارَةَ لَجَارَتِهَا وَلَوْ فَرَسَيْنِ شَاه)) (رواه البخاري).

السماح للجيران ببعض التصرفات إن كانت لا تؤذي: والنبي عليه الصلاة والسلام يأمرنا أن نأذن لجيراننا أن يستخدموا بعض جيطان بيوتنا. وليس المقصود الآن حائط البيت، فالبيوت فيما مضى كانت متراكبة. فقد يحتاج الجار أن يضع خشبة على حائط جاره. لكن المقصود أن تبذل له بعض المعونة. وتسمح له ببعض التصرفات إن كانت تنفعه. ولا تؤذي. فقد روى البخاري ومسلم عن أبي هريرة رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: ((لَا يَنْعَجُ جَارٌ جَارَةً أَنْ يَفْرَزَ خَشْبَةً فِي جِدَارِهِ)) (متفق عليه)

عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ يَا رَسُولَ اللَّهِ: تَقْبَلُ الدَّعْوَةَ مِنَ الْجَارِ الْأَقْرَبِ ((إِنَّ لِي جَارَيْنِ فَإِلَى أَيُّهُمَا أَهْدِي؟ قَالَ: إِلَى أَقْرَبِيهِمَا مِنْكَ يَا)) (رواه البخاري).

حق الجار في البيع والشراء:

عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ قَالَ: ((مَنْ كَانَ لَهُ شَرِيكٌ فِي خَائِطٍ فَلَا يَبِيعُهُ حَتَّى يَفْرِضَهُ عَلَيْهِ)) (رواه أحمد)

الجار في نظر الإسلام:

الجار في نظر الإسلام معين. ناصر. حارس. أمين. يُطْعِمُكَ إِذَا جُفِعْتَ يَدِي إِلَيْكَ مِنْ طَبْخِهِ. ولو لم تكن جاكفا. يُشَارِكُ فِي الْأَفْرَاحِ وَالْأَفْرَاحِ. يُؤَاسِي وَيُعَزِّي فِي الْمَصَائِبِ وَالْأَحْزَانِ. يُزِيدُ. وَيَنْصَحُ. يَتَعَاضَدُ مَعَكَ عَلَى الْبِرِّ وَالتَّقْوَى.

يعودك إذا مرضت. يزورك زياره الأخوة الخالصة يخعظك في أملاك وذريتك. لا يخونك في مال ولا أهل ولا ولد

أخلاق الجار السنية:

كَمْ مِنْ رَجُلٍ فَجَرَ بَيْتَهُ ضَجْرًا مِنْ جَارِهِ؟ وَكَمْ مِنْ بَيْتٍ بِيَعُ بِنِصْفِ لِمَنْ؟ فِرَارًا مِنَ الْجَارِ ذِي الْأَخْلَاقِ السَّيِّئَةِ.

الحرص على مال وعرض الجار:

يقول النبي عليه الصلاة والسلام: ((مَا تَقُولُونَ فِي الرَّبَا؟ قَالُوا حَرَمَةُ اللَّهِ وَرَسُولُهُ. فَهُوَ حَرَامٌ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ. قَالَ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لِأَصْحَابِهِ: لَأَنْ يَزِيَّ الرَّجُلُ بَعْضُ شَوْهٍ أَيْسَرَ عَلَيْهِ مِنْ أَنْ يَزِيَّ بِأَمْرَاهُ جَارَهُ. قَالَ فَقَالَ: مَا تَقُولُونَ فِي الشَّرْقَةِ؟ قَالُوا: حَرَمٌ مِنَ اللَّهِ وَرَسُولِهِ. فَهِيَ حَرَامٌ قَالَ: لَأَنْ يَشْرِقَ الرَّجُلُ مِنْ عَشْرِ آيَاتٍ أَيْسَرَ عَلَيْهِ مِنْ أَنْ يَشْرِقَ مِنْ جَارِهِ)) (رواه أحمد)

علامة المؤمن أنه أمين:

عرّف النبي المؤمن بأن نفسه في غناء. والناس منه في راحة. هو الإنسان حينما ينحرف. حينما يأخذ ما ليس له يصيح مع نفسه في حزب وهذه هي العطرة. فطرته سليمة فإذا حاذ عن مبادئها شعر بتأنيب الضمير. وشعر بما يسمي بقعدة الذنب. دائما في حزب مع نفسه. فالمؤمن من صنعته أنه في غناء مع نفسه. والناس منه في راحة. أي علامة المؤمن أن الناس يأمنونه. ولا يفلتون منه.

لا تأنيهم منه مقلقات رجل سلام. رجل محبة. رجل عطاء رجل مسامحة. رجل عفو. لذلك علامة المؤمن أن الناس يأمنونه. وعلامة المسلم أن المسلمون يسلمون من يده ولسانه. السلامة غير الأمن. قد تسالم فلان. ولا تؤذيه. ولكنك يخاف منك لكن علامة الإيمان مرتبة فوق السلامة. المسلم من سلم المسلمون من لسانه ويده. ولكن المؤمن من أمنته الناس على أموالهم. وعلى أعراضهم. غنصر الأمن أبلغ من غنصر السلامة قد نفع فريسة الغلق وأدت في سلامة. قد تعيش طول حياتك من الأمراض. لكنك تخاف بعض الأمراض. أنت من خوف المصيبة في مصيبة. الناس قد يسلمون ولا يأمنون. لكن علامة الإيمان أن الناس يأمنونك. لا يسلمون منك.

أخية الجار:

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: ((من آذى جاره فقد آذاني. ومن آذاني فقد آذى الله. ومن حارب جاره فقد حاربتني. ومن حاربتني فقد حارب الله)) (رواه أبو نعيم)

لأنك أنت حينما تؤذي الجار أنت تسعط عبادتك كلها. وتؤدك للناس أن الدين كلام فارغ. وأن الدين رابطة واهية. الدين معاملة. الدين تضحية. الدين أمانة. ما قولكم بهذا الحديث الشريف. أخرج الطبراني من حديث ابن عمر قال: خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم في غزاه فقال: ((لا يصحينا اليوم من آذى جاره)) (رواه الطبراني)

نصائح غذائية علاج الكوليسترول

تناول الحبوب الكاملة:

الأغذية المصنعة من الحبوب الكاملة تعتبر غنية بالألياف لذا فهي تحافظ على صحة القلب وتقلل من الكوليسترول (تزيد من نسبة الكوليسترول الجيد وتحافظ على معدلات الكوليسترول الضار). حاول استبدال الخبز العادي بالمصنوع من القمح الكامل، الأرز الأبيض بالأرز البني، الدقيق الأبيض بالأسمر. كذلك يعتبر الشوفان أيضاً خياراً ممتازاً.

أكثر من تناول الأسماك مفيد جداً في علاج الكوليسترول:
حاول أن تتناول 2-3 حصص من الأسماك كل أسبوع إذا كنت تعاني من ارتفاع الكوليسترول. بعض الأسماك مثل سمك القد، والتونة تحتوي على نسب أقل من إجمالي الدهون والدهون المشبعة والكوليسترول عن تلك المتواجدة في اللحوم الحمراء.

أوقف التدخين في علاج ارتفاع الكوليسترول:

التدخين مشكلة كبيرة في حالة ارتفاع الكوليسترول فهو قد يؤدي إلى الإصابة بالنوبات القلبية. ولا يتوقع الأمر على من يعانون من ارتفاع الكوليسترول بل حتى ذوي الكوليسترول المنخفض يكونون عرضة لهذه المشاكل إذا كانوا من المدخنين.

الخطوة الثانية: أفضل الأطعمة الموصى بها لعلاج ارتفاع الكوليسترول:

المكسرات:

الجوز واللوز من أفضل الخيارات لتقليل الكوليسترول، فالمكسرات عموماً غنية بالأحماض الدهنية العديدة غير المشبعة والتي تقي من أمراض القلب وتقلل الكوليسترول.

زيت الزيتون:

استبدل جميع الدهون التي تستخدمها في طعامك بزيت الزيتون فهو غني بمضادات الأكسدة التي تقي من مرض القلب وتساعد في خفض الكوليسترول.

الكوليسترول هو مادة دهنية ينتجها الكبد، أجسامنا تحتاج إلى الكوليسترول، ولكن في الوقت نفسه فإن زياده نسبة الكوليسترول الضار المعروف علمياً بـ (LDL) إلى الكوليسترول الجيد (HDL) قد يزيد من خطر الإصابة بأمراض القلب أو حتى التعرض للنوبات القلبية. بالتأكيد فإن هنالك العديد من العقاقير الطبية التي توصف لتقليل الكوليسترول في الدم ولكن في الوقت ذاته فإن هنالك العديد من العلاجات المنزلية والأغذية التي تعيد جداً في إنقاص الكوليسترول الضار، والتي سنحاول أن نلقي الضوء عليها في هذا المقال لعلكم تجدون فيه الشفاء..

الخطوة الأولى: إننا كلتّ تعالني من زيادة نسبة الكوليسترول في الدم.. عليك بالآتي في علاج الكوليسترول:

اضبط مصادر الكوليسترول في غذائك:

اجعل حدك الأعلى من الكوليسترول 300 ملغم يومياً، أو 200 ملغم إذا كنت تعاني من مرض القلب. يمكنك التحكم بكميات الكوليسترول التي تتناولها وذلك بتقنين تناولك لمصادره الغنية.

مارس التمارين الرياضية بانتظام:

بالتأكيد فإن ممارسة التمارين الرياضية مهمة جداً للجميع، ولكن أكثر من ينصحهم الأطباء بها -إلى جانب من يعانون من البدانة- هم مرضى القلب وارتفاع الكوليسترول.

اشرب الماء فالماء مفيد في علاج الكوليسترول:

يقال أن شرب 1-8 أكواب يومياً من الماء يعيد في تقليل الكوليسترول لمن يعانون من ارتفاع الكوليسترول.

أكثر من تناول الخضروات والفاكهة فهي تساعد في علاج الكوليسترول:

الخضر والفاكهة الغنية بالألياف معيده جداً في تقليل الكوليسترول. تناول 5 حصص على الأقل من الخضروات والفاكهة يومياً.

الشاي الأخضر:

أيضاً يحتوي على مضادات الأكسدة وتحديداً النيامين، والذي يعيد في تقليل الكوليسترول. ولكن يجب الأخذ في الاعتبار أن تناول أكثر من كوبين من الشاي الأخضر في اليوم الواحد قد يكون له آثار جانبية ضارة.

البرقوق:

يعتبر البرقوق غنياً بالبوتاسيوم والمغنيسيوم وفيتامينات C و A و B1 و B2 وهو معروف بكونه منقياً للدم ومضاداً للأكسدة، لذا فإن تناول المنتظم لهذه العاكة يعيد كثيراً في علاج الكوليسترول المرتفع وكذلك في تنظيم عملية الأيض.

العنب:

يعتبر العنب مخزناً للمعادن والفيتمينات ومضادات الأكسدة، ولذا فإن تناول العنب (سواء الأحمر منه أو الأخضر) فعال في الحفاظ على معدلات الكوليسترول الجيد وتقليل الكوليسترول الضار.

حبوب الصويا:

الصويا تساعد في منع تكون الجلطات وتراكم الدهون على جدران الأوعية الدموية، وهي غنية بالبروتين وقليلة الدهون لذا فهي تعيد في علاج ارتفاع الكوليسترول.

الثوم:

يعتبر الثوم أفضل العلاجات المنزلية على الإطلاق في علاج الكوليسترول، الاستخدام المنتظم للثوم يعيد في تكسير الكوليسترول ويقي من تصلب الشرايين. يمكنك إدخال الثوم لنظامك الغذائي أو تناول 2-3 حبات من الثوم على الريق مع كوب من الماء (بعض مضغ بضع حبات من بذور الكزبرة بعدها لتخلص من رائحة العم الكريهة).

اللبن الرائب (الزبادي):

يعتبر الزبادي خياراً ممتازاً إذا كنت ممن يعانون من زيادة الكوليسترول، فهو غني بالمعادن والفيتمينات ويعيد في تقليل الكوليسترول. وكغذاة عامة فإن الخبائر كاللبن الخائر والزبادي تحوي نسباً أقل من الدهون، والسعرات الحرارية عن الحليب العادي، لذا فهي أفضل خيار لمرضى الكوليسترول.

خل التفاح:

من أفضل العلاجات لمرضى الكوليسترول، وكثيرون يعتمدون عليه تماماً كعلاج الكوليسترول. ببساطة امزج ملعقة صغيرة من خل التفاح في كوب من الماء وتناول هذا المزيج 2-3 مرات يومياً مع الوجبات كوسيلة سريعة لخفض نسبة الكوليسترول في دمك. يمكنك زيادة جرعة خل التفاح تدريجياً بعد أن تعتاد على طعم المزيج. كذلك يمكن مزج 1-2 ملعقة كبيرة من عصير التفاح مع 5-6 ملاعق كبيرة من خل التفاح وتناول المزيج يومياً كعلاج الكوليسترول.

القرفة تساعد في خفض و علاج الكوليسترول:

معروفة بقدرتها العالية في خفض و علاج الكوليسترول، ويمكنك إضافتها إلى حبوب الإفطار على هيئة مسحوق أو تناول شاي القرفة الدافئ المحلى بالعسل على الريق أو حتى خلال اليوم.

الكزبرة:

حبوب الكزبرة جيدة في علاج الكوليسترول، ويمكن الاستعانة من فوائدها وذلك بغلي ملعقة طعام كبيرتين في كوب من الماء وتناول هذا المشروب 2 مرات يومياً.

أقوى التقنيات التكنولوجية التي يمتلكها رجال الأمن في العالم

طائرات دون طيار MAV

تستخدم شرطة ولاية «فلوريدا» الأمريكية الطائرات دون طيار من نوع «MAV» لتؤمن نظرة الطير الناقبة من السماء، حيث تتيح هذه الطائرات الكشف على مسرح الجريمة بشكل دقيق.

ويجري تطوير هذه الطائرات لرصد الحوادث بشكل تلقائي وإعلام الشرطة بضرورة التحرك. يشار إلى أنه يتم التحكم بها من خلال أجهزة رجال الأمن ويمكنها الارتفاع بين ٢٥ و٢٠٠ قدم فوق سطح الأرض.

جهاز Starc hase GPS

هو جهاز متطور لدى شرطة ولاية «فلوريدا» الأمريكية يتم إصاقه عن بعد على سيارة المطلوبين، لتجري ملاحقتها وتحديد مكانها عن بعد وفقاً للخريطة التي سترسم الطريق الأسرع للحاق بها. تقنية «قطره دم».

لم يتم إطلاقها بعد، ولكن تسعى مجموعة من الخبراء في جامعة «King's College London» إلى تطوير تقنية تسمح للشرطة بالتعرف إلى لون وطول وسن المجرم من خلال قطره دم واحدة في مسرح الجريمة.

وتستخدم هذه التقنية الحامض النووي لأقل قطره دم يمكن الحصول عليها، ومن ثم يستطيع جهاز الملاحقة والتحقيق في المركز الأمني وضع رسم توضيحي للامح الجاني العامة.

كاميرا Ally FirstVu HD Body

تأتي هذه الكاميرا بمزايا متطورة أبرزها ما يتيح لها الرؤية الواسعة حتى ١٢٠ درجة وبدقة 720p. الأمر الذي قد يساعد رجال الأمن في التحقيقات إذ تستطيع تخزين ما يصل مساحتها إلى ٢٢ جيجابايت وتسجيل ما يقارب ٨ ساعات من اللقطات.

«رجل الشرطة» الذكي

هو أحد أهم ما تملكه شرطة دبي، هو روبوت متطور يستطيع التوجه بسرعة إلى الجمهور الذي ناداه والتحدث معهم بشكل أوتوماتيكي والرد على جميع الاستفسارات وإعلامهم بالمستندات الضرورية لاتمام المعاملة مثلاً.

نظارات غوغل

وتملك شرطة دبي أيضاً نظارات «غوغل» الذكية التي تستخدمها لرصد مخالفات السير والمرور، وإلغاء القبض على المشتبه بهم عبر تقنية تحديد ملامح الوجه وإعلام جهاز الشرطة بالأمر ليتم اتخاذ القرار المناسب.

لم تعد وسائل ملاحقة المجرمين والكشف على مسرح الجريمة كما كانت في الماضي، إذ أوجدت التكنولوجيا العديد من التقنيات التي تساعد رجال الأمن والشرطة في القيام بمهامهم بشكل أدق وأكثر بساطة. وتزامناً مع استخدام التقنيات التكنولوجية بأدق تفاصيل حياتنا، كذلك يفعل رجال الأمن الذين يملك بعضهم عدداً هائلاً من التقنيات التكنولوجية، في ما يلي أجددها:

كاميرا Recon Robotics

لدى عدم معرفة موقع الأعداء تكمن المخاطر، إذ يتم إرسال بعض العناصر أو الكلاب التي قد تقتل على أرض المعركة دون نجاح مهمتها وإعلام رجال الأمن عن موقع الأعداء، ولهذا تم ابتكار هذه الكاميرا المتطورة التي تدخل بحفة شديدة ودون أن يعلم بها أحد.

علماً أن لدى شرطة ولاية «مينيسوتا» الأمريكية هذه الكاميرا التي يمكن التحكم بها عن بعد، لاسيما أنها تستطيع السير بسرعة قياسية وتسلق الجبال وجميع المعوقات بفضل إطاراتها الصلبة.

نظام Shot Spotter

في حال وجود عدة طلقات نارية يصعب تحديد المصدر، استعانت شرطة ولاية «كانزاس» الأمريكية بهذا النظام المتطور الذي يتم تجهيز الحي أو المنطقة به.

فعند سماع طلقات نارية، يقوم هذا النظام بفضل أجهزة الاستشعار والكاميرات المتطورة بإعلام رجال الأمن بمصدر هذه الطلقات ويتم تحديد مكانها على الخريطة.



المتنبئ

شاعر من شعراء المعاني، وفق بين الشعر والفلسفة، وجعل أكثر عنايته بالمعنى، وأطلق الشعر من القيود التي قيدته بها أبو تمام، وخرج به عن أساليب العرب التقليدية، فهو إمام الطريقة الابتداعية في الشعر العربي، ولقد حظى في شعره بالحكم والأمثال، وأخلص بالإبداع في وصف القتال، وإجادة التشبيه، وإرسال المثليين في البيت الواحد، وحسن التلخيص، وصحة التقسيم، وأخص ما يميز المتنبئ بروز شخصيته في شعره، وصدق إيمانه برأيه وقوة اعتداده بنفسه، وصحة تعبيره عن طبايع النفس ومشاعل الناس وأهواء القلوب، وحقائق الوجود لذلك كان شعره في كل عصر ممدداً لكل كاتب، ومثلاً لكل خاطب.

نموذج من شعره:

أعيذها نظرات منكِ صادقةً
وما انتفاع أخيه الدنيا بناظره
أنا الذي نظرت الأعمى إلى أدبتي
أنا من ملء جفوني عن شواربها
وجاهل مده في جهله ضحكته
إذا نظرت نيوب الليث بارزةً
أن تحسب الشحم فيمن شحمه وزم
إذا استوت عنده الأواز والظلم
وأسمعت كلماتي من به صمم
ويسهر الخلق جزأها ويخضم
ختمه أنته يد فراسة وهم
فلا تظن أن الليث مبسّم

هل تعلم؟

المغامرة البريطانية سارة أوتين ٢٩ عاماً، أول امرأة تجوب العالم وتقطع مسافة من اليابان حتى الاسكا، فقط باستخدام دراجة هوائية وقارب تجديف، بمفردها دون أن تستخدم طائرة، أو قطاراً وحتى سيطرة طيلة الرحلة.

أول طائرة شراعية بدائية بناها المهندس الألماني أوتو ليلينثال، وقد كانت أول طائرة أمكن التحكم فيها أثناء الطيران، وكان ليلينثال يوجه مركبته بالتمثيل بجسمه من جانب إلى آخر.

رائد الفضاء الأمريكي نيل أرمسترونج هو أول إنسان في التاريخ وطئت قدمه سطح القمر، ففي عام ١٩٦٩ م قام نيل أرمسترونج بقيادة طاقم رحلة أبولو ١١ والتي هبط فيها على سطح القمر وبذلك دخل نيل أرمسترونج التاريخ بعد أن أصبح أول إنسان يمشي على سطح القمر.

خواطر

ماله أيقظ الشجون
فقاقت وحشة الليل
واستثار الخيالاً؟

الوقت ليل، والكون ساج نائم. فما تسمع نامة ولا ترم حركة، ولا تحس صوت الركود والإغفاء، والسكون الشامل، والنظام الصافي، والهدأة الناعسة، ولقد تحس الحين بعد الحين حركة ضئيلة أو تسمع صوتاً خافتاً فيناد إحساسك بذلك الصمت ويشد تدريك لذلك السكون، ويأخذك ذلك السحر، وتستولي على نفسك تلك الهدأة ويضمرك ذلك الصفاء، فتزود في عالم الأحلام والذكريات وتدفق إلى عوالم الفكر والصواطف المشجيات، وقد خيل إلى أن الحياة قد وقفت فجأة، وأن الوجود قد أخذ إلى نومة هادئة



العدد... مسابقة!

عزيزي القارئ أهلاً ومرحباً بكم في مجلتكم مجلة
(كلية الشرطة)، ويسعدنا ان ننشر مع هذا العدد
مسابقة في المعلومات العامة يمنح فيها الفائز
جوائز قيمة:

متي تم افتتاح كلية الشرطة

?

1 ١٩ يناير ٢٠١٥

2 ١٩ فبراير ٢٠١٥

3 ١٩ مارس ٢٠١٥

يرسل رقم الإجابة علم أحد العناوين التالية:

ك إيميل: pcollege@moi.gov.qa

ك رسالة نصية علم الرقم 66906799

ك ص. ب رقم 7157

* آخر موعد لتلقي الاجابات يوم ٢٠١٧/٨/٣١ م

#للحديث بقية...

من يتصور أن الحفاظ علم استقرار البلاد، وتوفير الأمن والأمان للمواطنين هو مسؤولية الأجهزة الأمنية فقط فهو مخطئ تماماً، لأن عناصر الاستقرار الحقيقية هي مسؤولية الجميع، ولا بد من التعاون بين المواطنين والمقيمين علم حد سواء مع أجهزة الدولة المختلفة من أجل استمرار هذه الحالة.

علم الرغم من تعدد جوانب مفهوم الأمن واختلاف أركانه، إلا أن كل واحد منها مرتبط ارتباطاً وثيقاً ومباشراً بالآخر وهذا يعني استنفار الطاقات المجتمعية متمثلة في الأفراد والهيئات ومؤسسات الدولة والجمعيات المجتمعية، لتأمين الأرواح والأعراض والممتلكات عن طريق دعم ومساندة الأجهزة الأمنية الرسمية لتحقيق الأمن والأمان للجميع، باعتبار أن مهمة ضبط المجتمع وتوفير الأمن ليست مهمة الأجهزة الأمنية وحدها، وإنما هي مهمة المجتمع ككل.

مسئولية الأمن مسؤولية جماعية، فالأجهزة الأمنية تقوم بوظائف أساسية لمنع الجريمة والحفاظ علم الأمن، وملاحقة المجرمين، وفي الوقت نفسه فإن كلا من المدارس والجامعات وجميع فئات المجتمع المدني تقم عليها مسؤولية حفظ أمن الفرد والمجتمع، والضبط المجتمعي يتم من خلال: الوقاية من الجريمة، وخلق مجتمع قوي ومتماسك، واتصال وتنسيق وتعاون وتكامل ومشاركة في تحمل تبعات الأمن المتمثلة في أعباء ومسؤوليات الوقاية والمكافحة للجرام والانحراف.

والأمن الشامل في واقع الأمر يتمثل في: برامج حديثة التطبيق استخلصها المختصون والباحثون من التراث الإنساني من واقع تطبيقات محددة وخبرات سابقة، لخلق أجواء التعاون والتكامل والدعم والمؤازرة المتبادلة والمبنية بين الأجهزة الأمنية وبين المجتمع بكافة أفراده وجماعته وجمعياته الأهلية ومنظماتها الرسمية والشعبية لمواجهة متطلبات تحقيق الأمن في إطار علاقات متطورة وفعالة، تلمح الثقة وتحقق رضا الجمهور وتوفر إمكانيات العمل الجماعي المشترك والمنظم.

من الواضح أن مهمة الأمن، هي مهمة كل إنسان، وإن المسؤولية عنه مسؤولية جماعية، وينبغي لنا جميعاً أن نكون علم استعداد لاستخدامه ومناشدته بكل الوسائل والسبل حتمه لنتمكن من إبلاغ الرأي العام علم أهميته وإجراءات الوقاية لمنع المشكلات من أن تتفاقم فتتحول علم مصراعات، وبعبارة أخرى يجب علينا أن نوحّد الأمن والسلام في القلوب وفي الثقافات، فخلق ثقافة الأمن هو مهمة الجميع (الدولة، السلطة، الهيئات الاجتماعية، المعلم، المرابي، الأجهزة الأمنية.. وغيرهم).

ويؤكد تاريخ البشرية بأن العمل لا يتم، والحضارة لا تزدهر، ولا ترتقي والرخاء لا يعم ولا يسود، ولا يمكن تحقيق الاستقرار إلا في ظل الاستقرار، ولا استقرار بغير أمن وأمان، والدعوة علم الأمن توجيه إسلامي لإقامة علاقات طيبة وحسنة بين الناس وإصلاح ذات بينهم، وإغاثة الضعيف وإنصاف المظلوم وإغاثة الخائف ونصرة الحق، وردع المجرم، والفرد لا يرتاح نفسياً واجتماعياً بغير الأمن، والمجتمع لا يستقر بدون أمن، فإذا ساد الأمن انفسوس وانصرف علم العمل المثمر والارتياح والإنتاج، يظل الوطن أمانة في أعناقنا، فلا بد من المحافظة علم الأمن في هذا الوطن.. فالوطن ذرة غالية لا تقدر بثمن

لا تظنوا أن حديثي معكم قد اكتمل..!!

فللحديث بقية...

النقيب / حسين مسفر علم الحبابي

رئيس قسم العلاقات العامة بكلية الشرطة

كلية الشرطة



كلية الشرطة
Police College

سور للحمى.. عين الوطن